٤١٥
ش ع

شرح المغني في النحو، تأليف العمرى، محمد بن عبدالرحيم- كان حيا ٨٠١هـ. كتبه محمود بن حاجي سنة ١٠٩٠هـ.

١٨٠ ق ١١ س ٢٠x١٤ر٥سم

نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد، باشنائها خط مغاير

٦١٩٧ معجم المؤلفين ١٠:١٥٨ الظاهرية (النحو) ٣٤١-٣٤٣

١- النحو، اللغة العربية أ- المؤلف ب- الناسخ

جـ - تاريخ النسخ.

ف ٤٠/١٢٤٠

Kingdom of Saudi Arabia

Universtiy OF Riyadh

Date. ..... : التاريخ No. ..... : الرقم

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
ف ٤٠ / ٢ / ٦١٩٧
الرقم: ٦١٩٧
العنوان: شرح المغني في النحو - كان حياً سنة ٨٠١ هـ
المؤلف: العمري، محمد بن عبد الرحيم
تاريخ النسخ: ٩٠١ هـ
اسم الناسخ: محمود بن حاجي
عدد الأوراق: ١٨٠ ق
ملاحظات:

الرقم العام ٦١٩٧ ٥/١٣٤٠

افسون

افسون سپرز که مجرب است روز چهارشنبه آخر ماه پیش از
طلوع آفتاب این الحلها را باید نوشت و بر بازوی چپ بند دو بعد
از نه روز یکی بدود آب روان انداز دو چهارشنبه دیگر باز این عمل را
بجا آرد ان سپرز بر طرف شد الم المص الر الر المر الر المر الر
الر المر احم عسق کهیعص طه طس طسم الم الم یس والقرآن الحکیم
ص ق ن ان الله یمسک السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان
امسکهما من احد من بعده انه کان حلیما غفورا و وضع الکتاب فترى
مشفقین مما فیه ویقولون یا ویلنا مال هذا الکتاب

دعای ایلم در آب تلویه و آن آب
بخورد ایلم کم کردد و اگر کبود زرد و خلاص
شود الشفاء الشفاء الشفاء هو

ح ما ح ع	ما ویه وله	فخ م ر
ح ما ح ع	م م ر و	ر س ع
سا ما و طا له	م م ر و	خ ا طا ملا ع ر
سا ما و طا ل	م م ر و	ا ط ا ع

ایتها الطحال ارجع الی الموضع
بحرمة محمد وال محمد

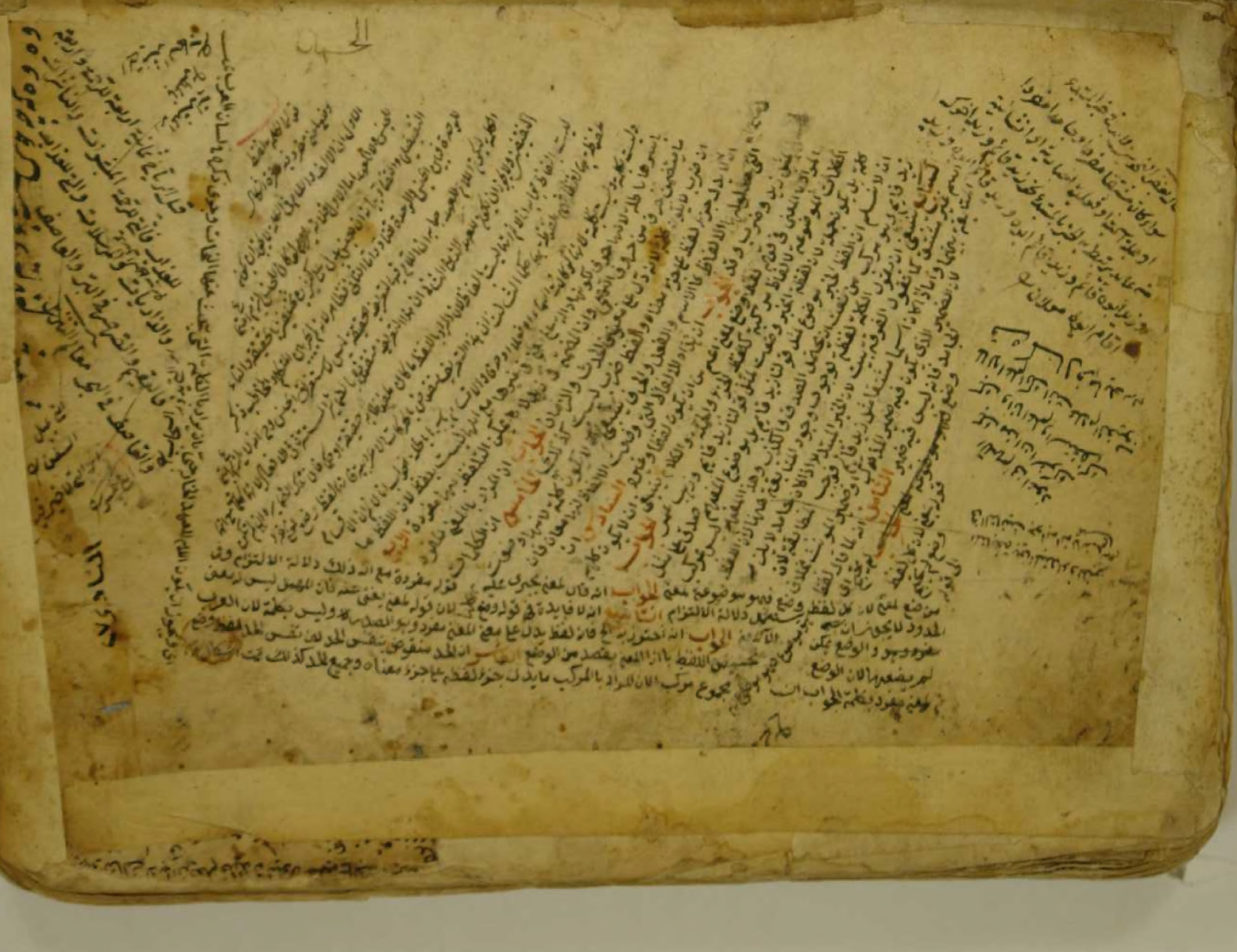

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الفاطر الحكيم القادر العليم منشئ العالم

العظيم حي البالي الرميم والصلوة على رسوله الكريم الرؤف

الرحيم محمد المنزل عموما بانعامه العميم وخصوصا

بنحو قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم والرضوان على

آله واصحابه وازواجه واحبابه الى يوم لا ينفع مال

ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم اما بعد

فيقول العبد الضعيف المحتاج الى عفو الملك اللطيف

محمد بن عبد الرحيم ابن محمد العمري الميلاني لما لم يكن

للكتاب المسمى بالمغني في علم النحو شرح وهو من

مصنفات استاذي العلامة فريد دهره ووحيد

عصره العالم بالاصول والفروع الجامع بين المعقول و

المنزع عنان المعاني نعمان الثاني قدوة الائمة السالكين

فخر الملة والدين احمد بن حسين الماربردي تغمده الله

بغفرانه واسكنه بحبوحة جنانه قد خطر ببالي ان اشرح

له شرحا كاشفا للكنوز مبينا للغامض الصعبة موضحا

رموز الفاظه الفصيحة فاستعنت بالله واشتغلت

بذلك راجيا ان يوفقني لما اردت على وجه التتميم وسائلا

عنه ان يعصمني من عقابه الاليم ويدخلني بفضله منه

النعيم انه غفور حليم ثم اعلم ان هذا العلم الذي نشرع

فيه علم النحو فلا بد من تحديده وتعريفه فنقول النحو في اللغة يطلق

على معان منها جهة الجانب كقولك سرت الى نحو دار فلان

اعلم انه لا بد لكل طالب العلم ان يعلم ثلثة اشياء الاول لا بد ان يعلم ان مطلوبه اي شيء هو

طردا لما قال مفرد وليس بقيد واحد للاحتراز عن

المفرد ضد المركب والواحد ضد

التثنية والجمع والمراد ان الكلم تتطابق

على التثنية ولم يطلق التثنية

والجمع كما عرف الكلمة و

وجمعها الناكر نحونا نحو دارك يا جيب ٥ لقينا نحو الف من رقيب ٥ وجدناهم
مراضا نحو كلب ٥ تمشوا اليك نحوا من زبيب ٥

جانبها وتنها معنى القصد كقولك نحوت نحوك اى قصدت

قصدك ومنها معنى النوع كقولك عندى ثلاثة انحاء من اى الطعام

النوع ومنها معنى المقدار كقولك جاء الجيش وهم نحو الف اى

مقداره ومنها معنى الشبه والمثل كقولك مررت برجل نحوك

اى تشبهك ومثلك ومنها معنى الصرف كقولك نحوت بصرى

اليك اى صرفت بصرى اليك وفى الاصطلاح علم باصول

تعرف بها احوال اواخر الكلم من جهة الاعراب والبناء قوله

الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد وانما قدمت الكلمة على الكلام لان

الغرض من علم النحو الاعراب ومعرفة الاعراب موقوف اى قول

مركب اما من اسمين اسند احدهما الى الاخر نحو زيد قائم وامّا

مولف من فعل واسم نحو ضرب زيد قوله اما مولف من اسمين

موقوفة
سنة

دل بسیار زلف او بر خوشی پیچیدن کرفت شمع دیدن دیر میان جمع لرزیدن کرفت

شامل ايضا المركب الاضافى نحو غلام زيد والمركب المزجى

نحو معدى كرب والمركب الاسنادى نحو

ومعرفة الكلام موقوفة على معرفة الكلمة فاذا كانت معرفته

موقوفة على معرفتها فلا بد من تقديمها عليه لان الكلمة جزء الكلام

كل فلا بد من تقديم الجزء على الكل وفى الكلمة ثلاث لغات احدها

كَلِمَة بفتح الكاف وكسر اللام وجمعها كَلِم كذلك بلاتاء كَلِمة

وثانيها كَلْمة بفتح الكاف وسكون اللام وجمعها كَلِم

كذلك بلاتاء كَلْمَةٍ وثالثتها كِلْمة بكسر الكاف وسكون

اللام وجمعها كِلَم كذلك بلاتاء كسِدْرة وسِدْر والكلمة

مشتقة من الكَلْم وهو الجراحة والاشتقاق اشتراك الكلمتين

فى حروف الاصل ومعنى الاصل وهو اى الكلم مشترك كان الضرب والكبير ان يكون بين الم

موقوفة
سنة

فى حد فى الاصل من الطاء واللام والميم وفى معنى الاصل الذى

هو الثانى بقول لان كلام المتكلم موثر فى السامع كما ان جراحة الجارح

موثرة فى المجروح والدليل عليه قول الشاعر جراحات السنان لها

التيام ولا يلتام ما جرح اللسان قوله الكلمة مجردة وقوله

اللفظ وضع ليدل مفردها والمجموع دال على ماهية الشئ

اى على حقيقته وعين عما عدا وسمى الماهية لان وضع

معرفة حد ومعرفة الحد موقوف على اجزائه وهى اللفظ والوضع

والمعنى المفرد فاللفظ فى اللغة التكلم والالقاء من الفم وفى

الاصطلاح صوت يعتمد على مخارج الحروف والوضع تخصيص القطعات

اللفظ بالمعنى والمعنى ما يستفاد من اللفظ والمفرد هو الذى

لا يدل جزء لفظه على جزء معناه واذا لم يقل لفظة لتوالى السند عبارة عن

فى

فى الثانية لان اللفظ فى الاصل مصدر والمصدر يستوى فيه

والتذكير والتانيث واحترز بقوله لفظ عن الخطوط والعقود

والاشارة والنصب واحترز بقوله وضع عن المهملات كالنمل

والبهم واحترز بقوله لمعنى مفرد عن معنى مركب نحو زيد قايم قوله

وهى اما اسم كرجل واما فعل كضرب واما حرف كقد اى الكلمة باعتبار

المدلول على ثلاثة انواع اما اسم كرجل واما فعل كضرب واما

حرف كقد قوله لان الكلمة اى دائما انحصرت الكلمة فى هذه الا

نواع الثلاثة الاسم والفعل والحرف لان الكلمة اما ان تدل

على معنى فى نفسها او لا فان لم تدل الكلمة على معنى فى نفسها

فهو الحرف اى فتلك الكلمة هو الحرف واما ذكر الضمير وهو قوله

باعتبار الخبر وهو قوله الحرف او فذلك المعنى هو معنى الحرف

فهو ظ اخبر هو ر

خبر المبتدا الذي هو الخبر الخوف اهله اذ هو منصوب الى الخطوة اترقه الله بنصف اسم

على تقدير حذف المضاف وان دلت الكلمة على معنى في نفسه

فاما ان يقترن باحد الازمنة الثلاثة التي هي الماضي والحال والا

ستقبل او لم يقترن فان لم يقترن به فهو الاسم اى فتلك

الكلمة هو الاسم او فذلك المعنى هو معنى الاسم وان اقترن

به اى باحد الازمنة الثلاثة فهو الفعل اى فتلك الكلمة هو الفعل

اوذلك المعنى هو معنى الفعل فقد علم ان الحرف هو الذي لا يدل

على معنى في نفسه كقد فان معناه التحقيق او التقليل او التقريب ولا

يعلم ذلك الا بعد انضمامها الى اخرى والاسم هو الذي يدل على

معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة والفعل هو الذي

دل على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة الثلاثة فهو الكلام

اى الكلام في اللغة اسم مصدر بمعنى المصدر الذي هو التكليم

ونصف لبنة نفاخ عليه الخبز الخوف اهله اذ هو منسوب الى البيتوتة شرفه بنصف اسم

اى والفرق بين السكوة والصمت ان السكوة امساك الحق والباطل والصمت عن الباطل

والكلام بمعنى التسليم وفي الاصطلاح الكلام مولف اى قول مركب

اما من اسمين اسند احدهما الى الاخر نحو زيد قايم وفعل مولف من فعل

واسم نحو ضرب زيد قوله اما مولف من اسمين شامل ايضا للتركيب

الاضافي نحو غلام زيد والتركيب المزجي نحو معدي كرب والمركب

التصيفي نحو حضرموت والتركيب الصوتي نحو يفطويه وسيبويه

فلما قال اسند احدهما الى الاخر خرج عن حد الكلام مثلها لانه

وان كان مولفا من اسمين لكنه ليس باسناد لان المراد بالاسناد

نسبة احد الجزئين الى الاخر ليفيد المخاطب فائدة تحسن

السكوت عليها واما الاسناد في الحديث فرفعه الى قائله وانما لم

يقل واما من فعل واسم اسند احدهما الى الاخر لان التاليف

من فعل واسم يحتمل بكون معناها الاصلي مرادا لا يحصل الا

بالاسناد واعما قلنا بحيث يكون معناهما الاصلي مرادا احترازعن

نحو ثابط شرا اذا كان علما واما لم يؤلف الكلام الا من اسمين

او من فعل واسم لان التاليف اى التركيب بالتفهيم العقلا لا يريد

على ثمنية انواع اسم واسم نحو زيد قائم وفعل وحرف نحو ضرب في

وحرف نحو زيد في الدار وفعل واسم نحو ضرب زيد والاولان

مطرحة لان الكلام يقتضي الاسناد لوقوعه جزءا منه

وهذه والاسناد يقتضي المسند والمسند اليه لكون الاسناد

نسبة بينهما ولزوم تحقق المنتسبين عند تحقق النسبة فالنوع الاول

لكلام يقتضي المسند والمسند اليه وهما يتحققان في النوع الاول

والرابع لصحة وقوع الاسم مسندا او مسندا اليه والفعل مسندا

ولا يتحققان في الانواع الاربعة الاخيرة لعدم صحة وقوع

ايضا لضم بعضه الى بعض قوله بك اى هذا باء والباب موضع

الدخول اى هذا مدخل قوله معرفة الاسم قوله الاسم ما دل

على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلثة فقوله ما دل

على معنى شامل للفعل والحرف ايضا فخرج بقوله في نفسه

الحرف وبقوله غير مقترن الفعل واعما قال باحد الازمنة الثلثة

بدل قوله بالزمان ليدخل فيه نحو الغبوق وهو الشرب بالعشي

والصبوح وهو الشرب بالغدوات والضمير في قوله في نفسه اما

راجع الى ما وفي قوله في نفسه بمعنى الباء والجار والمجرور اعني

قوله في نفسه متعلق بقوله دل اى دل على معنى بنفسه غير

يحتاج الى ذكر متعلقه واما راجع الى معنى وحينئذ يكون على معناها

وحده ضعيف قوله ومن خواصه الخ للتبعض والمخواص
جمع الخاصة وخاصة الشئ ما يختص به اى لا يوجد فى غيره
بعض وبعض خواص الاسم يصح الحديث عنه اى الاخبار
عنه وانما اختصت صحت الاخبار بالاسم لان الفعل
لا يكون الا خبرا دائما فلا يقع مخبرا عنه قوله ودخله حرف
الجر اى ومن خواص الاسم انه دخله حرف
حرف الجر لان الجر علم للمضاف اليه ولا يكون المضاف اليه
الا اسما لانه المعنى محكوم عليه لان قولنا غلام زيد
معناه ان زيدا محكوم عليه بانه مالك لهذا الغلام والفعل
لا يقع محكوما عليه قوله واضيف اى ومن خواص الاسم انه اضيف
فى مضف هذا الكتاب وهو استاذى العلامة التنبكتى

الاصلى اعنى الظرفية والمجاز والمجرور الخ فى نفسه متعلق بمقدر
صفة لقوله معنى اى ما دل على معنى حصل فى نفسه او ثبت فى نفسه
اى مستقل بنفسه كمعنى الجر ومعنى النصر كمعنى من وهو لابتداء
الغرة بخلاف لفظ الابتداء من حيث هو فانه غير مستقل فى الدلالة على معناه
ويجوز ان يرجع الى ما فى معناه الاصلى اى الظرفية والمجاز والمجرور الخ
فى نفسه متعلق بمقدر صفة لقوله معنى اى لفظ دل على معنى حصل
ذلك المعنى فى نفس ذلك اللفظ ويجوز فى قوله غيبا اعراب الثلاثة
الجر لكونه صفة لقوله معنى والنصب لكونه حالا من الضمير المستتر
فى نفسه دل والرفع لكونه خبر مبتدا محذوف اى هو غير مقترن
والجملة فى محل النصب بانه حال من المستتر المذكور وهو
ضعيف لان الرابط فى الجملة الاسمية اذا وقعت حالا بالضمير

وزبان آشنایان رجوع بدار البقا کند رحمة گند حضرت حق برکتیه کاوه کرایناخط بخواند و برحمة دعا کند

الملة والدين احمد الجاربردي رحمه الله عليه اي ومن خواص الاسم

الاضافة اي المضاف والمضاف اليه قال التبد في شرح الكبير المراد

كونه مضافا لا مضافا اليه لان الغرض الاهم من الاضافة ان المضاف

بواسطة المضاف اليه يصير معرفة فلا يكون المضاف فعلا لان

الفعل نكرة لا يقبل التعريف ولا يكون المضاف اليه فعلا ايضا لان

الفعل نكرة فلا يجعل شيئا اخر معرفة وانما اختصت الاضافة بتقدير

حرف الجر بالاسم قد يكون للتعريف والاسم يقبل التعريف والفعل

لا يقبل التعريف وانما قلنا بتقدير حرف الجر لانه لو كان ملفوظا لكان

لا احتمال ان يكون المضاف فعلا نحو مررت بزيد واما المضاف اليه فلا يكون

الا اسما سواء كان حرف الجر مقدرا او ملفوظا قوله ونون اي ومن خواص الاسم

انه نون وانما اختصت التنوين وهو نون ساكنة تتبع حركة الآخر لالتقاء

الساكنين احترز عن نون التوكيد الخفيفة والثقيلة فانهما لا يلحقان

الا الفعل فهذه مختصة بالاسم قوله وعرف اي ومن خواص الاسم

انه عرف باللام لان التعريف باللام لتعين المحكوم عليه ولا

يكون المحكوم عليه الا اسما قوله واضافه الى الجر اي واضاف الاسم

خمسة عشر الاول الاسم والثاني العلم والثالث المعرب والرابع

تابع المعرب والخامس المبني والسادس المثنى والسابع المجموع

والثامن والتاسع المؤنث والعاشر والحادي عشر

المذكر والمؤنث الثاني عشر المصغر والثالث عشر المنسوب

والرابع عشر اسما العدد والخامس عشر الاسماء المتصلة با

الفعل هذا الذي ذكره على طريق الاجمال وسيأتي تفصيلها

على الترتيب المذكور انشاء الله تعالى قوله اسم الجنس كالرجل

في مقابلة نون الخفيفة للتاكيد فتلك النون مختصة بالفعل

ما علق على شئ وعلى كل ما اشبهه هذا شرعا في تفصيل اصناف

الاسم اى ومن اصناف الاسم اسم الجنس وهو ما علق على شئ

وعلى كل ما اشبه ذلك الشئ في الحقيقة اى هو ما وضع لشئ

ولكل ما اشبهه في الحقيقة اى اشبهه في ما هيته اى ولكل ما يكون

في حقيقته فقوله ما علق على شئ شامل ايضا للعلم

والصفات وقوله وعلى كل ما اشبهه في الحقيقة يخرجهما وانما قلنا

ولكل ما اشبهه في الحقيقة ليخرج عنه ما هو وهو لا وقوله و

هو ما يصدق اى اسم الجنس على كثيرين احدهما اسم عين

وهو ما يقوم بنفسه كرجل وفرس والثاني اسم معنى

وهو ما يقوم بغيره كعلم ومفهوم وانما اوردنا كثيرين في كل

واحد من اسم عين واسم معنى لانه اراد ان يقول ان كل

واحد منهما على ضربين ايضا احدهما اسم غير صفة اى غير

ازاره شتمًا ازارفعه وجعل علما للفرس قال الشاعر ابو يوسف

حباب سارق الضيف برده وجدى يا نجاح فارتش شتما واما القوس فهم

نحو مضارع كيزيد فانه مضارع زاد فنقل منه وجعل علما لرجل فحذ

وقد يرتجل العلم اى قد يبتدأ به من غير ان ينقل عن شئ

كعطفان اسم رجل و قيل اسم ماء لبنى ربيعة قال الجوهرى

فى الصحاح ارتجال الخطبة والشعر ابتداؤه من غير تهيئة له

قبل ذلك قوله وهو على ثلثة اقسام اى العلم على ثلثة اقسام اسم

ولقب وكنية وانما انحصر العلم فى هذه الانواع الثلثة لان العلم

ان كان فى اوله اى فى اول ذلك العلم اب او ام فهو كنية

كابى عمرو وام كلثوم والا اى وان لم يكن فى اوله اب او ام

فان دل ذلك العلم على مدح كشمس الدين وعز الدين

اى مثال المدح

اوذم

اوذم لقفة وبطة فهو للب القفة الشجرة اليابسة البالية للقب

بهار جل لضعفه وخفته والبطة الدبة او اللئام القبيح

بها الرجل لعظم بطنه والا اى وان لم تدل ذلك العلم على مدح

اوذم فهو اسم كزيد وعمرو قوله المعرب ما يختلف اخره باختلاف

العوامل اى ومن اصناف الاسم المعرب وحده ما ذكره قوله ما يختلف

اخره شامل لمن فى تولك اخذت من زيد واخذت من بكر فان

من ابتك وقوله باختلاف العوامل يخرجه فانه وان كان

يختلف اخره لكنه ليس باختلاف العوامل وانما قال ما يختلف

اخره باختلاف العوامل اشارة الى ان اختلاف غير الاخر كاختلاف

الراء فى نحو جائنى امرؤ ورايت امرأ ومررت بامرئ لا يكون

باختلاف العوامل قوله وهو على ضربين اى المعرب على نوعين

احدهما منصرف وهو ما يدخله الرفع والنصب والجر والتنوين

لا يمنع الجر عنه ويكسر في موضع الجر لانه لما دخل عليه ما هو من

خواص الاسم اعني اللام والاضافة اخرجه من مشابهة الفعل

فيكسر في موضع الجر قوله الاعراب اختلاف اخر بالاختلاف العوامل

وهو الضمة والفتحة والكسرة وما تقوم مقامها وهو الواو واللف

والياء قوله واختلاف الاخر اتبا للحركات الى آخره اعلم ان

الاعراب بالتقسيم العقلي على ثمانية اقسام الاول ان يكون

الاعراب بتمام الحركات اللفظية والثاني ان يكون ببعض

الحركات اللفظية والثالث ان يكون بتمام الحروف اللفظية

والرابع ان يكون ببعض الحروف اللفظية والخامس ان يكون بتمام

الحركات التقديرية والسادس ان يكون ببعض الحركات التقديرية

والسابع ان يكون بتمام الحروف التقديرية والثامن ان يكون ببعض

نحو جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد والثاني غير منصرف وهو

الذي منع الجر والتنوين عنه لمشابهته الفعل من وجهين لان

في الفعل فرعيتين كما في كل اسم غير منصرف علتان كل علة منهما

اخوذ واحدى فرعيتي الفعل انه مشتق من الاسم

والاخر انه في الافادة يحتاج الى الاسم والاسم لا يحتاج اليه في

الافادة فلما شابه الفعل من وجهين منع عنه ما منع عن الفعل وهو

الجر والتنوين قوله ويفتح غير المنصرف في موضع الجر نحو مررت باحمد

فيقال جاءني احمد ورايت احمد ومررت باحمد قوله الا اذا اسندنا

من نحو قوله منع الجر اي وغير المنصرف هو الذي منع الجر عنه والتنوين

الا اذا اضيف غير المنصرف باللام نحو مررت الى شيء نحو مررت

باحد كم او عرف غير المنصرف باللام نحو مررت بالاحمد فانه

لا يمنع

المروف التقديرية ولم يجئ في كلام العرب من هذه الاقسام

الثمانية الا ستة اقسام واما القسم السابع والثامن فليسا

فيه وفيما ذكره ابن الحاجب رحمة الله عليه من قوله ونحو مسلمتي

رفعا نظرا لان الياء الاولى فيه عوض من الواو وكل ما كان عوضه

مذكورا مذكورا يكون لفظا لا تقديرا لان العوض كالمعوض عنه

ويدل على ما ذكرنا عدم التفات صاحب المفصل الى ذكره

قوله واختلاف الاخر اما بالحركات اشارة الى قسم الاول الى بتمام

الحركات اللفظية وذلك في المفرد المنصرف نحو جاءني زيد

ورايت زيدا ومررت بزيد وفي الجمع المكسر المنصرف نحو جاءني

رجال ورايت رجالا ومررت برجالٍ والجمع المكسر هو الذي

يتكسر فيه بناء الواحد كما سيجئ بخلاف المصحح وهو السالم

ايضا واما القسم الثاني وهو ان يكون الاعراب فيه ببعض

الحركات اللفظية ففي غير المنصرف كما اشار اليه المتصف

بقوله ويفتح في موضع الجر وفي جمع المؤنث السالم نحو جاءني مسلمات

ورايت مسلماتٍ ومررت بمسلماتٍ كما سنشير اليه

قوله واما بالحروف اشارة الى القسم الثالث اي واختلاف الآخر

اما بتمام الحروف اللفظية وهو ان يكون بالواو رفعا وبالالف نصبا و

بالياء جرا وذلك في الاسماء الستة بثلثة شرايط الاول ان تكون

مضافة لانها لو كانت غير مضافة كان اعرابها بتمام الحركات

اللفظية نحو جاءني اب ورايت ابا ومررت باب والثاني ان تكون

مضافة الى غير ياء المتكلم لانها لو كانت مضافة الى ياء المتكلم

كان اعرابها بتمام الحركات التقديرية نحو جاءني ابي ورايت ابي

بزو مررت بابي والثالث ان تكون مكبرة لانها لو كانت مصغرة

كان اعرابها بتمام الحركات اللفظية نحو جاءني ابيك ورايت

ابيك ومررت بابيك وانما علم هذا الشرط الثالث على عند ذكرها

مكبرة وهي اخوه وابوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال تقول

جاءني ابوه ورايت اباه ومررت بابيه وكذلك البواقي نحو هذا فوه

ورايت فاه ومررت بفيه وحمو المرأة وقرابة زوجها مثل لاب والاخ

وهنو وهي شبيه قال الجوهري في الصحاح هن عورة وزنه كلمة كناية

ومعناه شيء واصله هنوة وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه

بهن ابيه ولا تكنوه اي لا تقولوا له يا كناية بل قولوا له بالصريح

اعضض بابي ابيك قوله وذي كذا اشارة الى القسم الرابع وهو

عطف على قوله في الاسماء الستة اي واختلاف الاخر اما ببعض

الحروف

بواو ونون اللفظية وذلك في كل مضاف الى مضمر بالالف رفعا

وبالياء نصبا وجرا نحو جاءني كلاهما ورايت كليهما ومررت

بكليهما وانما قيد كل بقوله مضافا الى مضمر لانه لم يستعمل

غير مضاف ولو كان مضافا الى المظهر نحو جاءني كلا الرجلين

ورايت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين كان اعرابه بتمام

الحركات التقديرية لان في آخره الفا كما في عصا قوله وفي التثنية

والجمع المصحح اشارة الى القسم الرابع ايضا وهو عطف على قوله وذي

كلا اي واختلاف الاخر اما ببعض الحروف اللفظية وذلك في

التثنية بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا نحو جاءني مسلمان

ورايت مسلمين ومررت بمسلمين وفي الجمع المصحح وهو الذي

لا يتكسر فيه بناء الواحد بالواو رفعا وبالياء نصبا وجرا نحو جاءني

بالحركات والحروف اللفظية شرع في بيان الاعراب بالحركات التقديرية

التقديرية اى وكل اسم لا يظهر الاعراب في لفظه اما للتعذر واما

لاستثقال قدرة الاعراب في محله اما الاول وهو الذي لا يظهر الا

اعراب في لفظ للتعذر ففي موصلين وصغيين اما في كل اسم

اخره الف مقصورة سواء كان منصرفا كعصا او غير منصرف

كسعدى لاسم امرأة يقال هذا عصا ورايت عصا ومررت

بعصا وجاءني سعدى ورايت سعدى ومررت بسعدى

واما لا يظهر الاعراب فيه لان في آخره الفا والالف لا يقبل

الحركات واما في كل اسم مضافا الى ياء المتكلم نحو غلامي يقال

جاءني غلامي ورايت غلامي ومررت بغلامي قوله وغلامي مطلقا

اى حالة الرفع والنصب والجر واما لا يظهر الاعراب فيه لان

---

١ فان قلت لم ذكر المراب التقديري على اللفظي قلت لان الاعراب التقديري قليل واللفظي كثير فلا بد من تقديم القليل على الكثير شرح

مسلمون ورايت مسلمين ومررت بمسلمين والفرق بين التثنية

والجمع المصحح حالة الرفع ظاهرا لان رفعها بالالف ورفعهم بالواو و

حالة النصب والجر وما قبل الياء في التثنية مفتوح والنون

مكسورة وما قبل الياء في الجمع المصحح مكسورة والنون مفتوحة

قوله جمع المؤنث السالم اشارة الى القسم الثاني ويوان يكون

الاعراب فيه ببعض الحركات اللفظية واحترز بقوله جمع المؤنث عما

ليس كذلك السالم واحترز بقوله عن جمع المذكر سواء كان مصححا

اي جمع المصحح عن المكسر نحو جاءني نواصر في جمع ناصرة قوله رفعه

اي رفع جمع المؤنث السالم بالضمة ونصبه وجره بالكسرة نحو

جاءني مسلمات ورايت مسلمات ومررت بمسلمات قوله وما

لا يظهر الاعراب في لفظه نذرة في محله لما فرغ من بيان الاعراب

سبزه مارا ست آن زلف بگرد مه زده حلقه ها من آن مارا زخد اخواهم که بر حلقم زند حلقه ها

كسر آخره لمجانسة الياء فان اعرب بالحركة لزم تحرك الحرف الواحد

في حالة واحدة بحركتين مختلفين لفظا وهو محال وكسرة البناء

مغايرة لكسرة الاعراب هذا هو القسم الخامس وهو ما لم يوضع

صفة في المعنى فلابد من شيء محكوم بعليته قوله او على الهمزة

لم يعتمد اسم الفاعل كما صلحبه فيشترط ان يعتمد على الهمزة نحو

اقائم الزيدان او على ما النافية نحو ما قائم الزيدان قوله اقائم مبتدأ

والزيدان فاعله سد مسد الخبر اى قائم مقامه لبعمل والا اى

وان لم يعتمد لم يعمل وانما يشترط هذا الاعتماد لو قوع صحيح موقعا

يو بالفعل اولى ويشترط ايضا في عمل اسم الفاعل ان لا يكون

موصوفا ولا مصغرا لمزوجه بالوصف والتصغير عن مشابهة

الفعل واعلم ان اسم الفاعل اذا دخلت اللام عليه نحو الضارب

ويجوز ان يكون الاعراب فيه بتمام الحركات التقديرية واما الثاني

وهو الذي لا يظهر الاعراب في لفظه لاستثقال في الاسماء

الناقصة وهي اسماء في آخرها ياء وقبلها كسرة كالقاضي فان

الاعراب لا يظهر في لفظ حالتي الرفع والجر دون حالة النصب

لانه اخف يقال جاءني القاضي واصله القاضي بضمة الياء واستثقلت

الضمة على الياء وحذفت ولايت القاضي هذا على

الاصل ومررت بالقاضي اصله بالقاضي بكسرة الياء واستثقلت

الكسرة على الياء وحذفت هذا هو القسم السادس وهو ان يكون

الاعراب فيه ببعض الحركات التقديرية قوله واسباب منع

الصرف تسعة اي تسعة اسباب احدها العلمية وحدها ما

ذكره كزينب وثانيها التانيث وهو على ضربين لفظي

او لا تعلم الا بدليل خارجي

متناول غيره بوضع الواحد

وذلك اي لزوم العلمية او كليهما اي التانيث اللفظي والمعنوي لان المعنوي هو التانيث اللازم ولا يكون لازما الا مع العلمية الا ترى ان

قائمة اذا لم يكن مع العلم لكن حوزي التانيث منها واذا صارت علما لزمها التانيث لان الاعلام لا تغير وكذا الفرع لا يلزم

الاصل حكمه فربما

ومعنوي فاللفظي على ضربين ايضا اما بالتاء كطلحة ورعابنة

وشرط التانيث اللفظي الذي بالتاء ليكون مؤنثة في منع الصرف

ان كانت تانيث اللفظ

او العلمية واما بالالف والف التانيث على ضربين ايضا اما مقصورة

نحو حبلى وبشرى واما ممدودة نحو حمراء وصفراء وسمعنوي

ماخلى من التاء والالفين المذكورتين لكن العرب قد استعملته بزيادة

بعد الالف المقصورة للتانيث

الهمزة الواصلة ثم همزة اخرى للتانيث ثم الالف بعدها

مونثا فانيته سماعي ويشترط في التانيث المعنوي ليكون صوت ثم خرت

الفعل للمذكر

مونثا في منع الصرف العلمية وان يكون زايدا على ثلثة احرف ليكون على

منها التانيث

كزينب اوان يكون وسطه متحركا كسقر او ان يكون اعجمة نحو ماه فيركب

التانيث للفظي والمعنوي

ويجوز اسمان لبلدتين من بلاد فارس وتانيثها الوصف الالف الاخر

غير معروف بعلمية والوجه

وهو دال على ذات باعتبار معنى هو المقصود من ذكره بمنزلة خبيث

الوصف

كاحمر وشرطه ان يكون وصفا في الاصل ورابعها وزن الفعل

والفرق بين الصفة والوصف والمتكلمون فرقوا بينهما قالوا ان الوصف قايم بالواصف والصفة قايمة بالموصوف

وشرطه لاحد امرين اما ان يختص ذلك الوزن بالفعل لا يوجد

في الاسم الا منقولا من الفعل او منقولا من العجمي الى العربي كيقم

والا فلا فاسمي

في الاسم للعلم كشمر وضرب اذا سميت بهما رجلا ثم

الى الاسم

وخفقا فانه

ايضا مختص بالفعل كما نقل وتنقل فانه

يكون في اوله زيادة كزيادة التاء والتانيث

التاء وحدها

كاحمد في اسم رجل وخامسها العدل ويوخرج به اسم عن

الغير

صيغة الاصلية الى صيغة اخرى تحقيقا كثلث وثلث وان كان

وجد

منهما معدولا عن ثلثة او تقديرا كعمر فانه معدول عن عامر

تحقيقا فانه

لان العرب تقول عن عمر بالفتح فمنعت منه الجر والتنوين

سمع

للعدل والوصف

اما العدد فظاهر واما الوصف

فلعدم استعمال

الاعداد المعدودة

غير موصوفة

فلانها بعد ثلث

في الاصل العدد

غير منصرف وغير المنصرف ما فيه سببان من

هذه الاسباب التسعة وليس فيه الا سبب واحد وهو العلمية

فوجب تقدير سبب آخر لحفظ ما قام به فقدر فيه العدل

وناسعها الالف والنون المضارعتان اى المشابهتان لالف التانيث

فى عدم دخول تاء التانيث فيهما وهما ان كانا فى الاسم فشرطهما

العلمية كعمران وعثمان وان كانا فى صفة فشرطها ان لا يكون

مونثها على فعلانة كعطشان فان مونثه عطشى قوله ومتى اجتمع

فى الاسم سببان اى متى اجتمع فى الاسم سببان من هذه الاسباب

التسعة لم ينصرف ذلك الاسم وكذا الوكان فى الاسم سبب واحد

يقوم مقام السببين وذلك السبب الواحد اما ان يكون صيغة

منتهى الجموع كمساجد ومصابيح او شبها بها كعلانين

والف التانيث المقصورة كحبلى وسكرى والممدودة كحمراء وصفراء

قوله الا اذا كان استثناء من الضمير المستتر فى قوله لم ينصرف

فاعلم الراجع الى الاسم اى متى اجتمع فى الاسم سببان من هذه الاسباب

التسعة لم ينصرف ذلك الاسم الا الاسم الذى كان على ثلثة احرف

ومعدول من عام

وسادسها الجمع وشرطه ان يكون على صيغة منتهى الجموع بغيرها

والمراد بمنتهى الجموع ان يكون على صيغة يمتنع جمعها مرة اخرى جمع

التكسير وهو ان يكون قبل الف التكسير حرفان مفتوحان وبعد

الف التكسير حرفان متحركان كمساجد او ثلثة احرف اوسطها

ساكن كمصابيح وسابعها التركيب وهو وضع جزء عند جزء آخر

كمعدى كرب وشرط العلمية وان لا يكون مضافا نحو غلام زيد

ولا باسناد نحو زيد قايم ولا تضمن كخمسة عشر يد ينبغى ان يكون

مزجيا كبعلبك ومعدى كرب وثانيها النجمى وهى التى وضعت

فى العجم وشرطها العلمية وان يكون متحرك الوسط كشتر

او ساكنه احرف صح

لاسم قلعة بالشام او زايدة على ثلثة احرف كابراهيم

قارئة الفراش اصله معدت

خففت حين ركب وقيل هو مفعول من عدر يعدر

اى تجاوز والكرب الف وقيل الثم فخانه ثقل عد الف وادغم

و

كوهى خواهى كه دانى نام هر چيزى تاكد است اى برادر تو در نحو منصرف صانع وجود محمد باشعب نوح لوط منصرف عبد ان ما فى احد الاخرين

بين الفرع والاصل لان الاصل فيه ان لا ينصرف

الواحد الذى فيه

للجمع

التسبيب فيه

الى اجتماع

مع الفرق

الاسم

اجتمع سببان فيه

بمقام

تاء التانيث

للعدد

تاء التانيث

الى التانيث

تاء التانيث

ما عدم دخوله

فلا تلحقهما علامتا التانيث فلو دخلتهما

تاء التانيث لاجتمع علامتا التانيث

والنون المضارعتان لانهما علامتان

فتحة

الاشتقاق

منصرف

التذكير

التانيث

عليهما

ما

ساكن الوسط كنوحٍ ولوطٍ فان في الاسم الثلاثي الساكن الوسط مذ

هبين احدهما الصرف المختة على اللسان كسبب سكون وسطه

ودليل منع الصرف التقل وثانيهما منع الصرف لحصول السببين

فيه وهما العجمة والعلمية الاولى الاصح لانتفاء الشرط المذكور في

العجمة وهو اما تحرك الوسط او الزيادة على ثلثة احرف كقوله تعالى

انا ارسلنا نوحا الى قومه ولوطا اذ قال لقومه بالتنوين قوله

وكل علم لا ينصرف ينصرف عند التنكير لزوال العلمية بالتنكير

فبقي الاسم بلا سبب حين كانت العلمية شرطا لانتفاء المنع

عند انتفاء الشرط او على سبب واحد حيث لم تكن العلمية شرطا

نحو ربت سعادٍ فان سعاد غير منصرف للتانيث والعلمية فانها

اسم امرأة فلما نكرت بدخول رب عليها الان رب لا تدخل

الا على النكرات صارت منصرفة لبقائها بلا سبب وكذلك رب

اسمعيل فانه غير منصرف للعجمة والعلمية فلما نكر صار منصرفا لبقائه

اطط ايضا بلا سبب وكذلك رب عمر فانه غير منصرف للعلمية

والعدل فلما نكر صار منصرفا لبقاء واحد على سبب واحد بهذا

الذي ذكر من قوله وكل علم لا ينصرف ينصرف عند التنكير اذا كان

للعلمية تاثير في منع الصرف سواء كانت شرطا كما في التانيث

بالتاء والتانيث المعنوي والتركيب والعجمة والالف والنون

المشابهتين لالفي التانيث اذا كانتا في اسم اولم تكن شرطا كما في

وزن الفعل والعدل واما اذا لم تكن للعلمية تاثير في منع الصرف

كرجلٍ سمي بمساجد او حمراء فانه اذا فان كل واحد من مساجد

حمراء لا ينصرف عند التنكير ايضا لانه غير منصرف من غير اعتبار

قوله يوم ينفع الصادقين صدقهم تقديره يوم نفع الصادقين صدقهم هذا محل الرفع بانه مبتدأ ويوم يحتمل ان يكون منصوبا بتقدير منفعل بفعل مقدر بالجملة الظرفية فى محل الرفع بانه خبر المبتدا ويحتمل ان يكون يوم غير ظرف موضع لفظا بانه خبر المبتدا المذكور وهو يذا وينفع فعل الصادقين مفعوله لم وصدقهم فاعله مضافا الى هم والجملة فى محل الجر بانه مضاف اليه ليوم وعلى تقدير اطلاق الفعل وارادة الاسم مجرور لفظا بانه مضاف اليه وهو المضاف مقدر كتبه محمود ذ قريم سقز آه من الملوك

او شبهه ولم يقل اسم اسند الفعل او شبهه اليه ليدخل فيه

الفاعل الذى ليس باسم نحو اعجبنى ان خرجت فان مع خرجت

فى محل الرفع فاعل لاعجبنى وليس باسم قوله ما اسند الفعل نحو

قام زيد فقام فعل اسند الى الفاعل بوزيد قوله او شبهه ليدخل

فيه فاعل اسم الفاعل واشباهه من الصفة المشبهة والمصدر واسم

التفضيل والظرف وغيرها نحو زيد قائم ابوه فابوه فاعل لقائم قوله

وتقدم عليه ليخرج زيد فى مثل اولك زيد قام قوله على جهة قيامه به

لفظ الجهة بينه فعل مبنيا للفاعل وقد ما عليه

لينخرج عنه مفعولا ما لم يسم فاعله نحو ضرب زيد فان قيام الفعل ليس

به بل وقوع الفعل عليه وانما قام به ليدخل الفاعل الذى يقوم

الفعل به حقيقة نحو علم زيد والفاعل الذى لا يقوم الفعل به حقيقة

نحو قرب زيد وبعد زيد قوله وبر على ضربين اى الفاعل على ضربين

لان زيدا لا يكون قيام الفعل به حقيقة وهو القرب لان القريب لا يقوم

حقيقة بل يقوم نسبة فالمراد بالقيام النسبى تأمل

قوله المرفوعات اى هذا الباب المرفوعات وهى جمع المرفوع وهو ما اسند اليه فعل او شبهه او اسم فاعل الفاعلية وهو العلية فوجودها فيه وعدمها فى المفعولية

واغا قدمها على المنصوبات والمجرورات لانها اصل بالنسبة اليهما

لان الكلام يحصل من جزءين ولا يحصل من منصوبين ولا

مجرورين او اكثر والمرفوعات على ضربين احدهما اصل وهو ان يكون رفعه

بالاصالة والثانى ملحوق به اى بالاصل وهو ان يكون رفعه

ملحقا بالاصل اى مشابها به قوله فالاصل هو الفاعل اى والذى

يكون رفعه بالاصالة هو الفاعل لان اساسى النحو ما قال على

رضى الله عنه الفاعل مرفوع والمفعول منصوب والمضاف اليه

كتم الله وجههم

مجرور والفاعل ما اسند الفعل او شبهه اليه وقدم الفعل او شبهه

عليه على جهة قيام الفعل او شبهه به واغا قال ما اسند الفعل

ولم يقل اسم اسند

او شبهه

بدل قوله اسم اسند

احدهما مظهر نحو زيد في ضرب زيد والثاني مضمر وهو على ضربين

ايضا اما بارز مثل التاء في ضربت واما مستتر نحو هو المستتر في ضرب

في نحو زيد ضرب قوله والملحق به اي والملحق بالاصل اي المشبهة به على

خمسة اضرب الضرب الاول المبتدا وخبره ووجه مشابهة

المبتدا بالفاعل ان كل واحد منهما مسند اليه ووجه مشابهة

الخبر بالفاعل ان كل واحد منهما جزء ثان من الكلام قوله فالمبتدا

هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية مسندا اليه هذا حد المبتدا وقوله

هو الاسم اشارة الى انه لا يكون المبتدا الا اسما او ما في معنا الاسم

مثل تسمع بالمعيدي خير من ان تراه اصله ان تسمع بالمعيدي

فحذفت ان وبدل النصب بالرفع او اطلق الفعل واريد الاسم

كقوله تعالى يوم ينفع الصادقين صدقهم اي يوم نفع الصادقين

وعلى التقديرين تقديره سماعك بالمعيدي خير من رؤيتك قوله المجرد

عن العوامل اللفظية يخرج اسم ان واسم كان واسم ما ولا بمعنى

ليس وغيرها وقوله مسندا اليه يخرج الخبر قوله والخبر هو المجرد عن

العوامل اللفظية مسندا به وانما قال هو المجرد ولم يقل هو الاسم

المجرد لان خبر المبتدا قد يكون غير اسم نحو زيد ضرب قوله المجرد عن

العوامل اللفظية يخرج خبر ان وخبر كان وخبر ما ولا بمعنى ليس

وغيرها قوله مسندا به يخرج المبتدا نحو زيد قائم قوله مبتدا وقوله

قائم خبر وانما قال في حد كل واحد من المبتدا والخبر هو المجرد

عن العوامل اللفظية اشارة الى انهما لم يكونا مجردين عن العوامل

المعنوية وهو التجريد عن العوامل اللفظية قوله وحق المبتدا ان

يكون معرفة لانه محكوم عليه وحق المحكوم عليه ان يكون

معرفة لان الحكم على الشئ لا يكون الا بعد معرفته قوله وقد يجئ نكرة اى وقد يحئ المبتدأ نكرة اذا تخصصت تلك النكرة بوجه من الوجوه لان التخصيص يقرب الى المعرفة والتخصص اما بان يكون المبتدأ النكرة فى معنى الفاعل نحو شر اهر ذا ناب تقديره ما اهر ذا ناب الاشر والفاعل يجوز ان يكون نكرة فيجوز للمبتدأ ان يتحمل الضمير الذى معناه معنى الفاعل ان يكون نكرة واما بان يكون موصوفا كما مر ح يدرك والنشر معا فى بهذه المثال المذكور يحتمل ان يكون تقديره شر عظيم اهر ذا ناب واما ان يكون تخصيص المبتدأ النكرة بالمتكلم وهو فى فتخصص بالشروع نحو سلام عليكم اى اصله سلمت سلاما عليكم فحذف الفعل كما يحذف افعال المصادر فصار سلاما عليكم فعدل عن النصب الدال على الحدوث والزوال الى الرفع الدال على الدوام

والثبات

والبقاء فصار سلام عليكم فيكون سلام عليكم على ما كان عليه فى اصله وهو سلمت سلاما عليكم فيكون فى قوة سالمتى عليكم قوله وحو الخبر ان يكون نكرة لان التخبر حكم والحكم لا يلزم ان يكون معرفة والاصل هو النكرة بالنسبة الى المعرفة قوله وقد يجئ اى وقد يحئ المبتدأ والخبر معرفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا فقوله الله معرفة بالالف واللام ومحمد بانه علم وقوله الهنا

وبنينا معرفتان بالاضافة وانما اورد مثالين لتكون كلمة الايمان بتمامها قوله والخبر على ضربين اى وخبر المبتدأ على ضربين اما مفرد نحو زيد غلامك فان غلامك مفرد واما جملة اى جملة خبرية لا انشائية فالجملة على اربعة اضرب اما جملة فعلية وهى التى تكون جزؤها الاول فعلا نحو زيد ذهب ابوه فزيد مبتدأ وذهب

فعل ماض وابوه فاعله والجملة الفعلية فى محل الرفع بانه خبر
المبتداء واما جملة اسمية وهى التى تكون جزءها الاول اسما نحو
عمرو اخوه ذاهب فعمرو مبتداء واخوه مبتداء ثان وذاهب خبر
المبتداء الثانى والمبتداء الثانى مع خبره فى محل الرفع بانهما خبر
المبتداء الاول واما جملة شرطية وهى المركبة من الشرط والجزاء
نحو بكر ان تكرمه يكرمك فبكر مبتداء وان حرف الشرط وتكرمه
شرطه ويكرمك جزاؤه والجملة الشرطية فى محل الرفع بانها خبر
المبتداء واما جملة ظرفية وهى الظرف الذى متعلقه مقدر من
جنس الفعل نحو خالد امامك اى حصل او ثبت او استقر امامك
او ما يشتق من غير الظرف الذى متعلقه ملفوظا او
مقدرا نحو خالد امامك فامامك مبتداء وامامك ظرف متعلقه
محذوف تقديره خالد حصل امامك او ثبت امامك او استقر
امامك فحول الضمير المستتر فى الفعل المقدر الى الظرف وحذف الفعل
وابرزه وانما اورد مثالين فى الجملة الظرفية لان ارادان
الرفع باخبر المبتداء وانما اورد مثالين فى الجملة الظرفية لان ارادان
يقول الجملة الظرفية على ضربين اما حقيقة وهى ظرف الزمان والمكان
كالامثال الاول واما مجازية وهى كل جار ومجرور كالمثال
الثانى فان النحويين سموه ظرفا بالمجاز واما الظرف الذى متعلقه
ملفوظ فكقولك مررت بزيد واما الظرف الذى متعلقه فى حكم
الملفوظ فانه لا محل له من الاعراب والظرف الذى متعلقه
فى حكم الملفوظ لم يكن متعلقه من الافعال العامة نحو خالد امامك فامامك ظرف متعلقه
مقدر نحو خالد امامك فامامك مبتداء وامامك ظرف متعلقه
مقدر متعلقه مقدر نحو خالد امامك فامامك مبتداء وامامك
مقدر نحو خالد حصل امامك او ثبت امامك او استقر
امامك فحول الضمير المستتر فى الفعل المقدر الى الظرف وحذف الفعل
وابرزه وانما اورد مثالين فى الجملة الظرفية لان ارادان
الرفع باخبر المبتداء وانما اورد مثالين فى الجملة الظرفية لان ارادان
نسيا منسيا فامامك فى محل الرفع بانه خبر المبتداء ونحو بشر من
الكرام فبشر مبتداء ومن الكرام اعنى الجار والمجرور ظرف متعلقه مقدر
تقديره بشر حصل من الكرام او ثبت او استقر منه فمن الكرام فى محل

الملفوظ فكقولك بسم الله الرحمن الرحيم اى ابتدائى بسم الله

الرحمن الرحيم المتعلق ليس من افعال العامة فلا محل له من

الاعراب قوله ولا بد اى فلا بد في الجملة التي وقعت خبر المبتدا

سواء كانت فعلية او اسمية او شرطية او ظرفية من ضمير

يرجع ذلك الضمير الى المبتدا المذكورة ليرتبط الجملة

بالمبتدا الا اذا كان الراجع مفعولها فانه يحذف نحو البر الكر بستين

درهما والبر الحنطة والكر ستون قفيزا على ما ذكر في المغرب وقاله

صاحب الاساس فيها الكر ثنا عشر وسقا والوسق ستون

صاعا فالبر مبتدا والكر مبتدا ثان وبستين خبر المبتدا الثاني

والمبتدا الثاني مع خبره في محل الرفع بانه خبر للمبتدا الاول وليس

في الجملة ضمير يرجع الى المبتدا الا كلمة محذوف العلم به فانه لما

ذكر البر ثم ذكر الكر بستين علم ان الكر الذي بستين من البر فتقديره

البر الكر بستين منه فحذف منه لعلمه في محل الرفع النصب على الحال من الضمير

المستتر بستين قوله ويقدم اى يقدم الخبر على المبتدا جوازا اذا كان

على القياس من كون المبتدا معرفة والخبر نكرة لعدم الالتباس نحو

سطلق زيد فزيد مبتدا وسطلق خبره مقدم عليه واما اذا كانا

معرفتين نحو المسطلق زيد فالمقدم مبتدا والمؤخر خبره فلا يجوز العكس

خوفا قوله للبس ويجوز حذف احديهما اى ويجوز حذف احدهما

من المبتدا والخبر عند دلالة قرينة على حذفه فمن حذف المبتدا قول

المستهل اى طالب رؤية الهلال الهلال والله الهلال والله نقديره هذا

الهلال والقرينة الدالة على حذف المبتدا طلب الهلال ومن حذف الخبر

قولهم خرجت فاذا السبع تقديره خرجت فاذا السبع موجود القرينة

الدالة على حذف الخبر ان اذ للفاجات لا تدخل الا على المبتدأ والخبر

واما قوله تعالى في قصة يعقوب وقت فراق يوسف عليهما السلام

فصبر جميل فيحتمل ان يكون المبتدأ محذوفا تقديره فامري صبر

جميل نقوله فامري في محل الرفع بانه مبتدأ وقوله صبر خبره وقوله

جميل صفة لقوله صبر ويحتمل ان يكون الخبر محذوفا تقديره فصبر

جميل اجمل فقوله فصبر مبتدأ وجميل صفة مخصصة له وقوله

اجمل خبر قوله والاسم في باب كان اي والضرب الثاني من نكرة

مخصصة بالوصف المحض كما بيانه من الملحقات بالمضاف

الملحق بالاصل هو الاسم في باب كان اي في الافعال الناقصة وهو

هو المسند اليه بعد دخولها نحو كان زيد منطلقا وكان فعل من

الافعال الناقصة وزيد اسم كان ومنطلقا خبرها ووجه مشابهة

اسم كان بالفاعل ان كلا واحد منهما مسند اليه قوله والخبر هو باب

ان اي والضرب الثالث من الملحق بالاصل هو الخبر في باب ان اي

في الحروف المشبهة بالفعل وهو المسند اليه بعد دخولها نحو ان زيدا منطلق

فان حرف من حروف المشبهة بالفعل وزيدا اسم ان ومنطلق خبرها

وانما سميت ان واخواتها بالحروف المشبهة بالفعل لمشابهتها

بالفعل من حيث ان اولها مبنية على الفتح كما ان آخر الافعال الماضية

مبنية على الفتح بتصريفها مثل انه وانها كما يتصل بالافعال نحو

ضربه وضربها ومن حيث ان ان التي هي من اخواتها على وزن مدتم

للفعل عملان احدهما اصلي وهو ان يكون مرفوعه مقدما على منصوبه

نحو ضرب زيد عمرا والثاني فرعي وهو ان يكون منصوبه مقدما

على مرفوعه نحو ضرب عمرا زيد فاعطيت هذه الحروف عملا فرعيا

لانها تشبه الفعل فرقا بين ما كان عمله اصالة وبين ما كان عمله مشابهة

وحكمه اى وحكم خبر ان حكم خبر المبتدا او من حيث انه يجوز ان يكون

مؤكدا لخبر ان زيدا لفلان ملاق وان يكون جملة فعلية لخبر ان زيدا ذهب

ابوه واصله سيبقى لخبر ان عمرا اخوه ذاهب وشرطية لخبر ان بكرا ان

تكرمه يكرمك وظرفية لخبر ان خالدا امامك وان بشرا

من الكرام ومن حيث انه لا بد في الجملة من ضمير يرجع الى اسم ان الا ضمير

اذا كان الراجع معلوما لخبر ان البتة كزيد بستيني دنهما الا في تقديم

خبر ان على اسمها فانه لا يجوز لان عامل ضعيف فيبقى يسير

يبطل عملها فلا تقول ان منطلق زيدا الا اذا كان خبر ان ظرفا فانه

يجوز تقديمه على اسمها لانهم جوزوا في الظرف ما لم يجوزوا في

يجوز وفي خبره وهو قوله ولكن تقول ان في الدار زيدا

قوله ولكن استدراك من قوله فلا تقول قوله وخبر النفي

ولا يتقدم خبر لا على اسمها وان كان الخبر ظرفا

وذلك لانها نقيضة ان المحمول اعني الخبر

فانحط مرتبتها عن مرتبته اصلها سيد

الجنس اى والضرب الرابع من الملحق بالاصل خبر لا النافية للجنس وهو

المسند بعد دخولها وهي تعمل عمل ان لمشابهتها اياها

للاثبات ولا النافي فحملا على ان حملا للنقيض على النقيض واما لان ان

ان التحقيق للاثبات ولا التحقيق النافي فحملت لا عليها حملا للنظير

على النظير من حيث التحقيق نحو لا رجل افضل منك فلا للنفي الجنس

ورجل اسمها وسيأتي بيانه في المنصوبات وافضل خبرها ومنك

متعلق بافضل فلا محل للجار والمجرور من الاعراب وقد يحذف خبرها

لنفي الجنس قليلا اذا كان ظرفا كقولهم لا بأس عليك

والبأس الشدة قال الحطيئة في المرب ولكنهم اذا كان عاما كالموجود

للحاصل لدلالة المنفي عليه نحو لا اله الا الله اي لا اله موجود الا الله

واسم ما لا بمعنى ليس اي والضرب الخامس من الملحق بالاصل

ولا يجيء ليس وهو للسند اليه بعد دخولها على المبتدا والخبر
تشابه بليس
قوية من حيث انها للنفي وللحال ومن حيث دخول الباء في خبرها
نحو ما زيد بمنطلق فعمل عمل ليس وفي المعرفة نحو ما زيد منطلقا وفي
النكرة نحو ما رجل خيرا منك قوله رجلا اسم ما وقوله خيرا خبرها
ومنك متعلق بقوله خيرا فلا محل له من الاعراب وانما تشابه بليس
شبها ضعيفة من حيث انها للنفي دون نفي الحال ولا تدخل الباء
في خبرها فلا تعمل عمل ليس الا في النكرة نحو لا احد افضل منك والفرق
بين لا يجيء ليس ولا النفي الجنس ظاهر لفظا ومعنى اما لفظا فان عمل
كل واحد منهما عكس الاخرى واما معنى فقولك لا رجل افضل منك
اسم منفي لا لان النفي نص في الجنس ليس رجل من جنس الرجال افضل
منك واذا كانت بمعنى ليس معناه ليس رجل افضل منك
(فلا ان آخرا فاضل منكم)

قوله المنصوبات اي هذا باب المنصوبات وهي جمع المنصوب وهو ما يتم
به معنى الفعولية وهو النصب والمنصوبان على ضربين احدهما اصل وهو ان يكون نصبه
اصالة والثاني ملحق به اي بالاصل وهو ان يكون نصبه لمشابهته بالاصل
فالاصل هو المفعول اي والذي يكون نصبه اصالة هو المفعول به قوله
هو المفعول به وهو على خمسة اضرب الضرب الاول المفعول المطلق ويسمى
ايضا مصدرا اي الكلمة الذي يصدر عنه الفعل اي يشتق عنه الفعل نحو
ضربت ضربا وهو اسم ما فعله او فعل مذكور بمعناه قوله
اسم ما فعله احترازا عن اسم ما لم يفعله فاعل نحو اعجبني علم الله
قوله مذكور احتراز من قولك اعجبني القيام فان القيام اسم
ما فعله فاعل ولكن ليس اسم ما فعله فاعل مذكورا ان فاعل الفعل
لا يختص بالذكر بل يكون مذكرا ومؤنثا

من قولك كرهت قيامي فان قيامي اسم ما فعله فاعل فعل المخا

لان القيام اسم لما فعله المتكلم وهو ايضا فاعل الفعل المذكور ولكن

قيامي ليس بمعنا كرهت قوله وهو اي والمفعول المطلق على ثلثة اقسام

القسم الاول للتاكيد وهو لا يزيد مدلوله على مدلول الفعل اي

لا يزيد معناه على معنا الفعل نحو ضربت ضربا والقسم الثاني

للنوع وهو ما يدل على بعض انواع الفعل نحو ضربت ضربة بكسر الضاد

وضربت ضربة شديدة او القسم الثالث للعدد وهو ما يدل على

المرات نحو ضربت ضربة بفتح الضاد وضربت ضربتين وضربت ضربات

وقد يكون المفعول المطلق بغير لفظ الفعل لكن موافقاله في المعنى بالحقيقة نحو

قعدت جلوسا او بالصفة نحو قعدت قعودا قوله والمفعول به اي المنصوب

الثاني

الثاني المفعول به وهو ما وقع عليه فعل الفاعل اي تعلق به فعل الفاعل

ضربت زيدا واعطيت زيدا درهما فالاول يكون متعديا الى مفعول

واحد والثاني متعديا الى اثنين قوله وينصب بعضهم ولى وينصب

المفعول به بفعل مقدر نحو قولك للحاج مكة اي تقصد مكة

اي تعزم مكة ونحو قولك الزم القرطاس اي الزم القرطاس قوله

ومنه المنادى اي ومن اضاف المفعول به المنصوب بعضهم اي

بفعل مقدر المنادى وهو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب

ادعو اي محمودة اي اسم

ادعو قائما ونحو يا زيد ويا عبد الله فيا

وانما وجب حذف الفعل هنا لان حرف النداء قائم

مقامه فلم يجز الجمع بين

القائم والمقوم ولم يجز ايضا

ذكر الفعل عند حذف النداء

لئلا يلتبس بالاخبار والله اعلم

وكذا اسم غير منصرف للتانيث اللفظية والعلمية منصوب لفظا نحو

اي واذا وجب

حذف الفعل هنا

لان حرف النداء قائم

مقامه فلم يجز الجمع بين

القائم والمقوم ولم يجز ايضا

ذكر الفعل عند حذف النداء

لئلا يلتبس بالاخبار والله اعلم

اي ومحذوف نحو يا زيد او محذوفا نحو الا يا اسجدوا

اي فان المنادى

المضاف والمضارع له والنكرة

والتعريف

بفعل مقدر المنادى وهو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب

دعوى قائما مقام ادعو لفظا نحو يا زيدا وتقديرا كقوله تعالى

يوسف اعرض عن هذا اي يا يوسف فقوله المطلوب اقباله شامل

لغير المنادى نحو انا اطلب اقبالك فلما قال بحرف نائب مناب

ادعو احج ذلك وينصب المنادى المضاف نحو يا عبد الله فيا

وانما وجب حذف الفعل هنا

لان حرف النداء قائم مقام الفعل

الناب والمناب لا يجتمعان

وعوض النداء لا يجتمع مع المعوض

حرف النداء وعبد الله منادى مضاف منصوب بيا التي هي نائب
مناب ادعو تقديرا وادعو عبد الله وينصب المنادى المضارع
المضاف اى المشابه له نحو يا خيرا من زيد فيا حرف النداء
وخيرا منادى مضاف بالمضاف منصوب بيا ومن زيد متعلق
بخيرا والمراد بالمضارع المضاف الى المشابه ان يكون الثاني متعلقا
بالاول لا بطريق الاضافة كتعلق من زيد بخيرا اى كتعلق الجار بالاسم
والمجرد نحو يا كريما اى منادى نكرة منصوب بيا
واما المفرد المعرفة فمضموم
اى واما المنادى المفرد المعرفة مبني على الضم نحو يا زيد ويا رجل وبنى
بالمفرد ههنا ما ليس بمضاف ولا مشابه بالمضاف وانما بني
لكونه
مشابها لها الكاف نحو ك من حيث الافراد والتعريف والخطاب
ولانه لما نابها
ووقوعه
اى سواء كان مضافا نحو زيدان او مجموعا
نحو زيدون فانه

يا المنادى المضاف الى ياء المتكلم المحذوف الياء واكتفاء بالكسرة عن
الياء نحو يا غلام ولم يبن على الفتح لتكون حركة البناء مخالفة
حركة المنادى المضاف المحذوف الياء واكتفاء بالفتحة وبعض
اللغات نحو يا غلاما واقيم محمد اه من
منصوبة كما ذكر وانما اورد مثالين اشارة الى ان النكرة الواقعة
بعد يا النداء ان اريد منها شخص معين فهو المنادى المفرد المعرفة
قوله وفي صفته اى وفي صفة المنادى المفرد المعرفة اى التي هي مفردة
يجوز فيه الرفع حملا على اللفظ نحو يا زيد الظريف وانما جاز فيه
اعتبار المحل كما في المبنيات لان حركة مشابهة حركة المعرب من حيث
الرفع اى لان صفة المنادى يجري عليها اعتبار المحل دون اللفظ بخلاف المعرب فانه يجري عليه

العرض ويجوز النصب ايضا نحو يا زيد الظريف حملا على المحل فان زيدا

محلة النصب لانه مفعول به بالحقيقة قوله و في المضافة اى و في

الصفة المضافة اى التي هي مضافة يجوز النصب للغير نحو يا زيد

صلف عمرو لان المنادى اذا كان مضافا لم يخرج فيه الا النصب

فتابع للمنادى اذا كان مضافا فانه ينصب بطريق الاولى لبعده عن حرف

النداء الموجب للبناء قوله واذا وصف اى واذا وصف المنادى المفرد

المعرفة بابن نظر فان وقع الابن بين العلمين فتح المنادى اى بني

المنادى على الفتح لكثرة الاستعمال نحو يا زيد بن عمرو وحذفت همزة

الابن في الخط لكثرة الاستعمال ايضا قوله والا فالضم اى

وان لم يقع الابن بين العلمين فالضم لازم اى فبناؤه على الضم

لازم وانبت همزة الابن في الخط لازم لعدم كثرة الاستعمال

ح وذلك بان لا يكون بعد الابن علم نحو يا زيد ابن اخي او لا يكون

قبل الابن علم نحو يا رجل ابن زيد او لا يكون قبله ولا بعده علم نحو يا

رجلا ابن اخي قوله واذا نودي المعرف باللام اى واذا اردت ان

المعرف باللام لا يجوز ادخال حرف النداء عليه اى على الاسم

المعرف باللام لانه يجتمع حرفا التعريف اى الياء واللام في كلمة واحدة

فلا يقال يا الرجل بل يؤتى بلفظ مبهم مثل ايتها او هذا او ايتها ذا فيدخل

حرف النداء على المبهم ثم يجرى المعرف باللام على ذلك المبهم فيقال

يا ايتها الرجل او يا هذا الرجل او يا ايتها الرجل وانما لم يؤت باي

وحده لانه لازم الاضافة فجعلت في اي هذا عوضا عن

المضاف اليه قوله والنعت مرفوع الرجل جواب عن سؤال مقدر وهو

ان يقال في يا حرف النداء والمبهم هو المنادى المفرد المعرفة

هو اسم

والرجل بالرفع صفة المفردة فينبغي ان يجوز فيه الرفع والنصب فاجاب

بقوله والنصب ورفع الرجل لانه المقصود بالنداء والمبهم للتوصل

فلعرب بركة توافق حركة البناء وفي صفة المفردة الرفع حملا على المقصود بالنداء

اللفظ نحو يا ايها الرجل الظريف لا غير لانه معرب لبعد من حرف النداء

النداء الموجب للبناء وهو الياء وفي اللوب اذا كان له به

لفظيا يعتبر اللفظ دون المحل وقالوا يا الله خاصة لعدم الالتباس

الشيوع في اطلاق الاسم المبهم على الله تعالى وجذف النداء من

المنادى العلم نحو قوله تعالى يوسف اعرض عن هذا اي يا يوسف

وبحذف حرف النداء من المنادى المضاف نحو قوله تعالى فاطر السموات

والارض اي يا فاطر السموات في كلامه لف ونشر قوله ولا يحذف

من اسم الجنس اي ولا يحذف حرف النداء من المنادى الذي

اي جواب سوال مقدر توجيب انا قلنا ان الاسم الموصوف باللام اذا نودي لا يجوز اد خال حرف النداء عليه بدون المبهم فلم ادخل به اسم موصوف باللام الموجب عنهم بقوله لعدم ان الشرعي بعدم

اي اذا انتهم كما ذكر هو الجمع بين حرفي التعريف اعني اللام وحرف النداء انوب بلفظ اي ليفصل بينهما ويجعلوها منادى ثم جعلوه الرجل عليها والنزموا مواراتهم ليدل على انه هو المقصود بالنداء

هو اسم

اي علم ان حذف النداء عما سوى الله اغلب جائز وواجب وممتنع اما الممتنع في اسم الجنس والجائز المثال المذكور في المتن والواجب في اللام نحو الدين

اي يا حارث من مرثد اي يا حارث الهمدان من مرثد

اي يا رجل اقبل

اي وما نافية بمعنى ليس عملت عمل ما ظن تقديره وما انت فعلت عليك كما ملكت او صليت يا اللهم صليا

هو اسم الجنس فلا يقال رجل في يا رجل لان اصله ان ينادى

نحو يا ايها الرجل كما تقدم اذ تعريف اسم الجنس انما هو باللام

فاذا قلت يا رجل فقد حذفت الالف واللام استغنا عنهما بحرف

النداء اي بيا فلما حذفتهما استغنيت عن المبهم الذي للتوصل

فحذفته ايضا فصار يا رجل فلو حذفت حرف النداء ايضا

يلزم الاجحاف ويجب حذف حرف النداء في اللهم فان اصله

يا الله فحذف الياء وعوض عنه الميم المشددة لانه حرفان وانما عوضت

الميم في آخره ليلا يتقدم على اسم الله شئ في حالة الخطاب رعاية

للادب فصار اللهم وقيل لو كان كذلك لما جاز الجمع بين الياء والميم

لكراهة اجتماع المعوض والمعوض عنه ولكنه جائز كما انشد

الفراء وما عليك ان تقولي كلما سبحت او صليت اللهم

الجمع بين الياء والميم المعوض عنه

اخوه ارد علينا

المصنف عثمان

اى وانما خص الترخيم بالنداء للمناداى لان النداء انما يكون الامر عما لا يقبل التوقيف حتى يتم

الغرض فيه بخلاف الخبر فانه موقوف على السامع فلا يتم الغرض فيه بالترخيم

تامًّا اى امتنانا بالخير اى اقصدنا بالخير من الكلام وهو القصد

فلما كثرة فى كلامهم حذفت همزة أمّ تخفيفًا فصارت اللهم قوله

ومن خصايص المنادى الترخيم وهو فى اللغة التليين ويقال له الحذف اراد ان

وضد ترخيم المنادى وهو حذف فى اخر المنادى للتخفيف وذلك

الترخيم جايز اذا كان المنادى موصوفا بصفات ثلث اذا كان

علما وغير مضاف وزايدا على ثلثة احرف والمحذوف اما حرف واحد نحو

يا حار فى حارث واما حرفان زايدتان بمعنى واحد لمعنى التانيث الكلمة نحو

او لمعنى التذكير نحو يا اعلم فى يا اعلمان فان اللف والنون زايدتان

لمعنى التذكير واما حرفان غير زايدتين لكن فى اخره حرف صحيح

قبل حرف علة فاذا حذف المعتل فى الصحيح الذى قبل حرف علة حذف

هو فى العلة اولى حذف ايضا نحو يا منصو فى يا منصور ويشترط

فى هذا

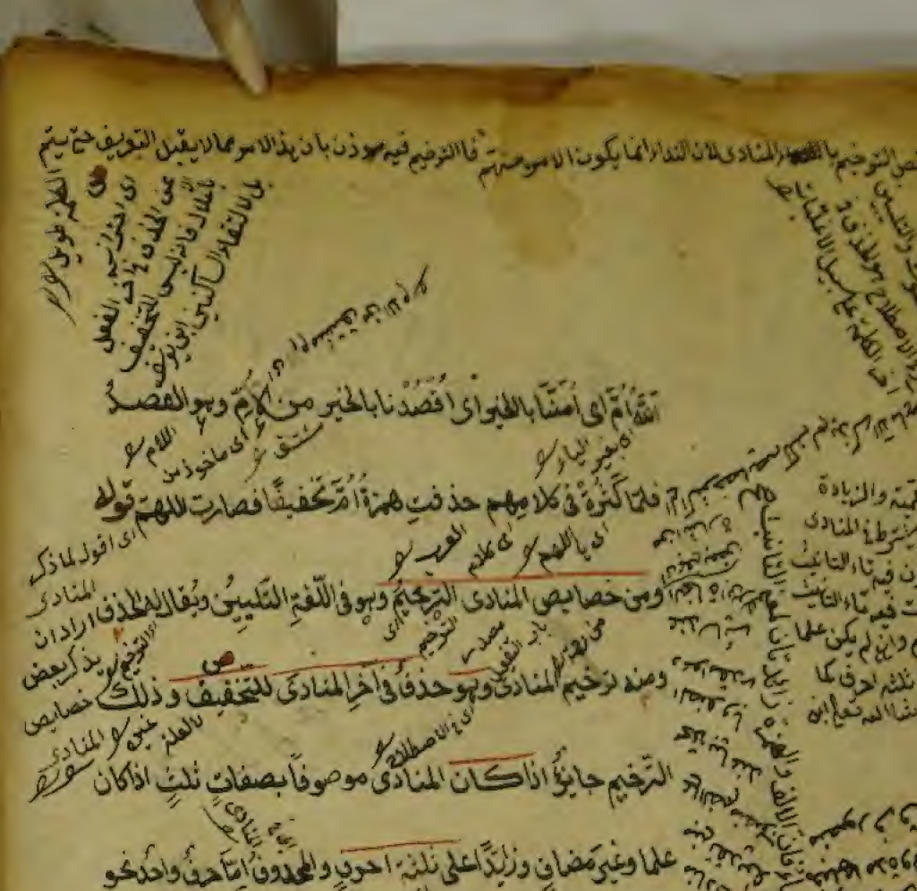

اى وحذف الاسم الاخير وذلك اذا كان المنادى مركبا نحو بعلبك لان الاسم الاخير بمنزلة تاء التانيث اوشار

فى هذا القسم الاخير ان يكون المنادى زايدا على اربعة احرف احتراز

عن نحو سيبويه لانه لا يحذف منها حرفان لئلا يلزم الاجحاف فى نقض الكلمة

توجب فى ابنية كلام العرب وعمار ومسكين لمنصور والمحذوف

فى حكم الباقى عند الكوفيين فيترك الباقى على ما كان عليه من الحركة

والسكون فقوله يا حار بكسر الراء ويا اسم ويا غنم بفتح الميم ويا منص

بضم الصاد وقال بعضهم الباقى اسم برأسه وقد حذف المحذوف

نسيا منسيا فيضم الباقى لانه المنادى المفرد والمعرفة فيقال يا حار

ويا اسم ويا غنم ويا منص بضم الراء والميم والصاد قوله وان كان

اسم جنس اى وان كان المنادى اسم جنس نحو يا فارس فلا يرخم

لان نداء اسم الجنس غير كثير فى كلام العرب فلا يناسب

التخفيف بخلاف العلم فان نداءه هو الكثير فى كلامهم فيناسب

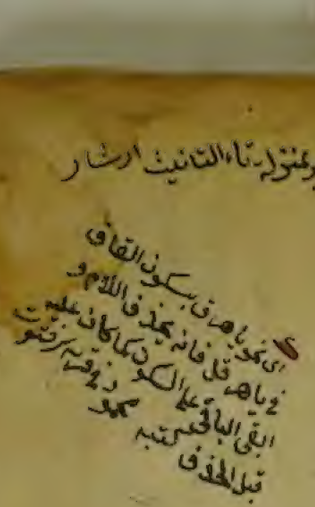

التخفيف وان كان للمنادى مضافا نحو يا عبد الله فلا يرخم لانه لو رخم

المضاف كان الترخيم في الوسط لان المضاف والمضاف اليه كشيء

واحد والترخيم لا يكون الا في الآخر ولو رخم المضاف اليه لم يكن ترخيم

المنادى لان المنادى هو المضاف لا المضاف اليه وان كان المنادى

على ثلثة احرف نحو يا زيد فلا يرخم لئلا يلزم بسبب الترخيم و

جدان الكلمة على بنيتين لم توجد في كلام العرب وان كان

في آخر المنادى تاء التانيث فيجوز ترخيمه وان لم يكن المنادى

علما ولا زايدا على ثلثة احرف في باتة لانها لو حذفت لم يحذف

منها الا تاء التانيث وليست من نفس الكلمة فلا تغير في بنية

الكلمة بحذفها والنبة الجماعة قال الجوهري في الصحاح النبة

الجماعة واصلها نبي والنبة ايضا وسط الحوض الذي ينوب اليه

الماء

اى ولا يجوز ان يحذف مع التاء ما قبلها وان كان

علة والاسم اكثر من اربعة نحو سلحفاة نجم الدين

اى وان لم يكن مضافا نحو يا زيد

اى فان قلت هو موجود كثيرا في البيانات

نحو هو وذا والمنادى المفردة مبنية فيجوز

ان يكون نائبا اى نائبا قلت

فشاه عارض فهو في حكم المبني

ولذا اعرب توابعه على اللفظ ثم الاين

اى وتوابعه في حكم توابع

المنادى على التفصيل

المذكور وذلك لانه

منادى في الاصل فنقلوا

زيد الكرعا بالضم و

النصب حملا على اللفظ

وعلى المعنى

جون انتوء مرئى الشكس اين نفرا شود بادنه برد برهوا كوبه بوكوشى بكويد اشتم ودنى بارشى بكويد طابزه

ظرف زمان مبهم ومحدود او فانه منصوب بتقدير في لبكة مكان انجه معين بحد جارة دروبيت يخ لفظه مع

٣٣

ظرف

ظرف الزمان عبارة عن اليوم والليلة واجزائها كالحين والوقت

وظرف المكان عبارة عما يشغل الجسم من الحيز والحيز فراغ كما لشغل

مشغول بشيء ولم يشغل لمكان خاليا كذا في الكوز للماء وكذا لعدد

من ظرف الزمان والمكان على ضربين معين ومبهم فالمبهم في ظرف لمكان ما

الزمان هو النكرة وفي المكان هو لجهات الست كما يستذكر والمعين

نحو خلفك وشمالك ويمينك

وفي الزمان هو المعرفة وفي المكان هو غير الجهات الست فظرف الزمان وشمالك

ينصب بتقدير في سواء كان معينا نحو جئتك يوم الخميس اي في

يوم الخميس او كان مبهما نحو آتيتك يوما اي في يوم وآتيته بكرة اي

في بكرة وآتيته ذات ليلة اي في مدة ذات ليلة اي في مدة صاحبة

بكرة يوم فتح غير منصرف للتانيث والعلمية لانتهاء علم للنكرة

يومه قوله او المكان اي وظرف المكان ان كان مبهما ينصب

بتقدير في نحو قمت أمامك اي في امامك والمكان المبهم هو

الجهات الست نحو خلفك وامامك او قدامك وفوقك

وتحتك ويمينك وشمالك او يسارك وعند ولدى ودون

ومع للابهام ولفظ مكان للكثرة الاستعمال ينصب بتقدير في

وليست من المكان المبهم بعد ما فيه بالجهات الست لكنها

ثم اعلم ان ما ذكر من ان ظرف الزمان المبهم ينصب بتقدير في

هو الغالب وقد يستعار

ثم اشارة الى انه انما يستعار ظرفا وتارة غير ظرف

كالمثال الاول فانه يقال فيه مضى يوم وانما لا يستعمل الا

ظرفا كالمثال الآخر واما مما جاز فيه الصرف اذا نكر وعدم الصرف

اذا عرف كالمثال المتوسط وهو ايتك بكرة لان تولك بكرة تاسرة

تنون فتكون نكرة وتارة لا تنون فتكون معرفة وتقديره

بكرة يوم فتح غير منصرف للتانيث والعلمية لانتهاء علم للنكرة

اي والفرق بين الاسم والمسمى ان الاسم عبارة عن اللفظ
الدال على الشيء بالوضع والمسمى عبارة عن نفس ذلك
فاذا كان كذلك ثبت ان الاسم غير المسمى كفاية سور

غرفت عندك اى فى عندك وجلست مكانك اى فى مكانك

وكذلك البواقى وما بعد دخلت ينصب بنزع الخافض وقد يجوز ايضا بتقدير

فى على الاصح للتوة الايسنعمال الخو دخلت الدار اى فى الدار فعلى

هذا يكون دخلت فعلا لازما وقال بعض النحويين دخلت فعل متعد نقلا

متعد فعلى هذا يكون ما بعده مفعولا به قوله وان كان معينا

اى وان كان المكان معينا فلا ينصب بتقدير فى بل لابد من

ان يكون ظرفا الخو صليت فى المسجد قوله والمفعول معه اى

والضرب الرابع المفعول معه وهو المذكور بعد الواو بمعنى مع قوله

هو المذكور بعد الواو شاملا لمثل ضربت زيدا وعمرا قوله بمعنى مع

لان الواو فيه للعطف لا بمعنى مع الخو ما صنعت واباك

فقوله ما استفهامية بمنزلة المحل لانها مفعول به لقوله صنعت

واباك لا يجوز عطفه على الضمير المجرور الا باعادة الجار

او وفاعل سمى هذا المفعول مفعول معه لانه فضلة جيء بها لبيان ما وقع معه الفعل

وانما سمى المفعول له مفعولا له لانه فضلة جيء بها لبيان سبب وقوع الفعل

وانما سمى المفعول فيه مفعولا فيه لانه فضلة جيء بها لبيان زمان الفعل او مكانه

وانما سمى المفعول به مفعولا به لانه فضلة جيء بها لبيان ما وقع به الفعل

والفرق بين الواو بمعنى مع والواو العاطفة ان العاطفة يقتضى الشركة فى الفعل والاعراب دون

المصاحبة والواو بمعنى مع يقتضى المصاحبة فى الفعل والاعراب دون

وابالك مفعول معه تقديره اى شئ صنعت مع ابيك ونحو ما

شانك وزيدا فقوله ما استفهامية موضعه رفع لانها ابتداء وقوله يكون فيه الالف واللام يعود الى

المفعول معه والمفعول فيه يعود الى المفعول فيه ضمير فى

شانك خبرها وقوله وزيدا مفعول معه تقديره اى شئ وما شانك

مع زيد قوله ولابد لاى ولابد للمفعول معه من فعل يكون عاملا

فيه كالمثال الاول او معنى من معنى الفعل يكون عاملا فيه كالمثال الثانى

لانه بمعنى ما صنعت واعلم ان معنى الفعل بنا لجملة عزم الاستفهام

والاسم نحو شانك فى قولك ما شانك وزيدا او عن ما الاستفهامية

والجار والمجرور نحو لك فى قولك ما لك وزيدا لانه ايضا بمعنى

ما صنعت قوله والمفعول له اى والضرب الخامس المفعول له نحو

ضربته تاديبا اى للتاديب وهو اى المفعول له كل ما كان

علة اى سببا للفعل فى الذهن كالمثال المذكور ونحو اكرمتك

وانما سمى هذا المفعول مفعولا له لانه فضلة جيء بها لبيان سبب وقوع الفعل

والسؤال باللام كقولك لاى شئ ضربته فقلت

والفرق بين الحال والتمييز ان التمييز ما يحتمل الاجناس فيتميز باحد الاجناس ما يحتمل اوصاف فيتميز باحد الاوصاف ٣٢

اى لا الكرامك وجنتك ليس قوله والملحق به اى الذى الحق بالاصل

اى بالمفعول اى شبّه به سبقة اضرب قوله الحال اى الضرب الاول

الحال وهى مشابهته للمفعول من حيث ان كلّ واحد منهما فضلة

واقعة بعد كلام تام قوله وهى اى والحال بيان هيئة الفاعل او

المفعول به نحو ضربت زيدا قائما فانما يحتمل ان يكون حالا من

المفعول به وهو قوله زيدا ويحتمل ان يكون حالا من الفاعل وهو التاء

فى ضربت قوله وحقها اى وحق الحال التنكير لانها احكم والحكم لا يلزم

ان يكون معرفة والاصل هو النكرة بالنسبة الى المعرفة وحق ذى

الحال التعريف لانه محكوم عليه وحق المحكوم عليه ان يكون معرفة

لان الحكم على الشئ لا يكون الا بعد معرفته قوله فان تقدمت اى

فان تقدمت الحال على ذى الحال جاز تنكير ذى الحال نحو جاءنى

راكبا

العدم الالتباس

الصفة لان الصفة لا تتقدم على الموصوف ابدا

استثنى التمييز شيئا لان تميز الاجناس اى يخلص بعضها عن بعض وهو حقه وان يسمى تمييزا الا ان المصدر وضع موضع الفاعل ٣٣

راكبا رجل قوله راكبا حال من قوله رجل وهو فاعل جاءنى فلا تقدم

قوله راكبا على قوله رجل جاز تنكير رجل واما اذا لم يتقدم الحال على ذى

الحال لم يجز تنكير ذى الحال فلا يجوز جاءنى رجل راكبا لالتباس

الحال بالصفة فى مثل قولك رأيت رجلا راكبا فلما لم يجز فى مثل هذا

التركيب للالتباس لم يجز فى مثل قولك جاءنى رجل راكبا طرة اللبس

قوله والتمييز اى والضرب الثانى من الملحق بالاصل التمييز وهو مشتق

للمفعول من حيث ان كلّ واحد منهما فضلة واقعة بعد كلام

تام وهو اى والتمييز رفع الابهام عن المفرد والمراد بالمفرد هنا ما لا

يكون جملة او عن نسبة فى جملة فالاول اى الذى يرفع

الابهام عن المفرد كقولك عندى رأتوذ خلا والرأتوذ دون طويل

الاسفل كهيئة الاترجة يستنبع داخله بالقار وهو الطيب معرب

الواو اذا لم يكن فيه التباس لانه لا يجوز ان يكون راكبا صفة الرجل للزوم الموافقة بين الصفة والموصوف فى التأنيث

فان الاعراب هنا مختلفة فان راكبا منصوب والرجل مرفوع فى مثل

التمييز فى اللفظ التفقة والامتياز اليوم اتما يحصل بين التمييز

اى انفق ذوو الفضل اى بفضل والتمييز والتفسير والتبيين

ومن تفقأ عن بعض والتمييز

والتبيين

الذى يرفع الابهام

بالاضافة شرح

قسم الدراسات
مساعدة شئون المكتبات

ذلك الابهام وكذلك طاب زيد نفسا وفرحا اى فرح فرحا شديدا فقوله

فرحا تمييز يرفع الابهام عن النسبة التى فى هذه الجملة وهى طيب زيد و

المثال الاول حقيقى والثانى مجازى قوله والمستثنى اى والضرب

الثالث من الملحق بالاصل المستثنى وهو المذكور بعد الا واخواتها

نحو خلا وعدا وما خلا وما عدا وليس ولا يكون وغير و

المستثنى مشابه للمفعول من حيث ان كلا واحد منهما فضلة

واقعة بعد كلام تام قوله وهو اى والمستثنى على ضربين متصل و

منقطع فالمتصل المستثنى بو المخرج عن المتعدد اى بن المجموع بالا

واخواتها نحو جاءنى الرجال الا زيدا والمستثنى المنقطع بو المذكور

بعد الا واخواتها غير مخرج عن المتعدد نحو ما جاءنى القوم الا حمارا

فقوله حمارا مستثنى منقطع لانه غير مخرج من القوم لعدم دخوله

وفجرنا الارض عيونا الآية
فتيزعر

والمميز رافع الابهام عن المفرد الذى هو مراد

وكقولك عندى منوان سمنا فقوله سمنا تمييز يرفع الابهام عن

المفرد الذى هو منوان فقوله درهما تمييز يرفع الابهام عن المفرد الذى

هو عشرون وكقولك عندى ملأه عسلا اى ملأ الاناء وملاءه

الثانى مالئه فقوله عسلا يرفع الابهام عن المفرد الذى هو ملاءه وانما

او مرادا به اشارة الى ان التمييز لا ينصب عن مفرد الا عن

مفرد تام والذى يتم به المفرد اربعة اشياء التنوين والنون التثنية

والنون نسبة الجمع للصحيح والاضافة قوله والثانى اى الذى يرفع الابهام

عن نسبة فى جملة نحو طاب زيد نفسا فقوله طاب فعل وليس

فيه ابهام وقوله زيد فاعل وليس فيه ابهام ايضا بل الابهام

فى النسبة بينهما وهى طيب زيد فقوله نفسا تمييز يرفع

اى فان نسبة الطيب الى زيد مبهم فانها يحتمل ان يكون الى زيد الى ما يتعلق ذلك
به من النفس والعين والقلب وغير ذلك ونفسا يرفع الابهام ويعين ما هو المنسوب
اليه فى الحقيقة من
غيره فالمعنى طاب
نفس زيد

فيهم والآ في المستثنى المنقطع بمعنى لكن اى لكن حاجاء قوله وهو

اى المستثنى منصوبٌ اذا كان بعد الآخير الصفة اى بعد الآ التى

لا تكون عفو غير بعد كلام موجب اى مثبت اى لا يكون النصب

نفيًا ولا نهيًا ولا استفهامًا نحو جاءنى القوم الا زيدًا فقوله بعدًا

جاءنى فعل ومفعوله وقوله القوم فاعله ومستثنى منه والآخر

الاستثناء وزيد امستثنى منصوب اذ وقع بعد الآخير الصفة

بعد كلام موجب ويجب ان يكون منصوبًا

لانه ان كان مرفوعًا كان رفعًا اما على الصفة واما على البدل

وكلاهما ممتنعان اما الاول فلان الا لا تحمل على الصفة

الا اذا وقع امتنع الاستثناء كما فى قوله تعالى لو كان فيهما

الا الله لفسدتا اى غير الله وهنا لا يمتنع الاستثناء واما الثانى

فلان

فلان البدل انما يجوز اذا اسقط المبدل منه لا يفسد المعنى وهنا

اذا اسقط نحو جاءنى الا زيد فلزم منه مجئ جميع الخلق فيفسد طلبنى

قوله وكذا ينصب اذا كان المستثنى المقدم على المستثنى

منه نحو ما جاءنى الا زيدًا احد لانه ان كان مرفوعًا كان ترفعه

اما على الصفة واما على البدل وكلاهما ممتنع لامتناع تقدم

الصفة على الموصوف والبدل على المبدل منه قوله والمستثنى

المنقطع اى وكذا ينصب المستثنى المنقطع نحو ما جاءنى القوم

الا حمارًا لامتناع الصفة والبدل اما الاول فلانه لا يجوز الصفة

الا اذا تعذر الاستثناء كما ذكر وهنا لا يتعذر الاستثناء واما

الثانى فلامتناع احد الابدال الاربعة اما امتناع ابدال الثلثة

الاول فظاهر واما امتناع بدل الغلط فلقصد ورالمبدل

مدح من غير قصدٍ واثارةٍ والمستثنى منه هو القوم مقصودٌ

ومراده قوله وكذا ينصب المستثنى اذا كان

بعد خلا وعدا عند الاكثرين نحو جاءني القوم خلا زيدًا وعدا زيدًا

وبما عفى جاوزَ اى جاوزَ بعضهم زيدًا واعتا وجب النصب لان

فاعلها مضمرٌ والمستثنى بعدهما مفعول به وقال بعضهم ان خلا وعدا

حرفا جرٍّ فيكون ما بعدهما مجرورا بهما وكذا ينصب المستثنى اذا

كان المستثنى بعد ما خلا وما عدا نحو جاءني القوم ما عدا زيدا اى ما عدا

بعد بعضهم زيدًا وما فيها مصدرية اى جاءني القوم عدو بعضهم

زيدًا فهو مصدر فى موضع الحال اى متحاديًا بعضهم زيدًا ونحو جاءني القوم

القوم ما خلا زيدا اى جاءني القوم ما خلا بعضهم زيدا وما فيها

ايضا مصدرية اى جاءني القوم خلو زيدا بعضهم زيدًا فهو مصدر

بهر سروی که بخرام بطرف جویبار اندر ز کون کون برگ گل بطی درمیان بینی عمر

ای بخرام در بستان که تا سروی روان بینی دلت بگرفت درخانه برون آ تا جهان بینی

ابضا فى موضع الحال اى خاليًا بعضهم زيدا وانما وجب نصب

المستثنى بعد هما لان ما التى فى صدرهما مصدرية وهى لا تدخل

الا على الفعل فعدا وخلا بعدها فعلان وفاعلهما مضمر والمستثنى

بعدها مفعول به فيجب نصبه وكذا ينصب المستثنى اذا كان المستثنى

بعد ليس ولا يكون نحو جاءني القوم ليس زيدا اى ليس بعضهم

زيدا ونحو جاءني القوم لا يكون زيدا اى لا يكون بعضهم زيدا وانما

وجب نصب المستثنى بعد هما لانهما من الافعال الناقصة واسمهما مضمر

مضمر والمستثنى بعدهما خبرهما فيجب نصبه ويجوز النصب

اى يجوز نصب المستثنى وحتمًا البدل عن المستثنى منه فى

المستثنى الذى بعد الا فى كلام غير موجب اى فى كلام يكون نفيًا

او نهيًا او استفهاما حال كون المستثنى منه قد ذكر نحو قوله

تعالى في وسط سورة النساء ما فعلوه الا قليل منهم اى لا اناس

قليل منهم والا قليلا اى الا اناسا قليلا منهم فقوله ما للنفى

وفعلوه الفعل والواو فاعله والهاء مفعول به والا حرف الاستثناء

وقليل بدل والبدل منه هو الواو وقليلا مستثنى والمستثنى منه

هو الواو قوله فى كلام غير موجب اشارة الى انه لو كان فى كلام

موجب لم يجز البدل لفساد المعنى كما ذكر واما يختار البدل

لعدم فساد المعنى ح واذا جعل بدلا كان اعرابه كاعراب المبدل

فلا يحتاج الى تكلف واما اذا جعل مستثنى كان منصوبا

فيحتاج الى تكلف وهو تشبيهه بالمفعول به من حيث ان كل

واحد منهما فضلة واقعة بعد كلام تام قوله ويوجب المستثنى

على حسب العوامل اى على حسب مقتضى العوامل من الرفع

والنصب

النصب والجر فى المستثنى الذى بعد الا فى كلام غير موجب الا اذا كان

المستثنى منه غير مذكور وهو المستثنى المفرغ نحو ما جاءنى الا زيد قوله

زيد مرفوع لكونه فاعلا لان العامل الذى هو جاء يقتضى الرفع

تقديره ما جاءنى احد الا زيد ونحو ما رايت الا زيدا فقوله زيدا

منصوب لكونه مفعولا به لان العامل الذى هو رايت يقتضى النصب

تقديره ما رايت احدا الا زيدا ونحو ما مررت الا بزيد فقوله

بزيد مجرور لان العامل الذى هو الباء يقتضى الجر تقديره ما

مررت باحد الا بزيد ويسمى مستثنى مفرغا لتفريغ العامل عن

قوله وحكم غير حكم الاسم الواقع بعد الا اعلم ان

اصل الا ان تكون للاستثناء واصل غير ان يكون صفة

لما قبله فى الاعراب كقولك جاءنى رجل غير زيد ورايت رجلا غير

زيد ومررت برجل غير زيد ومعنى غير للغاية في الذات او في الصفة

ثم انهم يجعلون الا للصفة حملا على غير اذا امتنع الاستثناء وذلك

اذا كانت الا تابعة لجمع منكور غير محصور كقوله تعالى لو كان

فيهما آلهة الا الله لفسدتا فقوله الا تابعة لقوله آلهة وهو قوله

الله صفة لقوله آلهة تعذيرا لو كان فيهما آلهة غير الله لفسدتا

لان الجمع المنكور غير المحصور يحتمل ان يتناول ثلثة فقط

ولم يكن المستثنى من جملة الثلاثة ح لعدم افادة التعميم فلا

استغراق ولانه لو جعلت الا للاستثناء لكان الله مستثنى

داخلا في المستثنى منه وهو آلهة ومخرجا منها بالا فيلزم وجود

آلهة وهو كفر فاذا امتنع الاستثناء جعلت الا للصفة كغير

كما جعل غير للاستثناء حملا على الا فاذا كان غير للاستثناء

لان جمع المنكور غير المحصور يحتمل ان يتناول ثلثة فقط ومعه الثلثة فصاعدا لا يتصور المستثنى لانه يكون رابعا فيمتنع المتصل وان يتناول ما فوق الاثنين فيعتبر حينئذ فيمتنع المنقطع ايضا لان المتصل يجب دخوله في المستثنى منه وخروجه بالا والمنقطع خروجه فيه كذلك بعد الا وليس شيء لا هذا ولا ذاك بخلاف ما اذا كان الجمع معرفا بلام العهد او الاستغراق او محصورا فحينئذ يكون احدهما متيقنا مصطلح بن احمد

داخلا

لان الله مستثنى

جعلت الا للاستثناء

المعنوي ولا ذاك

او هو منع الانقطاع ومنع

كان ما بعده مجرورا لانه مضاف اليه وكان حكم غير في الاعراب

اذا كان للاستثناء حكم الاسم الواقع بعد الا فانه قابل للاعراب

لانه اسم بخلاف الا لانها حرف والحرف لا يقبل الاعراب فيكون غير

منصوبا اذا كان بعد كلام موجب نحو جاءني القوم غير زيد يجوز

نصبه ويختار البدل عن المستثنى منه في كلام غير موجب وذلك

المستثنى منه نحو ما جاءني القوم غير زيد بالرفع على البدل وغير

زيد بالنصب على الاستثناء ويعرب غير على حسب مقتضى العوامل

من الرفع والنصب والجر اذا كان في كلام غير موجب وكان المستثنى

منه غير مذكور يعني اذا كان المستثنى مستثنى مفرغا نحو ما جاءني

غير زيد وما رايت غير زيد وما مررت بغير زيد وكذا ينصب

غير اذا كان مستثنى منقطعا نحو ما جاءني غير حمار

وكذلك ينصب بعد الا

وكذا ينصب اذا كان مقدما على المستثنى منه نحو ما جاءني
غير زيد احد قوله والخبر في باب كان اي والضرب الرابع من
المحقق بالاصل هو الخبر في الافعال الناقصة وهو المسند بعد
دخولها نحو كان زيد منطلقا فكان فعل من الافعال الناقصة
وزيد اسمها ومنطلقا خبرها قوله والاسم في باب ان اي
والضرب الخامس من الملحق بالاصل هو الاسم في باب ان وهو من
المرفوع المشبهة بالفعل وهو المسند اليه بعد دخولها ودليل
عمل باب ان ما ذكرنا في المرفوعات نحو ان زيدا قائم فان حرف من
الحروف المشبهة بالفعل وزيدا اسمها وقائم خبرها قوله ولا للنفي
الجنس اي والضرب السادس من الملحق بالاصل لا النافية للجنس
اذا كان اسم لا النافية للجنس مضافا نحو لا غلام رجل عندك

فلا النافية للجنس وغلام مضاف الى رجل اسمها وعندك خبرها او كان
اسم لا النافية للجنس مضارعا له اي مشابها للمضاف نحو لا
منك عندنا فلا النافية للجنس وخبرا مشابه بالمضاف اسمها ومنك
متعلق بمحذوف خبرا وعندنا خبرها والمراد بالمضاف ما يتم بالمضاف
ان يكون الثاني متعلقا بالاول بطريق الاضافة كمتعلق
منك خبرا اي كمتعلق الجار والمجرور خبرا كما ذكرنا وهو المسند اليه
بعد دخولها ودليل عملها ما ذكرنا في المرفوعات قوله واما المفرد
المفتوح اي واما اسم لا النافية للجنس المفرد بان لم يكن مضافا
ولا مضارعا له فمبني على الفتح نحو لا غلام لك فلا النافية للجنس وغلام
مفرد مبني على الفتح اسمها ولك خبرها وانما بني للفرد لتضمنه معنى
الحرف لان معناه لا من غلام لك يفيد العموم لانه لنفي الجنس

فاذا انتفى عنى الحرف والحرفية عنى فهو ايضا مبنى فاقلت المضارع

والمضارع لما ايضا متضمنا لمعنى الحرف لان معناهما لا من غلام

لحاجتك الى الفائدة للعموم

رجل عندك ولا خير منك عندنا فلم لم يبنيا قلت لان الاضافة

مانعة من البناء لانها مختصة بالاسماء والاصل في الاسماء الاعراب

وانما بنى على الحركة لان منه ما يسكن ما قبل آخره نحو غلام لك فلو

بنى على السكون لزم التقاء الساكنين غير على غير حده وهو محذد

وحمل الباقي عليه طرد للباب وبنى المفرد على الفتح لخفته لانه اخف

الحركات قوله وحبوما ولا يعمل ليس اى والضرب السابع من الملحق

بالاصل خبرها ولا يعمل ليس وهو المسند بعد دخولها قوله

وهي اللغة الحجازية اى اللغة التي تعمل فيها ما ولا يعمل ليس هي

اللغة الحجازية كما قال الله تعالى في قصة يوسف عليه

السلام

انتقض نقيضها بالارتفاع لازم اى يبطل عملها نحو ما زيد الا

منطلق لانها تعملان بسبب انها بمعنى ليس وهو النفى فلما انتقض

النفى بالا بطل عملها الجلاء فليس فانه يقال ليس زيد الا منطلقا

فقال ما قال

لان سبب عمله انه فعل لانه للنفى فاذا انتقض بقيه بلا بقى

سبب عمله وهو كونه فعلا قوله المجرورات اى هذا باب

المجرورات وهى جمع المجرور وهو ما اشتمل على علم المضاف اليه

وهو الجر والمجرورات على ضربين مجرور بالاضافة ومجرور بحرف

المجرور بالاضافة الاول نحو زيد فان قوله زيد مجرور بالاضافة لانه مضاف

اليه والثانى نحو سرت من البصرة الى الكوفة فان قوله البصرة

مجرور بحرف الجر وهو من والاضافة على ضربين اضافة معنوية

واضافة لفظية فالاضافة المعنوية ان يكون المضاف غير

صفة مضافة الى معمولها وذلك اى كون المضاف غير صفة مضافة

الى معمولها بان لا يكون المضاف صفة والمراد بالصفة اسم الفاعل

واسم المفعول والصفة المشبهة نحو غلام زيد فان غلام ليس

بصفة او بان يكون المضاف صفة مضافة الى غير معمولها نحو مصارع

الشيوخ فان قوله مصارع صفة لانه اسم فاعل مضافة الى غير معمولها

وهى اى والاضافة المعنوية قوله وهى اى والاضافة المعنوية

على ثلثة اقسام اما بمعنى اللام نحو غلام زيد اى غلام لزيد او يكون

بمعنى من نحو خاتم فضة اى خاتم من فضة او بمعنى فى نحو ضرب

اليوم اى ضرب فى اليوم وذلك او المذكور لان الشان ان لم

يكن المضاف اليه جنس المضاف ولا ظرفه فالاضافة المعنوية

بمعنى اللام فان زيدا فى غلام زيد ليس جنس الغلام ولا ظرف

جون صابردم باين زارف وبان زارى اناه ... كردام شبكير رفتم درد و غيب كيماره

الغلام وان كان المضاف اليه جنس للمضاف بمعنى انه يجوز ان

يجعل المضاف اليه خبر المضاف او صفة له في بعض من فان فضة

في خاتم فضة جنس للخاتم فانه يقال الخاتم فضة او خاتم فضة

وان كان المضاف اليه ظرف المضاف في معنى في فان اليوم في ضرب

اليوم ظرف لضرب قوله واللفظية اي والاضافة اللفظية ان تكون

المضاف صفة مضافة الى معمولها وهي اضافة اسم الفاعل الى

مفعوله نحو ضارب زيد تقديره ضارب زيدا فاذا اضيف

صار ضارب زيد واضافة الصفة المشبهة الى فاعلها نحو زيد ناصر ابوه

حسن الوجه شديد القوة صعب الفكر تقديره حسن وجهه شديد

قوته صعب فكره فاذا اضيف صار حسن الوجه شديد

القوة صعب الفكر اي يضاف فكره الى معانٍ دقيقة واضافة

اسم

حال الجائع يسوخت مرغ ملتمع بدندان اشكى زليخا بريخت يوسف كل پيرهن مدت

غير جايز للاستغناء باحدى الاداتين عن الاخرى وان اضيف

المعرف باللام الى النكرة نحو الغلام وحار رجل فليجوز هذه الاضافة

ايضا لان التعريف الحاصل للمضاف بسبب اللام ابلغ من تخصيص

المضاف بسبب الاضافة الى النكرة فلا فايدة فى هذا التخصيص

قوله واما الاضافة اللفظية عطف على قوله والاضافة المعنوية

تفيد اى واما الاضافة اللفظية فلا تفيد تعريفا اذا اضيف المضاف

الى المعرفة ولا تخصيصا اذا اضيف المضاف الى النكرة لان

قولك ضارب زيد نفيض ضارب زيد بلا افادة تعريف المضاف بسبب

الاضافة الى المعرفة وانما تفيد الاضافة اللفظية التخفيف ضارب زيد

بحذف التنوين كما فى المفرد نحو ضارب زيد لان اصله ضارب

زيدا او بحذف النون فى التثنية نحو الضاربا زيد لان

اصله

والتبيين كلهم فى التشريح

اصله الضاربان زيدا وفى الجمع نحو الضاربوا زيد لان اصله الضاربون

زيد انسميت لفظية لانها تفيد لفظا اى تخفيف لفظ فاذا

افادت الاضافة اللفظية التخفيف فقط نحو فيجوز فيها

عدم تجريد المضاف عن التعريف باللام كما فى نحو الضاربا زيد و

الضاربوا زيد ولم يجز الضارب زيد لعدم التخفيف المذكور لان

اصله الضارب زيدا فاذا اضيف وقيل الضارب زيد لم يفد بخلاف هذا المثال فانه يفيد

تخفيفا فى اللفظ لان حذف التنوين فى هذا المثال ليس

لاجل الاضافة بل لاجل الالف واللام

قوله واما جاز الى آخره هذا جواب عن

سوال مقدر وهو ان يقال ان الضارب الرجل بالاضافة

جايز مع عدم التخفيف فى اللفظ فينبغى ان يجوز الضارب

زيدا ايضا مع عدم التخفيف فى اللفظ فاجاب بقوله واما جاز

لزوال التنوين باللام لكنه جايز

الضارب الرجل للحمل على الحسن الوجه اعلم ان تحقيق

انهم لما اريدوا اضافة الحسن الى الوجه في قولهم الحسن الوجه شبهوا

الحسن الوجه في النصب لتصح الاضافة بالضارب الرجل بنصب

الرجل لانه لا يجوز اضافة لانه لا يجوز الاضافة

الى المرفوع اي الفاعل لان الصفة المشبهة في الحقيقة هو الفاعل لان

الحسن الوجه في المعنى فلو اضيف الى المرفوع يلزم اضافة الشيء الى نفسه

وهو غير جائز للزوم المغايرة بين المضاف والمضاف اليه فاذا شبهوا الحسن

الوجه في النصب لتصح الاضافة بالضارب الرجل بنصب

الرجل اضافوا الحسن الى الوجه وقالوا الحسن الوجه فان قادت

هذه الاضافة التخفيف وهو حذف الضمير واستتاره في الحسن

● او حذف الجار والمجرور لان اصله الحسن وجهه فحذف الضمير ثم شابهه

واضيف واسترفع الحسن او الحسن الوجه منه فلما شبهوا الحسن

الوجه في النصب لتصح الاضافة بالضارب الرجل بنصب الرجل

كما ذكرنا شبهوا الضارب الرجل بحسن الرجل في صحة الاضافة بـ

لحسن الوجه بالاضافة ووجه المشابهة بينهما ان الجزء الاول من كل

واحد منهما صفة مضافة الى معمولها وان كلا الجزئين يفهمان من

والمضاف اليه معرفان باللام فجاز الضارب الرجل لمشابهة الحسن

الوجه المشابهة المذكورة وهو قوله وانما جاز الضارب الرجل الحمل

عن الحسن الوجه ولم يجز الضارب زيد لعدم مشابهة الحسن الوجه

بالمشابهة المذكورة لان الجزء الثاني من الضارب زيد محرد عن

التعريف باللام قوله واما نحو غير ومثل وشبه كشديد بمعنى غير فلا

يتعرف بالاضافة واين اضيف ذلك الى المعرفة لتوغلها وتمكنها

في ابهامها او فلعدم توغلها جاز ان تقول مررت برجل

غيرك ومررت برجلٍ مثلك ومررت برجلٍ شبيهك واصفًا

بها النكرات الا اذا اتبعن موصوفات المضاف بمغايرة للمضاف

المغضوب عليهم ولا الضالين

فغير صفة لقوله الذين انعمت عليهم فان النبي واصحابه المرادين

من الذين انعمت عليهم هم مشهورون بمغايرة اليهود

المرادين من المغضوب عليهم وبمغايرة النصارى المرادين من

الضالين تتعرف غير بالاضافة الى المعرفة وكقولك عليك بالحركة

غير السكون فان الحركة وهي حصول الجوهر وهو ما يقوم بنفسه والعرض

والعرض وهو ما يقوم بغيره في الحيز بعد ان كان في حيز اخر مشهورة

بمغايرة السكون وهو حصول الجوهر في مكان واحد اكثر من

زمان واحد ويحتمل ان يكون معناه بالحركة من الوطن الى

موضع

موضع كسب المال الحلال وكسب العلم الموجب للتكامل

غير السكون في الوطن وانما يقابل ذلك لان كسبهما في الوطن

متعدية غالبًا ويحتمل ان يكون معناه عليك بالحركة من مرتبته

العلم من العلوم الدينية كالعربية والفقه والاصول

الفقه واصول الكلام والحديث والتفسير الى مرتبته علم آخر

غير السكون في مرتبة واحدة ويحتمل ان يكون معناه عليك

بالحركة من مرتبته من مراتب الكمال كالعلم والعمل والاخلاص

والصدق والتوكل والمعرفة والمحبة الى مرتبة اخر غير السكون

في مرتبة واحدة ويحتمل ان يكون معناه عليك بالحركة من

تزكية النفس من شهواتها الى تخلية القلب ومن تخلية القلب

الى تخلية السر ومن تخلية السر الى تخلية الروح غير السكون

يا طالب العلم علمك حارس وغرك داجل وانت فارس

ويحشر الناس يوم القيامة عريانا والعالم بنور العلم لابس

في درجة ويحتمل ان يكون معناه عليك بالحكة من مرتبة الشريعة الى مرتبة الطريقة ومن مرتبة الطريقة الى مرتبة الحقيقة

غير السكون في مرتبة واحدة والا اذا اشتهر موصوف المضاف

بمثابته نحو صاحب الخ النجاح

العسل في الحلو فنعت كمثل وشبهه بالاضافة الى المعرفة قوله

وقد يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه لقوله تعالى

واسئل القرية اى واسئل اهل القرية فان السؤال عن القرية

متبع قوله التوابع اى ومن انحائها اصناف الاسم التوابع وهي

كل ثان معرب باعراب سابقه من جهة واحدة قوله كل ثان

شامل لخبر المبتداء وخبر كان وخبرات وخبر ما ولا التي لنفي الجنس وخبر

لا التي لنفي الجنس وقوله باعراب سابقه يخرج خبر كان وخبرات وخبر ما

ولا التي لنفي الجنس وقوله من جهة واحدة يخرج خبر

المبتدء قوله والتوابع خمسة اى خمسة اقسام القسم الاول التاكيد

وهو تابع يقرر امر المتبوع في النسبة او في الشمول فقوله تابع شامل

لجميع التوابع وقوله يقرر امر المتبوع يخرج العطف بالحروف والبدل

وقوله في النسبة يخرج الصفة وعطف البيان وانما قال في الشمول ليدخل

فيه مثل كل واجمع فالاول نحو جاءني زيد زيد ونحو جاءني زيد نفسه

فقوله زيد الثاني وفي الثاني في المثال الاول ونفسه في المثال الثاني تاكيدان

لانك لما قلت جاءني زيد يحتمل ان ظانا يظن ان اسناد الفعل

الفعل الى زيد سهو فقولك زيد ثانيا او نفسه يقرر امر المتبوع

ويسمى زيدا الاول في نسبة جاء اليه والثاني نحو جاءني الرجلان

والمثال الثاني في تقرير امر المتبوع في الشمول

كل جاءني القوم كلهم ونحو جاءني القوم اجمعون فقوله

كلهم واجمعون تاكيد لانك لما قلت جاءني الرجلان او جاءني

القوم يحتمل ان ظانا يظن ان اسناد الفعل الى الرجلين او الى القوم

ليس على طريق الشمول فقوله كلاهما او كلهم او اجمعون يفيد الشمول

والتاكيد على ضربين لفظي وهو تكرير اللفظ او الاول كالمثال الاول

ومعنوي وهو بالفاظ معدودة وهي نفسه وعينه وكلاهما وكلهم

واجمعون كالمثال الاخير واكتعون وابتعون وابصعون ابتاعات

لا اجمعون لا يجيء الا تابعا ابدا في النفس والعين تعمان للفرد وللمثنى والجمع والمذكر والمؤنث اختلاف صيغهما وضمير بهما نحو جاءني

زيد نفسه والزيدان انفسهما والزيدون انفسهم وهند

نفسها والهندان انفسهما والهندات انفسهن وكلا وكلتا

كل تاكيد للمفرد المذكر والموافق بين المؤكد والمؤكد بها بسبب الضمير

القوم كلهم وجاءتني النساء كلهن وقد يستعمل ايضا غير التاكيد

نحو جاءني كلهم وهو مفرد اللفظ مجموع المعنى

العبد اجمع اكتع ابتع ابصع والجارية جمعاء كتعاء بتعاء بصعاء

والقوم اجمعون اكتعون ابتعون ابصعون وجاءتني النساء جمع

كتع بتع بصع واجمعون لا يكون الا تاكيدا فلا يقال جاءني

اجمعون ولا يجوز ان يؤكد بكل الا بالفاظ

آخر كتاب بحمد الله الملك الوهاب من بحار فضله بزيور اتمام آراسته گشت

بكون الا التاكيد المثنى نحو جاءني الرجلان كلاهما وجاءتني المرأتان

كلتاهما وقد يستعملا غير التاكيد نحو جاءني كلاهما وكل

واجمع واكتع وابتع وابصع بالصاد المهملة والجمعة لغير المثنى

العبد كله والامة كلها وجاءني

الكل نباختلاف والضمير نحو اشتريت العبد كله والامة كلها وجاءني

القوم كلهم وجاءتني النساء كلهن وقد يستعمل ايضا غير التاكيد

نحو جاءني كلهم وهو مفرد اللفظ مجموع المعنى

منع الجمع لازم الاضافة واما البواقي فباختلاف الصيغ نحو اشتريت

العبد اجمع اكتع ابتع ابصع والجارية جمعاء كتعاء بتعاء بصعاء

والقوم اجمعون اكتعون ابتعون ابصعون وجاءتني النساء جمع

كتع بتع بصع واجمعون لا يكون الا تاكيدا فلا يقال جاءني

اجمعون ولا يجوز ان يؤكد بكل الا بالفاظ

آخر كتاب بحمد الله الملك الوهاب من بحار فضله بزيور اتمام آراسته گشت

يصح افرادها حسنا نحو جاءني القوم كلهم او اجمعون او كلهم نحو

اشتريت العبد كله او اجمع فلا يقال جاءني زيد كله او اجمع قوله

ولا تؤكد النكرات بغير لفظها لان من الاحكام سماة المؤكد بها يتبين

ما يؤكد معرفة فلا يجري على النكرات فلا يقال جاءني رجل نفسه او اما

تأكيد النكرات بلفظها فجائز اجماعا نحو جاءني رجل رجل قوله

والثاني اي والقسم الثاني من التوابع الصفة وهو تابع يدل على

معنى في متبوعه مطلقا قوله تابع شامل لجميع التوابع وقوله يدل بامتياز

عما معنى في متبوعه يخرج سائر التوابع قوله مطلقا يخرج الحال لانها

تابع لذي الحال يدل على معنى في متبوعه غير تابع

بالفاعلية والمفعولية وهو قوله قولنا مطلقا اشارة الى انه اي

الى ان الوصف غير مقيد بالفاعلية والمفعولية بخلاف الحال

فانها

قوله فانه منسوب الى المال بيذ

يكذا وجدنا عبارة جميع النسخ

التي اطلعنا عليها وقع بل

المتبادر ان ضميره من التابع

والمتبوع اليه المال بقوله

ذو مال يذكر الصفة والمعنى بان

وبين بهذه العبارة المشعر بان

فانها مفيدة بها كما مر في بحث الحال قوله مثال الصفة الخ اي

الصفة على ضربين مشتق وهو ما اسم فاعل نحو جاءني رجل ضارب

او اسم مفعول نحو جاءني رجل مضروب او صفة مشبهة نحو جاءني

رجل كريم او غير مشتق وهو اما مصدر نحو جاءني رجل عدل اي

عادل او ذو عدل واما منسوب الى شيء نحو جاءني رجل هاشمي واما

منسوب الى شيء بذو نحو جاءني رجل ذو مال فانه منسوب الى المال

وتوصف النكرات بالجمل اي بالجملة الخبرية لا الانشائية

بقوله ذو قوله وهي التي تحتمل الصدق والكذب لان الصفة في المعنى حكم على

صاحبها كالخبر فلم يستقيم ان تكون انشائية فالانشائية يؤمر بضربه جاءني

كالامر والنهي سواء كانت اسمية نحو مررت برجل وجهه حسن او فعلية

فقوله وجهه حسن اسمية مركبة من مبتدأ وخبر في محل الجر

وانما منسوب ذلك الوصف

المراد به الوصف الذي

على الاطلاق الموصوف حمو انتقال

الفعل الى المفعول به

الصفة حكم الخبر

فانها

جاء صفة لقوله رجلا او فعلية نحو رايت رجلا يجيبني كرمه فقوله

جملة فعلية مركبة من فعل ومفعوله وكل في محل النصب

صفة لقوله رجلا والجملة الشرطية والظرفية جملة فعلية با

لحقيقة فلذلك لم يذكر لهما مثالا ولا بد في الجملة من ضمير

يرجع الى الموصوف كما في المثالين وانما قال وتوصف النكرات

اشارة الى ان المعرفة لا توصف بالجملة لان الجملة من حيث هي

جملة نكرة لان الجملة ليست من تلك الاقسام الخمسة التي هي

اقسام المعرفة وهي العلم والمضمر والمبهم والمعرف باللام او با

والمضاف الى احد هذه فلا توصف المعرفة بها

الصفة وفق الموصوف اى والصفة ذات وفق للموصوف اى

والصفة توافق الموصوف في عشرة اشياء في اعرابه الثلثة وافراده

غلاما كانت

يجب تقديم

ان يقع بعد العامل عليها

جميعا متوافق لا محالة في الحاء

اضافة معنوية

لان الاضافة

تفيد التعريف

اى الذي كانت الصفة

والتانيث

يستوي فيه التذكير

كفعول

بمعنى المفعول

نحو رجل صبور وامراة صبور وفعيل بمعنى

المفعول ايضا كرجل جريح وامراة جريح

لوقوعه صفة موانثة يجر ذكرها المذكر كعلامة

حامي

نحو جاءني زيد الضارب ورايت زيد الضارب ومررت بزيد الضارب وفي تثنيته نحو جاءني الزيدان الضاربان

ومررت بزيد الضارب وفي تثنيته نحو جاءني الزيدان الضاربان

وفي جمعه نحو جاءني الزيدون الضاربون وفي تعريفه كما في هذه

الامثلة المذكورة وفي تنكيره نحو جاءني رجل ضارب وفي تذكيره

كما في هذه الامثلة المذكورة وفي تانيثه نحو جاءتني هند الضاربة

والضمير في قوله في الحاء وانفراده الى قوله وتانيثه يرجع الى

الموصوف قوله وتوصف الشيء بفعله اى بحاله كما تقدم اى من

قوله جاءني رجل ضارب الى قوله ذو مال وتوصف الشيء بفعل

متعلقه اى حال متعلقه نحو مررت برجل منيع جاره ورحب

فناءه ومؤدب خدامه فوصف رجل بمنيع والمنيع ليس بحال

الرجل بل الجار وهو متعلق للرجل بسبب عود الضمير من الجار

الواو حالية

اى ولذلك لا يفاد مررت برجل

منيع جاره كما يفاد التعلق الحاصل بالا

ضافة فلما لم يكن ذلك تنزل فعل المتعلق بمنزلة

المتعلق به وجعل وصفا له فجرى الافظ صفة للمتعلق

به وهو في المعنى صفة للمتعلق

الاثنين الثنية

الواحد لا يجوز ان يكون مفعولا وشابعا

في حالة واحدة فلا يقال جاءني

الرجل عالم لان الرجل يدل على

واحد وعالم يدل على الشياع و

العموم فيلزم ان يكون لفظا

واحد يدل على الشياع و

الصفة غير الموصوف لفظا

والمعنى وبهذا خلاف المقصود و

شرح مفتاح طويل

والما قال بسبب عود الضمير من نجار الرجل ولم يقل بسبب اضافته اى ضمير
الرجل مع انها الاصل في التعلق لانه مصدر بيان التعلق وهو سبب
عود الضمير من نجار الرجل الظاهر فظهر من سبب اضافته الى
ضمير الرجل لان الاضافة سبب والعود مسبب
فيجاز بالسبب ظهر الافريد مصطفى بن احمد ابن

الى رجل ومعناه مجمع ممنوع جاره من ايذاء الناس بحمايته او فضل الله

مانع جاره من ايذاء الناس من نفسه بسبب حماية ذلك الرجل

ورحب فناؤه اى واسع فناء داره كناية عن الكرم وفناء الدار

ما امتد من جوانبها والجمع افنية توصف الرجل برحب والرحب

ليس بحال الرجل بل حال للفناء وهو متعلق للرجل بسبب عود الضمير

بين الفناء الى رجل وموتب خدامه توصف الرجل بمؤدب والموتب

ليس بحال الرجل بل حال للخدام وهو متعلق للرجل بسبب عود

الضمير من الخدام الى رجل فوصف باوصاف ثلثة بان جاره في

حمايته وبان كرمه عام وبان خدامه موتب وانا وصف الثنى

بحال متعلقة فالصفة توافق الموصوف انشيا في اعرابه الثلثة

وتفريغه وتنكيره فقط نحو جاءني رجل منيع جاره ورايت

رجل

رجلا منيعا جاره ومررت برجل منيع جاره وبالرجل المنيع جاره

او برجلين منيع جارهما او برجال منيع جارهم وبامراة منيع جارها

قوله والثالث البدل اى والقسم الثالث من التوابع البدل

وهو تابع مقصود بما نسب الى المتبوع دونه اى دون المتبوع قوله

تابع شامل لجميع التوابع قوله مقصود بما نسب الى المتبوع يخرج

التاكيد والصفة وعطف البيان قوله دون يخرج العطف بالحرف قوله

دون اى والبدل على اربعة اضرب الضرب الاول بدل الكل من الكل

وهو ان يكون مدلول الثاني مدلول الاول اى صفة الثاني صفة الاول

نحو رايت زيدا الفاضل فان الاخ زيدا والضرب الثاني بدل البعض

من الكل وهو ان يكون مدلول الثاني بعضا من الاول اى بعض

مدلول الاول نحو ضربت زيدا راسه فان راس زيد بعض

زيد والضرب الثالث بدل الاشتمال وهو ان يكون بين الثاني
والاول ملابسة والملابسة المخالطة اى تعلق غير الكلية و
البعضية كوشلت زيدا ثوبه فان بين ثوب زيد وزيد ملابسة
بغير ما والضرب الرابع بدل الغلط وهو الذى لا يكون بينهما
سببية ايضا والبدل من غلط نحو مررت برجل بحمار
اى لما اردت ان تقول مررت بحمار فغلطت
فقلت برجل ثم تداركته فقلت بحمار قوله وتبدل النكرت
من المعرفة لان البدل مستقل بنفسه وليس مع المبدل بمنزلة
شيء واحد فلا يلزم من اختلافهما كون الشيء الواحد معرفة
ونكرة في حالة واحدة نحو قوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة
فقوله ناصية بدل من الناصية قوله وعلى العكس اى وتبدل

زيد والضرب الثالث بدل الاشتمال وهو ان يكون بين الثاني
والاول ملابسة والملابسة المخالطة اى تعلق غير الكلية و
البعضية كوشلت زيدا ثوبه فان بين ثوب زيد وزيد ملابسة
بغير ما والضرب الرابع بدل الغلط وهو الذى لا يكون بينهما
سببية ايضا والبدل من غلط نحو مررت برجل بحمار
اى لما اردت ان تقول مررت بحمار فغلطت
فقلت برجل ثم تداركته فقلت بحمار قوله وتبدل النكرت
من المعرفة لان البدل مستقل بنفسه وليس مع المبدل بمنزلة
شيء واحد فلا يلزم من اختلافهما كون الشيء الواحد معرفة
ونكرة في حالة واحدة نحو قوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة
فقوله ناصية بدل من الناصية قوله وعلى العكس اى وتبدل

المعرفة من النكرت نحو قوله تعالى في آخر حم عسق وانك لتهدي
الى صراط مستقيم صراط الله فقوله صراط الله بدل من صراط
ويشترط في النكرة المبدلة من المعرفة ان تكون تلك النكرة موصوفة
او يجوز ترك هذا الشرط اذا استفيد بالبدل ما لم يستفد بالمبدل
كناصية فانها موصوفة بكاذبة لكراهة ان يكون المقصود
بالنسبة ناقصا في الدلالة غير مقصود من كل الوجوه
صفها كالجابر لنقصانها واما ابدال المعرفة من المعرفة وابدال
النكرة من النكرة فجايز كقولك رايت زيدا اخاك ورايت رجلا
اخاك قوله والرابع اى والقسم الرابع من التوابع عطف البيان
وهو ان تتبع المذكور باشهر منه اسمية اى باشهر اسمي المذكور قوله
ان تتبع المذكور شامل للتوابع كلها وقوله باشهر اسمية يخرجها
نحو جاءني اخوك زيد فزيد هو عطف بيان لا لقولك اخوك

ويشترط في النكرة المبدلة من المعرفة ان تكون تلك النكرة موصوفة
او يجوز ترك هذا الشرط اذا استفيد بالبدل ما لم يستفد بالمبدل
كناصية فانها موصوفة بكاذبة لكراهة ان يكون المقصود
بالنسبة ناقصا في الدلالة غير مقصود من كل الوجوه
صفها كالجابر لنقصانها واما ابدال المعرفة من المعرفة وابدال
النكرة من النكرة فجايز كقولك رايت زيدا اخاك ورايت رجلا
اخاك قوله والرابع اى والقسم الرابع من التوابع عطف البيان
وهو ان تتبع المذكور باشهر منه اسمية اى باشهر اسمي المذكور قوله
ان تتبع المذكور شامل للتوابع كلها وقوله باشهر اسمية يخرجها
نحو جاءني اخوك زيد فزيد هو عطف بيان لا لقولك اخوك

عطف بالحروف وهو تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه قوله تابع

شامل لجميع التوابع قوله مقصود بالنسبة يخرج كلها سوى

البدل

عن المضمر المنصوب والمجرور وقولنا المنفصل احتراز عن المضمر المرفوع
المنفصل واذا عطف على المضمر المجرور اعيد الجار نحو مررت بك وبزيد
نحو ما شانك وشان زيد لانه كالجزء من الجار فلو ترك العطف
عليه بلا اعادة الجار فاعيد الجار ليكون عطف الجار والمجرور على
الجار والمجرور واما قوله تع واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام
بجر الارحام فى القراءة الشاذة فغير متعين للعطف على الهاء فى به لما
يحتمل ان تكون الواو للقسم وينصب الارحام فى القراءة السبعة
فعطف الارحام على الله فى قوله تع واتقوا الله قوله المبنى اى ومن
اضاف الاسم المبنى وهو الذى سكون آخره وحركته اى وحركة ما
لا بعامل وهو ضد المعرب لان المعرب هو الذى سكون آخره
وحركة آخره بعامل ومثال المبنى نحو كم واين وحيث وهؤلاء وسكون
المبنى الذى بناؤه على السكون

المبنى فى اللغة وضع شئ على شئ وضعته
يرد بها الثبوت وهو حقيقة فى الاجسام وفى الحديث امع عالمبنيات
اسند بعضهم بعضا

وان قبل البناء مشترك بين الاسم والفعل والحرف وذا الفعل والحرف اكثر لم جاء به الاسم قلنا لان المراد بنا الاسم المبنية دون غيره

اخر المبنى كما فى كم نسمى وقفا وحركة اى حركة آخره بسمى فتحا كما فى اين
وبسمى كسرا كما فى هؤلاء وبسمى ضما كما فى حيث كما ان سكون آخر المعرب
فى لم يضرب يسمى جزما وحركة آخر المعرب يسمى رفعا ونصبا وجرا وسبب بناء المبنى مناسبة غير المتمكن اى مشابهته غير المتمكن
فيرى من اضافة المصدر الى المفعول فى المبنى الاصل لانه لم يتمكن
من الاعراب وسبق الاصل اربعة هو الفعل الماضى والامر بالصيغة
والحرف والجملة وكل اسم ناسبها اى شابه الفعل الماضى والامر
بالصيغة او الحرف او الجملة يكون ذلك الاسم مبنيا لمناسبته لواحد
منها قوله ومنه اى ومن المبنى المضمرات المضمر ما وضع لمتكلم نحو
انا او مخاطب نحو انت او لغائب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما
نحو هو فى قولنا لفظا نحو زيد هو الكريم وقولنا او معنى بان ذكر
نحو هو فى زيد قايم على تاويل الشان

وان قبل البناء مشترك بين الاسم والفعل والحرف وذا الفعل والحرف اكثر لم جاء به الاسم قلنا لان المراد بنا الاسم المبنية دون غيره

مشتقه كقوله تع اعدلوا هو اقرب للتقوى اى العدل اقرب

للدلالة اعدلوا اعلبوا وقولنا اوحكما كما فى ضيرب الشان كقوله تعالى

قل هو الله احد قوله وانما بنى اى وانما بنى المضم لاحتياجه

الى قرينة الخطاب اولى قرينة التكلم اولى قرينة تقدم الذكر

فبشبه الحرف الذى يحتاج الى الغير فى افادة المعنى وانما صبنى

فالضمير ايضا صبنى قوله وهى اى والمضمرات على ضربين

متصل ومنفصل فالمضم المتصل هو الذى لا ينفرد فى التلفظ به

وهو على ثلثة انواع مرفوع ومنصوب فالمضم المجرور المتصل

لا يتصل الا بالاسم ليكون مضافا اليه او بحرف الجر والمنصوب

المتصل لا يتصل الا بالفعل ليكون مفعولا به او بما يشابه

الفعل كالحروف المشبهة بالفعل وهما اى المضم المجرور والمنصوب

المتصلان

المتصلان للمخاطب يكونان الكاف نحو اخوك اخوكما اخوكم

اخوكا اخوكن وترك ضربكما مربكم مربكما مربكا

مربكن وضربك ضربكما ضربكم ضربك ضربكا ضربكن واكرمك

واكرمكما اكرمكم اكرمكا اكرمكن وانتما انتم انتا انتن للمخاطبين

واكرمه واخويهما اخويهم اخوها اخويها اخوهن ومربه ومربهما مربهم

مربها مربهما مربهن وضربه ضربهما ضربهم ضربها ضربهما

ضربهن وانه وانتهما انهم انهما انهن وللمتكلم يكونان

بالياء نحو اخوني وابي ومربي وضربني واكرمني وتسمى هذه النون نون

الوقاية وللمتكلم مع غيره يكونان بالنون مع الالف نحو اخونا

ومربنا وضربنا واكرمنا قوله وضربنا هذا شروع فى بيان المضم

المرفوع المتصل وهو الالف فى التثنية نحو ضربا وضربنا و

ويضربان وتضربان واضربا والواو في الجمع المذكر نحو ضربوا ويضربون

واضربوا والتاء في المخاطب للماضي مذكرا كان او مونثا مفردا

او مثنى او مجموعا نحو ضربت ضربتما ضربتم ضربتِ ضربتما ضربتن

وفي المتكلم الماضي ايضا نحو ضربتُ والنون في الجمع المونث نحو ضربنَ

ويضربين واضربي تاء المفردة المخاطبة في المضارع والامر

نحو تضربين واضربي والفرق بين هذه الياء والياء التي ذكرناها

ظاهر لانها للمتكلم وهذه للمفردة المخاطبة والنون مع

اللف في المتكلم الماضي مع غيره نحو ضربنا فان قيل ما الفرق

بين المضم المجرور والمنصوب المتصلين وبين المضم المرفوع المتصل

حيث يكونان للمتكلم مع غيره بالنون مع الالف وهذا ايضا

كذلك قلنا اما الفرق بين المضم المجرور المتصل وبين المضم

المرفوع المتصل فظاهر لان المجرور لا يتصل الا بالاسم او بحرف

الجر كما ذكرنا والمرفوع لا يتصل الا بالفعل ليكون فاعلا نحو

ضربنا واما الفرق بين المضم المنصوب المتصل وبين المضم المرفوع

المتصل فهو ان المنصوب يتصل من الافعال بغير الماضي

ايضا نحو تضربنا واضربنا والمرفوع لا يتصل الا بالماضي نحو ضربنا

واما الفرق بينهما في الماضي فظاهر فهو ان لحن الفعل الماضي في المضم

المرفوع المنصوب المتصل مفتوح نحو ضربنا وفي المضم المرفوع المتصل

ساكن نحو ضربنا وكذلك المستكن اعلم ان المضم المتصل

على ضربين بارز وهو ما لفظ به كالكاف في اخوك والنون

في ضربن وكالمضم المذكورة فيما ذكر بينهما ومستتر فيهما وهو

ما نوى كما في زيد ضرب اي ضرب هو وهو قوله وكذلك المستكن

خوش آن جان ان کہ جانان تو بیند خوش آن رای کہ پایان تو بیند خوشی آن دل کہ درد کہ درمانش تو باشی خوشی آن سر کہ زیر افسر تو بیند

ان المضم المرفوع المستتر فيه انه متصل
ايضا قوله المستكن مبتداء وقوله وكذلك خبره ثم اعلم
ان المضم المرفوع المستتر على ضربين جائز الاستتار ولازم الاستتار
فجائز الاستتار نحو زيد ضرب وضرب ويضرب ويضرب
وضارب وهو مضروب وحسن وافضل اى لفظة هو مستتر
فى كل واحد منها وفى نحو هند ضربت وضربت وتضرب وتضرب
وضاربة ومضروبة وحسنة وافضل اى لفظة هى مستترة واحدا
ومعنى الجواز ان هذه الكلمات المذكورة تارة تسند الى مضمر مستتر
مستتر وتارة تسند الى غيره نحو ضرب زيد ولعلم ان المضمر المرفوع
المتصل يستتر فى الصفة اى فى اسم الفاعل واسم المفعول
والصفة المشبهة وافعل التفضيل مطلقا اى مفردا ومثنى او مجموعا

خوشی آن جان ان کہ جانان تو بیند خوش آن رای کہ پایان تو بیند

ہو ان کان او مونثا لانه لو ابرز لزم اجتماع الفين فى المثنى والواوين
فى الجمع ولبست الحروف من الالف والواو والياء فيهما نحو ضاربان
وضاربون وضاربين بضمائر بل هى حروف الاعراب لتغيرها
بالعوامل الداخلة عليها فتقول الزيدان ضاربان والهندان
ضاربتان الى هما فالفظة هما مستترة فى تولك ضاربان وضاربتان
والزيدون ضاربون اى ضاربوهم فلفظة هم ذى مستترة
فى تولك ضاربون والهندات ضاربات اى ضاربات هن فلفظة
هن مستترة فى تولك ضاربات ولازم الاستتار فى اربعة
افعال فى نحو افعل مطلقا اى فى متكلم المضارع سواء كان مذكرا
او مونثا فان لفظة انا مستترة فيه وفى نحو نفعل مطلقا اى
فى متكلم المضارع مع غيره سواء كان مثنى او مجموعا مذكرا

كان او صوتا فان لفظة هو مستترة فيه وفي نحو تفعلان وافعل

في المضارع والامر بالصيغة المفرد المذكر المخاطب فان لفظة

انت مستترة في كل واحد منهما لانه بمعنى المذكور ومعنى اللزوم

ان هذه الافعال لا تستند الى مظهر ولا الى بارز بل الى المستتر المذكور

فقط قوله ومنفصلا منفصل عطف على قوله متصلا اي والمضمرات على

ضربين منفصل كما ذكرنا وهو الذي ينفرد في التلفظ

به والمضمر المنفصل على ضربين مرفوع ومنصوب ولا يكون

مجرورا لان المجرور انما يكون بالاضافة او بحرف الجر والفصل

بين المضاف والمضاف اليه وبين الجار والمجرور ممتنع لانهما كشئ

واحد فلا يكون المضمر المجرور الا متصلا فالمضمر المرفوع المنفصل

للغائب هو هما هم هي هما هن وللمخاطب انت انتما انتم انت

انتما

انتن وللمتكلم وحده انا ولمعه نحن والمنصوب المنفصل للمخاطب اياك اياكما اياكم اياك اياكما اياكن

وللغائب اياه اياهما اياهم اياها اياهما اياهن وللمتكلم وحده

مطلقا اياي وللمتكلم مع غيره مطلقا اياانا قوله ومنه اسماء الاشارة

اي ومن المبني اسماء الاشارة وهي ما وضع لمشار اليه واعلم ان

باسماء الاشارة في الاصطلاح وبمشار اليه في اللغة فلا يكون

هذا التعريف تعريفا لها بنفسها وبيت لاسماء الاشارة

حتاج اسم الاشارة الى قرينة الاشارة فيسمى المعرف الذي

يحتاج في افادة المعنى الى الغير قوله وهي خمسة اي واسماء الاشارة

خمسة انواع الاول للمفرد المذكر ذا والثاني للمفردة المونث

تا وفي وتلي بالوصل وبالسكون وذي وذه مشددة بالوصل وبالسكون

والثالث لتثنية المذكر ذانِ في حالة الرفع وذَيْنِ في حالة النصب

والجر ويجيء ذانِ في حالتي النصب والجر في بعض اللغات ومنه

فوله رفع في سوية ط إنّ بداني لسماحان والرابع لتثنية المونث

بإنّ في حالة الرفع وتيْنِ في حالة النصب والجر ولم يثن من اللغات

المونث الا واحدها والخامس لجمعها اكاء بالمد والقصر تولد

وتلحق باولئكما اي وتلحق با واتي اسماء الاشارة حرف التنبيه ليدل

على تنبيه المخاطب فتكون على اتنبه نحو هذا وهاتا وهذه بالوصل

وبالسكون وهاذانِ وهاتانِ وها اولاء وبا واخرها اي وتلحق

باواخر اسماء الاشارة كاف الخطاب نحو ذاك ذاكما ذاكم ذاك

ذاكما ذاكنّ ونحو تاك تاكما تاكم تاك تاكما تاكنّ نحو ذانك ذانكما ذانكم

ذانكِ ذانكما ذانكن ونحو تانك تانكما تانكم تانكِ تانكما

تانكن

تانكَ ونحو اولئك اولئكما اولئكم اولئكِ اولئكما اولئكن ففي

المفرد المذكر ذا للقريب وذاك للمتوسط وذلك للبعيد وفي المفردة

المونثة تا وتي للقريب وتاك وتيك للمتوسط وتلك للبعد و

في التثنية المذكر ذانِ للقريب وذانِكَ للمتوسط وذانِكَ بتشديد

النون للبعيد وفي التثنية المونث تانِ للقريب وتانِكَ بالتخفيف

للمتوسط وتانِكَ بتشديد النون للبعيد وفي جمعها اكاء مدا

وقصرا للقريب واولئك للمتوسط واولالك للبعيد واما بنا

فيشار به الى المكان القريب واصلها وبنا اك فيشار بهما الى

المكان المتوسط واما ثَمَّ وهُنالِكَ وبَيْنا بفتح الهاء وهو اكثر او

كسرها وبتشديد النون فيشار بهما الى المكان البعيد قوله ومنه

الموصولات اي ومن المبني الموصولات فالمفرد المذكر نحو الذي و

للبناء لانها من خواص الاسماء والاصل في الاسماء الاعراب

قوله والالف واللام اى ومن الموصول الالف واللام بمعنى الذي والتي

قوله وهو والموصول صلة لا بد له من جملة اى من جملة خبرية

ثم تقع صلة له ومن ضمير يعود اليه فلا يتم الموصول جزء الصلة

وعائد وانما وجب ان يكون الصلة جملة لان الذي وضع

لجعل الجملة صفة للمعرفة فلو اخلوه عليه واغا وجب ان يكون الصلة

جملة خبرية لان غيرها كالامر والنهي وغيرهما لا يكون موضحا

للموصولات نحو جاءني الذي ابوه منطلق فقوله جاء فعل والذي

في محل الرفع فاعله وابوه منطلق جملة اسمية صلة له والعائد الى فيه

الضمير في ابوه ونحو جاءني الذي ذهب اخوه فقوله جاء فعل والذي

في محل الرفع فاعله وذهب اخوه جملة فعلية صلة له والعائد

الضمير في الدار واما شرطية نحو مررت بالذي

في الدار فعل وفاعل والذي

مفعول به

في محل النصب ظرفية منصوبة

الدار جملة ظرفية

المحل صلة له والعائد

والتثنية في حالة الرفع اللذان وفي حالتي النصب والجر اللذين

نحو جاءني الذي ابوه منطلق ورأيت الذي ابوه منطلق ومررت بالذي ابوه منطلق

فجمع الذين والمفردة المونث والتثنيتها في الرفع اللتان وفي حالتي

النصب والجر اللتين وجمعها ست صيغ اللاتي واللواتي واللائي

واللاء واللاتي واللات قوله وما ومن اى ومن الموصولات ما وهو

لجميع ذوي العلم وغيرهم ومن وهو يختص بذوي العلم قوله واي

تاتي اى ومن الموصولات اى للمذكر والمونث وتبنيان

على الضم اذا حذف صدر صلتهما كقولك عرفت ايهم افضل

اى هو افضل وعرفت ايتهن فضلى اى هي فضلى لاحتياجهما

الى المحذوف فبتيهان المعرفة كما ذكرنا ومعربتان اذا كملت صلتهما

كقولك عرفت ايهم هو افضل وعرفت ايتهن هي فضلى لعدم

نزعتهما الاضافة دون سائر اخواتهما والاضافة منافية

للبناء

ومن جملة الاسماء الموصولات الالف و
اللام المنقوصة خاصة من الذى واخواته هو ما عليه المشتقة
الضمير فى اخوه وكذا فى خرجاءنى من عرفته وجاءنى ما طلبته

والعائد المفعول يجوز حذفه كقولك جاءنى من عرفت اى عرفته
بسطا اى على من يشاء
ويقدر بقدر

وكقولك جاءنى ما طلبت اى ما طلبته فوصلة الالف واللام بغير
الموصولات

الذى اسم فاعل او اسم مفعول نحو جاءنى الضارب اى الذى ضرب
فعل ومفعول والالف واللام بمعنى

وجاءتنى الضاربة اى التى ضربت وجاءنى المضروب الذى ضرب
فعل وفاعل

وجاءتنى المضروبة اى التى ضربت فخصت صلة الالف واللام
فاعل وفعل

باسم فاعل او اسم مفعول منها لكن بناء الجملة الفعلية ليمكن
الكوفية

ليدخل الالف واللام عليهما لانهما من خواص الاسم واما
الفاعل والمفعول

بنيت الموصولات لاحتياجها الى الصلة والعائد فيشبه الحرف
الاتيان بهما مبهمين

الذى يحتاج فى افادة المعنى الى الغير والحرف مبنى فالموصولات

ايضا مبنية قوله ومن اسماء الافعال اى ومن المبنى اسماء الافعال
واسماء الافعال كلها

لانها بمعنى الفعل وعلامة الاسماء لا الافعال

اى ومن الموصولات ذو بمعنى الذى والتى والتثنية والجمع طيئ
كقولهم جاءنى ذو قام والتى قامت وذا بعد ما لا يستفهم بها بمعنى الذى
والتى فاصلة وذا بعد ما او من يستفهم بها بمعنى الذى ضعف
والتى ضعفت واللذ واللذا واللذين واللتا واللتين واللاتى واللوا
تقول اللذ فعلا والتى فعلتا والذين فعلوا والتى فعلن
واللذان فعلا واللتان فعلتا واللذون فعلوا واللوا فعلن

الافعال وهى كان بمعنى الامر الماضى كقولك رويد زيدا اى
اى وقد يلحقه كاف الخطاب نحو رويدك ولا محل للكاف
من الاعراب كما فى ذلك طويلا

امهله واصله رويدا زيدا وارادف منه الزايد فيقع
رويد فصار رويد زيدا

وهلم جرا كقوله تعالى فى سورة الانعام هلم
الصوت بها

شهداءكم اى احضروهم وكقوله تعالى فى سورة الاحزاب
اسم من اسماء الافعال بمعنى الامر

هلم الينا اى تعالوا لنا واقبلوا فهلم على وجهين متعدية كما فى الآية
لفظا على الفتح

الاول وغير متعدية كما فى الآية الثانية وبه تم عند الحجازيين يجئ
المفعول الا يقتضيه

على لفظ واحد فى التثنية والجمع والتذكير والتانيث وبنو تميم
الفعل لانه مصدر فى الاصل والمصدر للاثنين والجمع

يقولون هلما هلموا هلمى هلما هلمن هالمين وكقولك
اسم من اسماء الافعال بمعنى الامر لفظا على الفتح وفاعله

جهل الزيد اى اسرع الزيد وفيه ثلث لغات حيهل
مستتر فيه وجوبا

بالبناء على الفتح وحيهلا بالتنوين وحيهلا بالالف ويستعمل
اسم منصوب لفظا بانه مفعول به او

حى وحده بمعنى اقبل ومنه قول المؤذن حى على الصلوة
مبتدا وفاعله مستتر فيه وجوبا

اى اسرعوا اليها

حتى يتبرك وانما بنيت الاصوات لانها لا يقع لها تركيب يقتضي
الاعراب لان وضعها على ان ينطق بها حال كونها مفردة فاذا
كان وضعها على ان ينطق بها مفردة فلا يقع في التركيب فتكون
مبنية لان مقتضى الاعراب هو التركيب اعلم ان المبني قد يكون
لوجود مانع من الاعراب وهو مشابهة مبنى الاصل كما
ذكرنا المضمرات الى اسماء الافعال وقد يكون لانتفاء مقتضى
الاعراب وهو التركيب كما في الاصوات واليه اشار بقوله
لانها لا يقع لها تركيب يقتضي الاعراب وقوله لان وضعها تعليل
لقوله لا يقع لها تركيب الخ قوله فاذا اردت حكاية صوت
الغراب قلت غاق متبوع على قوله فالاول كغاق دون
فاذا اردت اناخة البعر قلت غ متبوع على قوله الثاني كغ قوله

وكقولك هيهات ذاك اى بعد ذاك وكقولك بجه
اسم بمعنى اسكت والافتراق لانه
شتان ما بينهما اى افترقا فما في قولك شتان ما بينهما زائدة
وكقولك آه اى تفجعت وكقولك صه اى اسكت وكقولك
مه اى اكفف وكقولك دونك زيدا اى خذه وكقولك عليك
زيدا اى الزم زيدا وانما بنيت اسماء الافعال لانها تضعف
الامر والماضي وهما مبنيتان فهي ايضا مبنية قوله ومن الاصوات
اى ومن المبني الاصوات وهي كل لفظ حكي به صوت او صوت
به للبهائم قوله فالاول اى اللفظ الذي حكي به صوت كغاق
فانه حكاية عن صوت الغراب قوله والثاني كغ اى اللفظ
الذي صوت به للبهائم كغ مشددة مكسورة او ساكنة
فانه يصوت به عند اناخة البعير اى صوت به للبعير

والفرق بين أيان ومتى ان ايان يقال في موضع التعظيم والتفخيم نحو قوله تعالى ايان يوم الدين وايان يبعثون ويختص بالاستقبال فلا يقال ايان يوم القعود ويقال متى القتال ولا يقال متى زمان القتال

السبع تقديره فاذا وجود قوله وبنيتا اى وبنيت اذ واذا

لانهما تضافان الى الجملة كما ذكرنا فاحتاجتا الى تلك الجملة فشبهتا

الحرف الذى يحتاج فى افادة المعنى الى الغير والحرف مبنى فنهما ايضا

مبنيتان قوله وضمنا اى ومن الظروف المبنية متى وهى للزمان

استفهاما نحو متى القتال وشرطا نحو متى تاتنى اكرمك وايان للزمان

استفهاما كقوله تع حكاية عن الكفار ايان يوم الدين قوله وبنيتا

اى وبنيتا متى للزمان استفهاما واما وايان لتضمنهما معنى الاستفهام

وبنيت متى للزمان شرطا لتضمنها معنى الشرط قوله

ومنها اى ومن الظروف المبنية اين واى وهما للمكان استفهاما

نحو اين زيدا اى تمرى وشرطا نحو اينما تنزل انزل لشرط والجزاء وجلس حيث جلس زيد

وبنيتا اى وبنيت اين واى فى لتضمنهما معنى الاستفهام

ومن بعض الظروف اى ومن المبنى بعض الظروف نحو اذ وهى للزمان

الماضى واين دخلت على غيره وتضاف تارة الى الجملة الاسمية نحو جئت اذ

ان زيد قائم اى جئت زمان قيام زيد وتارة الى الجملة الفعلية نحو جئت اذ قام

زيد واذ يقوم زيد اى زمان قيام زيد وحينما اذا هى الزمان المستقبل واين دخلت

على غيره ولاتضاف الا الى الجملة الفعلية نحو اذا قام زيد واذا يقوم زيد وفيها

معنى الشرط والجزاء لذلك

اختير بعدها الفعل لاختصاص الشرط بالافعال وقد يكون الجزاء جملة اسمية

الظرف نحو اجئنى اذا قام زيد او اذا يقوم زيد اى زمان قيام زيد وقد

تكون اسما غير ظرف نحو اذا يقوم زيد اذا يقعد عمرو اى زمان

قيام زيد زمان قعود عمرو فيهما وقعت مبتدأ وخبرا او قد

تقعان للمفاجاة نحو بينا زيد قائم اذ رأى عمرا وخرج فاذا

Scanned by CamScanner

كقولك كيف زيد ضاحكا

مع الشرط وكيف جاء بمعنى الظرف ومعناه السؤال عن الحال استفهاما

كقولك كيف زيد لك اي حال هو من الصحة والمرض والفراغة والشغل

وغيرها وبني كيف لتضمنها معنى الاستفهام وانما قلنا هو جار مجرى

الظرف لان معناها السؤال عن الحال وحال الشخص يقوم مقام ظرفه

كانه استقر فيها معنى الاستقرار اعلم ان كل واحد من الظروف

ومنها قبل وبعد اي ومن الظروف المبنية قبل وبعد اعلم ان كل واحد

من قبل وبعد لا يفيد بدون الاضافة وانما على حسب ما يضاف

اليه فان اضيف الى مكان كقولك دارك قبل دارك او بعد دارك

كان للمكان وان اضيف الى الزمان كقولك يوم دعوتني قبل يوم

او بعد يوم دعوتك كان للزمان وحذف كثيرا ما يضاف اليه نحو جئت قبل زيد اي قبل زيد بزمان محيء زيد ثم اعلم

ان قبل وبعد اذا قطعتا عن الاضافة وكان المضاف اليه المنوي

منويا نحو جئت قبل ودهبت بعد لانهما مقطوعتان عن الاضافة

في مثل هذين التركيبين والاصل قبل هذا وبعد هذا فاحتاجتا

الى المضاف اليه المنوي فتشبهتا الحرف الذي يحتاج في افادة المعنى

الى المجرور والحرف مبنية فبنيتا ايضا مبنيتان وبنيتا على الحركة لان ما

يقول الشاعر فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء فاعل ساغ

ضمير الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء فاعل كنت ضمير المتكلم

وقبلا ظرف زمان منصوب وعلامة النصب الفتحة والتنوين عوض عن

المضاف اليه المنوي والتقدير كنت قبلا ريقي اكاد اغص بالماء

ويجب ان المضاف اليه اذا كان مذكورا كان كل واحد منهما معربا

ولا يكونان مبنيين وعلة ذلك ان المضاف اليه لما حذف وبقي

بعده لا يكونان مبنيين وعلة ذلك ان المضاف اليه لما حذف وبقي

واعرب بالنصب والجر لا غير كقوله تعالى في سورة القمر كذبت

قبلهم قوم نوح وكقوله تع في سورة يوسف وان كنت من قبله

لمن الغافلين وان لم يكن المضاف اليه مذكورا فان لم يكن ذلك

المضاف اليه منويا كان كل ومنها ايضا مبنيا وغيره بالنصب

والجر لا غير وان كان منويا فهو مبني على الضم وبعضهم يقول وبنيتا

اي وبنيت قبل وبعد اذا قطعتا عن الاضافة وكان المضاف اليه المنوي

منويا نحو جئت قبل ودهبت بعد لانهما مقطوعتان عن الاضافة

في مثل هذين التركيبين والاصل قبل هذا وبعد هذا فاحتاجتا

الى المضاف اليه المنوي فتشبهتا الحرف الذي يحتاج في افادة المعنى

الى المجرور والحرف مبنية فبنيتا ايضا مبنيتان وبنيتا على الحركة لان ما

المضاف فى مثل غلاما زيدٍ من حيث حذفُ النونِ اذا صلاُ اثنا
عشر اثنان وعشرة واصل غلاما زيدٍ غلامان فنسبة بالمضاف
ايضا فى الاعراب للكونه حكما لفظيا كحذف النون فرفع الجزء الاول
من اثنى عشر بالالف ونصبه وجرّه بالياء كما فى التثنية قوله وكذا
اى وكذا ابنى جزء صباح مساء فى مثل اتيتك صباح مساء تقديره
اتيتك صباحا ومساء اى فى كل صباح ومساء فحذفت الواو وبنى
ركبت الكلمتان فصار صباح مساء اما الجزء الاول
فلكونه جزء الكلمة الذى هو الوسط واما الجزء الثانى مبنى
فلتضمنه الحرف كما ذكرنا قوله وهو جارى بيت بيت وكذا ابنا جزء
بيت بيت فى مثل هو جارى بيت بيت تقديره هو جارى بيت
له الى بيتٍ اى أوبيتٍ لبيتٍ اى هو جارى ملاصقا قوله ملاصقا
حال

فقولنا اسم جنس اقول من كلمتين يخرج الاسماء المفردة
وقولنا ليس بينهما نسبة يخرج مثل قولهم زيد وقام ابوه
لوجود النسبة الاضافية فى الاول وهو معرب فوجب اخراجه
ووجوب النسبة الاسنادية فى الثانى اردت د

قبل آخرهما ساكن فلو بُنيتا على السكون لزم التقاء الساكنين
اى قبل وبعد
وبُنيتا على الضم لتكون حركتهما حالة البناء مخالفة لحركتيهما
حالة الاعراب قوله ومنه المركب اى ومن المبنى المركبات وهى
كل واحد اسم مركب من كلمتين ليس بينهما نسبة اى ليس
بينهما نسبة الاضافة ولا نسبة الاسنادى كخمسة عشر بخلاف
جزءا ات الجزء الاول مبنى فلكونه جزء الكلمة الذى هو الوسط واما الجزء
الثانى مبنى فلتضمنه الحرف اذ الاصل خمسة وعشرة فحذفت الواو
وركبت الكلمتان فصارت خمسة عشر ففى افادة المعنى يحتاج المتكلم
الى ذلك الحرف وتسمية الحرف الذى يحتاج فى افادة المعنى الى الغير قوله
وكذا اخواته اى وكذا اخوات خمسة عشر من احد عشر الى تسعة
عشر بنى جزءاها الماذكر الا اثنى عشر فان الاول منه معرب لشبهه
المضاف

Bibliothèque nationale de France

في موضع الحال كأنه قال هو يجيء وهو ملابس فحذفت هو فالجملة ركبت
الكلمتان فصار بيت بيت وأما إذا آه لما ذكرنا تقول وقعوا في حيص
بيص أي وكذا إذا جاء حيص بيص في مثل قولنا وقعوا في حيص بيص
تقديره وقعوا في حيصٍ وبيصٍ فحذفت الواو وركبت الكلمتان
فصار حيص بيص والحيص التخلف والتأخر البيص التقدم
والأصل البوص قلبت واوه ياء للانكسار وجاء التناسب مع
حيص أي وقعوا في فتنةٍ تموج بأهلها متأخرين ومتقدمين أي شاملة
للمتأخرين منهم ولهم والمتقدمين وقيل وقعوا في مضيقٍ وشدةٍ
وإنما بنى جاء مما ذكرنا قوله وأما نحو معدي كرب مما فرغ من تركيب
التضمني شرع في التركيب المزجي فقوله معدي كرب مركب
من معدي علما ومن كرب علما ونحوه مثل بعلبك مركب من

بعل علما ومن بك علما أي وأما نحو معدي كرب من التركيب المزجي
وهو الذي لم يتضمن الجزء الثاني الحرف الذي هو بعلبك فبنى جزءه الأول
لأنه كالوسط كما في الأمثلة نحو المذكورة من التركيب التضمني والمزجي
جزءه الثاني لأنه لم يتضمن الحرف فخالف الأمثلة المذكورة ومنع
جزءه الثاني من الصرف للتركيب والعلمية فيقال جاءني معدي
كرب ورأيت معدي كرب ومررت بمعدي كرب وهذا بعلبك
ورأيت بعلبك ومررت ببعلبك وهذه هي اللغة الفصيحة الكثيرة
واحترز بقوله والجزء الثاني عن التركيب الصوتي مثل سيبويه
والقطوية فإنه مبني قبل التركيب فلا يعرب وفيه لغة أخرى وهي إضافة
الجزء الأول إلى الثانية فيعرب الجزء الأول على حسب ما يقتضيه العامل
من الرفع والنصب والجر في الجزء الثاني مذهبان أحدهما الصرف

فيه يقال هذا بعلبكِ ورأيت بعلبكَ ومررت ببعلبكِ وجاني
معدي كربٍ ورأيت معدي كربٍ ومررت بمعدي كربٍ والمذنب
الثاني منع الصرف فالجزء الثاني للعلمية والتانيث فيقال هذا بعلبك
ورأيت بعلبك ومررت ببعلبك وجاني معدي كرب ورأيت الصرف
معدي كرب ومررت بمعدي كرب قال ابن الحاجب رحمة الله
عليه في شرح المفصل واللغة التانية ان تضيف الاول الى الثاني وتعلها
انهم شبهوه بالمضاف والمضاف اليه تشبيها لفظيا من جهة انها
اسمان ذكر احدهما عقيب الاخر وهو ضعيف من وجهين احدهما
ان ما ذكروه تشبيه لفظي وما ذكر في تلك اللغة تشبيه معنوي
قوله وهو تشبيه بالمفردات من حيث المعنى اذ مدلول مفرد
مدلول المفردات مفرد واعتبار المعنى اقوى والاخر هو انهم

قال زيدٌ إنّ عمرًا ذاهبًا ذُتَ بكرٍ يومَ عيدٍ صائمًا غدًا

مميّزا عدد بر سه جزء دان ده تا نزده بجموع و مجرور ده و زده تا صد بهم فرد كمت منصوب ده زصد بر تر بهم فرد كمتر مكسور

مفرد كمميّزها الاعداد المتوسطة التي هي من احد عشر الى تسعة حالت

منصوبا ابدا

وتسعين لئلا يلزم الترجيح بلا مرجح نحو كم رجلا عندك فكم استفهامية

محلها الرفع على الابتداء ورجلا ممّيزها وعندك خبرها اى اى عدد من الرجال عندك

وكم الخبرية ممّيزها مجرور لكونه مضافا اليه اما مفرد كممّيز الاعداد الاخيرة كمميز مائة وألف وغيرهما واما

مجموع كممّيز الاعداد الاولى التي هي من ثلثة الى تسعة قوله تقول

اى تقول لمثال كم الخبرية التي ممّيزها مجرور مفرد نحو كم رجل عندى

ولمثال كم الخبرية التي ممّيزها مجرور مجموع نحو كم رجال عندى

فقوله كم خبرية محلها الرفع على الابتداء ايضا وقوله رجال اه

رجال ممّيزها وقوله عندى خبرها اى كثير من رجال عندى قوله

وبنت كم سواء كانت استفهامية او خبرية لان وضعها

وضع

وضع الحرف نحو من وقد ولام جر فكم ايضا مبنية قوله وتقول عندى

كذا درهما اى ممّيزها منصوب غالبا نحو عندى كذا درهما وكذا ثوبا

الرفع على الابتداء وعندى خبرها مقدم عليها

وقد يكون ممّيزها مجرورا لكونه مضافا اليه للكناية فان كذا وممّيزها

بمنزلة ثلث ومائة مثلا في ثلثمائة كقولك عندى كذا درهما

كذا درهم فكذا مبتدا ودرهم بدل او عطف بيان لها وعندى خبرها

مقدم عليها قوله وانما بنيت كذا لتركيبها من كاف التشبيه وذا الاشارة

شارة وهما مبنيتان فالمركب منهما ايضا مبني قوله ومن الكنايات

كم بنيت كذيت وذيت ولا يستعملان الا مكررتين وقد جاء

هو فيهما الفتح والكسر والضم وتاؤهما للتانيث كبنت واخت

سعد الدين

موقع الجملة والجملة مبنية فما وقع موقعها ايضا مبنى **قوله**

المثنى اى ومن اصناف الاسم المثنى وهو اسم مفعول من ثنى يثنى

تثنية وهو ما لحقت آخره الف فى الرفع او لحقت آخره ياء مفتوح

ما قبلها فى حالة النصب والجر لمعنى التثنية اى ليدل على ان معه

مثله من جنسه ولحقت آخره نون مكسورة عوضا عن الحركة

والتنوين فى المفرد نحو جاءنى مُسْلِمانِ ورايت مُسْلِمَيْنِ ومررت

بِمُسْلِمَيْنِ **قوله** وتسقط النون اى تسقط نون التثنية عند

الاضافة لان النون موزن اى معلم بالانفصال والاضافة

بالاتصال فهما ضدان لا يجتمعان نحو غلاما زيد او غلامى زيدا

فان الحب اليم اليم وقلب المحب سقيم سقيم

والاصل كَيْيَةٌ وذَيْيَةٌ بالياء المشددة فخففت الياء المشددة وحذف

احدى الياءين وجعلت التاء عوضا عنها وسكن ما قبل

التاء ولذلك يكتبون التاء طويلة ويقفون عليها بالتاء كما

فى بِنْتٍ وأُخْتٍ اصلهما بَنْيَةٌ وأَخَوَةٌ حذفوا الواو وجعلوا التاء

عوضا عنها ولذلك يكتبون التاء طويلة ويقفون عليها بالتاء

وسكنوا ما قبل التاء **قوله** وهى اى وكيت كيت وذيت ذيت كناية

عن الجملة اى عن الحديث نحو كان من الامر كيت وكيت او ذيت

وذيت فكان من الافعال الناقصة وكيت كيت وذيت ذيت

فى محل النصب باتها اسم كان والخبر والجملة

فلذلك بنيت اى فلكونها كناية عن الجملة بنيت لانها وقعت

موقع

اصله غلامان لزيد او غلامين لزيد فسقطت النون عند الاضافة

قوله والالف اى وتسقط الف التثنية اذا لاقيها ساكن لئلا يلزم

التقاء الساكنين على غير حده نحو غلاما الحسن اصله غلامان

الحسن فسقطت النون عند الاضافة وسقطت الالف في اللفظ

لالتقاء الساكنين بين الف التثنية في غلاما وبين اللام في الحسن

ونحو ثوبا ابنك اصله ثوبان لابنك فسقطت النون عند الاضافة

وسقطت الالف في اللفظ لالتقاء الساكنين بين الف التثنية في ثوبا

وبين الباء في ابنك واما الياء اى ياء التثنية اذا لقيها ساكن فتحرك

بالكسرة لامكان تحريكها بخلاف الالف نحو غلامي الحسن وثوبي ابنك اصله

غلامين

غلامين الحسن وثوبين لابنك فسقطت النون عند الاضافة

وحركة الياء بالكسر قوله والمقصور لما فرغ المصنف من بيان تثنية

غير المقصورة والممدودة شرع في بيان تثنيتهما قوله وهو ما في

آخره الف الى آخره اى وهو ما في آخره الف مقصورة ان كان ثلثيا

رد الى اصله ثم يثنى لئلا يجتمع الفان لانه ممتنع نحو عصوان

في تثنية عصا لان اصله عصو قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح

ما قبلها فاذا اردت تثنيته رددت الى اصله ثم تثنيه ونحو

رحيان في تثنية رحى وهي معروفة مؤنثة لان اصله رحى قلبت

الياء الفا كما ذكرنا قوله وليس فيما يجاوز ثلاثي اى وليس في المقصور

الذى يجاوز الثلاثى شئ من الذى يرد اليه الا الياء اى ولا يجوز فى
غير الثلاثى الا الرد الى الياء سواء كان رباعيا يكون الفه منقلبة عن
الواو نحو عشيان فى تثنية اعشى وهو الذى لا يبصر بالليل ويبصر
بالنهار بدليل قولك امرءة عشواء او منقلبة عن الياء نحو مرميان
فى تثنية مرمى اسم مكان من الرمى او غير منقلبة عنهما نحو جليان
فى تثنية جلى او زايدا على الرباعى تكون الفه منقلبة عن الواو نحو
مصطفيان فى تثنية مصطفى اصله مصطفوّ اسم مفعول
من صفا الشراب يصفو اصفاء واصطفيته اى اخترته
او منقلبة عن الياء نحو مشتريان فى تثنية مشترى او غير منقلبة

عنهما نحو حباريان فى تثنية حبارى وهى طائر قاله
المطرزى فى المغرب وفى حديث عثمان رضى الله
عنه كل شئ يحبّ ولده حتّى الحبارى قالوا
انّما خصها بالذكر لانّه يضرب بها المثل فى
الحمق يقول هى على حمقها تحبّ ولدها وقد
تعلمه الطيران بان تطيره يمنة ويسرة
فيتعلم وقال الجوهرى فى الصحاح والحبارى

اسم طائر يقع على الذكر والانثى واحدها

وجمعها سواء والفه ليست للتانيث و

لالالحاق وانما بنى الاسم عليها فصار

كانها من نفس الكلمة لا ينصرف فى معرفة

ولانكرة اى لاتنون هذا آخر ما ذكره الجوهرى

الصحاح قوله وان كان آخر الممدود

الف التانيث هذا بيان تثنية الممدود

وهو ما فى آخره همزة بعد الف اى وان كان آخر الممدود الف والتانيث

كحمراء قلبت الهمزة واوا فى التثنية اذا تانيثها وفرقا بينها وبين همزة الالحاق

وبين الهمزة الاصلية فقلت حمراوان وان كان آخر الممدود

همزة اصلية كقرّاء وهو رجل متنسّك اى متعبّد او همزة

زائدة للالحاق نحو حِرباء ملحق بقرطاس وهو حيوان يستقبل

الشمس ويدور معها كيف دارت ويتلون الوانا كثيرة

وهو ذكر ام حبين او همزة منقلبة عن الواو نحو كساء فان اصله

كساو او منقلبة عن الياء نحو رداء فان اصله رداى تثبت الهمزة

فى التثنية وهو قوله وتقول كساءان ورداءان كما

ان وحرباان وتقول ايضا ردان واما فى الهمزة المنقلبة

عن الواو وعن الياء فهذا هو الوجه الاول وفيها وجه آخر وهو

ان ترد الهمزة الى اصلها فيقال كيتا وان ورد ايان قوله الجمع

اى ومن اصناف الاسم الجمع وهو على ضربين مصحح ومكسر المصحح

ما صح فيه بناء الواحد وهو على ضربين اما للمذكر واما للمونث

فالمصحح الذى للمذكر هو ما الحقت آخره واو مضموم ما قبلها فى

حالة الرفع اوياء مكسور ما قبلها فى حالتى النصب والجر لمعنى

الجمع اى ليدل على ان معه اكثر منه من جنسه قوله ونون اى الحقت

آخره نون مفتوحة عوضا عن الحركة والتنوين فى المفرد كمسلمون

فى حالة الرفع ومسلمين فى حالتى النصب والجر قوله ويختص اى

ويختص الجمع المصحح الذى للمذكر بمن يعقل قوله آلاف

وتاء اى والمصحح الذى للمونث هو الذى لحقت آخره الف وتاء

ويكون مضموما فى الرفع ومكسورا فى نصب والجر

مسلمات فى جمع مسلمة واصلها مسلمات مسلمتان فحذفت

التاء الاولى ليتلا يجتمع فى الاسم الواحد علامتا تانيث

او جاء بهما لان الاول منقلب والثانى غير منقلب

وكهندات فى جمع هندٍ قوله ومكسر هذا شروع فى بيان المكسر

وهو ما يتكسر فيه بناء الواحد كرجالٍ فى جمع رجلٍ

وكاقرايس فى جمع قرسٍ قوله ويعم اى ويعم الجمع المصحح للمونث

والجمع المكسر لذوى العلم كمسلمات ورجال وغير ذوى العلم

كجمرات فى جمع جمرة وكاقرايس فى جمع قرسٍ قوله و

المذكر والمونث اى والجمع المذكر هو من المصحح وهو الجمع المونث

ما المصحح سوى فيهما بين لفظ النصب والجر تقول رايت

مسلمين ومررت بمسلمين فى حالة النصب ومررت

بالمسلمين ومررت بالمسلمات فى حالة الجر اى ونصب الجمع

المذكر المصحح وجره بالياء ونصب الجمع المونث المصحح وجره

احن مَنْ لِلَّوَى دِيَارِي لَيِّفَتْ فِيهَا حَمَائِلَ سَلْمَى كَمِيرِ سَانَدَ آنَ نَوَاحِي نُوَيْدِ لُطْفِ جَابَ مَا كَهِ بِوَادِي غَمْ

وبالكسرة قولٌ والجمع المصحح بهذا شروع فى بيان قسمة المجموع با

عتبار آخر الى جمع قلة وهو ما يدل على العشرة وعلى ما دونها بالقرينة

وعلى ما فوقها بالقرينة والى جمع كثرة وهو عكس جمع القلة والجمع

المصحح مذكر نحو مسلمون ومؤنث نحو مسلمات للقلة اى لجمع

القلة نعم وما لكان موصولة مبتداء وقوله جمع قلة خبرها اى و

الجمع الذى كان من المكسر على اربعة اوزان على افعل نحو كلب

فى جمع كلب وعلى افعال نحو اثواب فى جمع ثوب وعلى افعلة نحو

اجربة فى جمع جرب وهو ستون ذراعا فى ستين ذراعا او عشرة

اقفزة وعلى فعلة نحو غلمة فى جمع غلام جمع قلة فقط وما

عدا ذلك اى وما عدا ذلك المذكور جمع كثرة نحو دنانير فى

جمع زند قال الجوهرى فى الصحاح والزند العود الذى يقدح

القدح آلة زن بدون مصدر

على سكونها وقابين الاسم والصفة ولم يكسروا لان الصفات

الكثرة في كلام العرب خففته او في نحو ضخمة وضخمة في جمع ضخمة وهو قوله

والصفة مبقاة العين على سكونها نحو ضخمات من ضخم الشيء

ضخم ضخما وضخامة اذا غلظ والمنع منه ضخم والانثى ضخمة وان

كانت عينه معتلة فيجمع بالالف والتاء وابقي على السكون لئلا

يلزم قلب الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلها كبيضات

فيجمع بيضة وجوزات في جمع جوزة وهو قوله واما معتلها اى

معتل العين فعلى السكون اى فيجمع بالالف والتاء على السكون

كبيضات وجوزات قال الجوهري في الصحاح البيضة واحدة

البيض من الحديد وبيض الطير جمعا والجوزة فارسي معرب الوذ

جوزة تظله وفعل يجمع عليه فاعل اى ويجمع على فواعل فاعل اسما

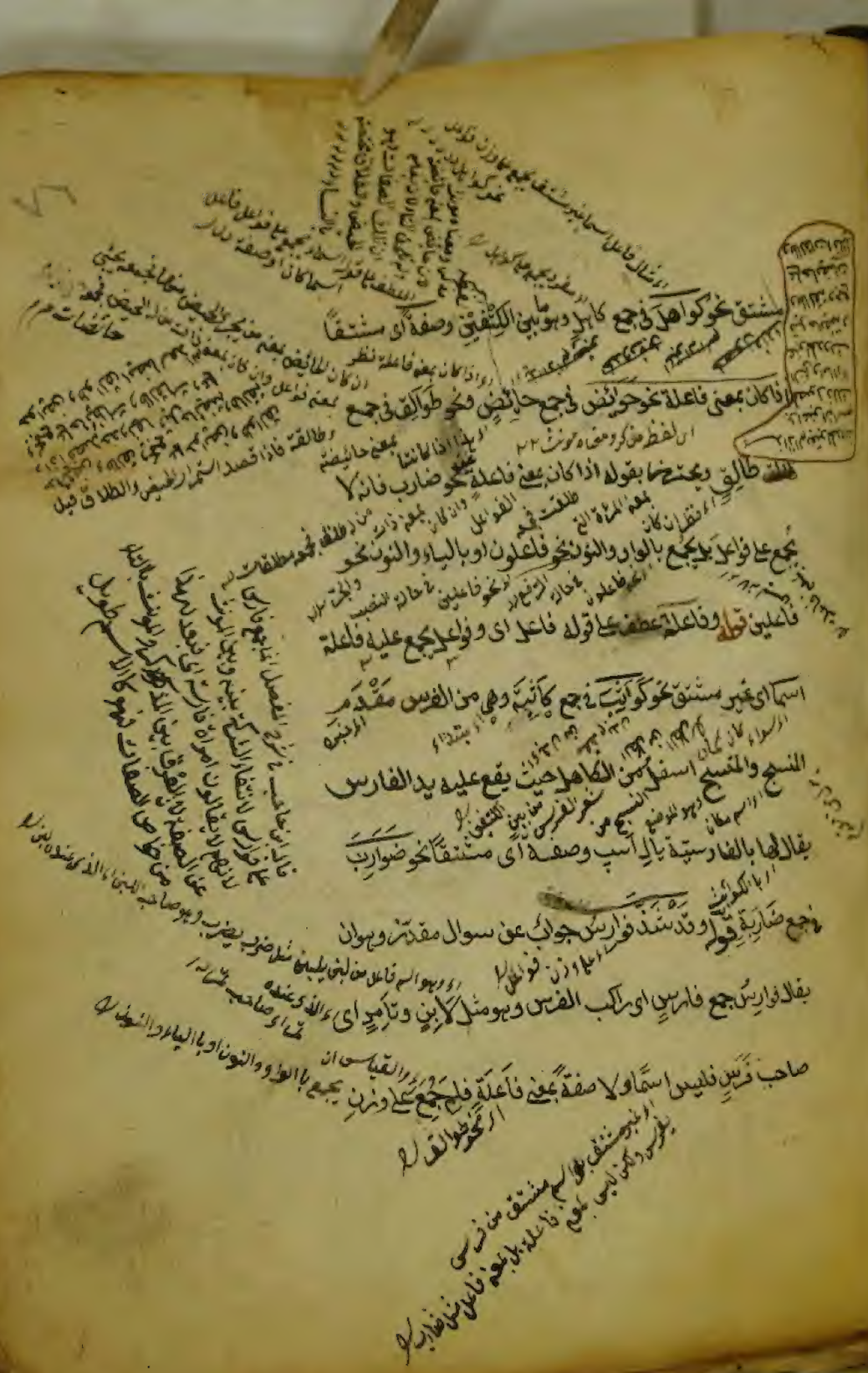

مشتق نحو كواهل في جمع كاهل وهو ما بين الكتفين وصفة اى مشتقا

واذا كان بمعنى فاعلة نحو حوائض في جمع حائض ونحو طوالق في جمع

طالق ويحترز بقوله اذا كان بمعنى فاعلة نحو ضارب فانه لا

يجمع على فواعل بل يجمع بالواو والنون نحو ضاربون او بالياء والنون نحو

ضاربين وفاعلة عطف على قوله فاعل اى وفواعل يجمع عليه فاعلة

اسما اى غير مشتق نحو كواتب في جمع كاتبة وهي من الفرس مقدم

السنسن والمنسج اسفل من الكاهل حيث يقع عليه يد الفارس

يقال لها بالفارسية يال اسب وصفة اى مشتقا نحو ضوارب

في جمع ضاربة قوله وقد شذ فوارس جواب عن سؤال مقدر وهو ان

يقال فوارس جمع فارس اى راكب الفرس وهو مثل لابن وتامر اى ذو لبن

وذو تمر فليس صفة مشتقة فلم جمع على فواعل فاجاب بقوله وقد شذ

صاحب فرس فليس اسما ولا صفة بمعنى فاعلة فلم جمع على وزن

يجمع بالواو والنون او بالياء والنون الخ

وغوائب جمع غائبٍ وهو ضدّ الحاضر وكلّ واحد من ناكسٍ وغائبٍ
أو مع ما بعده
صفة وليس بمعنى فاعله فلم جاء جمعه على فواعل في قول الفرزدق

وقول عتبة فاجاب بقوله فلضرورة الشعر ولم وخضّع جمع
أي خوّر
خضوعٍ اي خاضعٍ والخاضع والخضوع التواضع فمحوّل قول
أي المعنى قول الفرزدق
الفرزدق ان يقال واذ الرجال رأوا يزيدة ابتهم خضع الرقاب
نواكس الابصارِ اكبارًا وتعظيمًا ليزيد نوله احامي عن ذمار بني
أحال من ضمير بهم في ابتهم
سُلَيمٍ ومنّي في غوائبكم قليلٌ احامي من المحامات الدفع والحافظة
أي الحامي المحامات للازمة ولا يتعدى
ويتعدى بعلى وعن والذمّ المحت على القتال قال الجوهري في الصحاح
أي المحت بعضهم بعضًا
وقولهم فلان حامي الذمار اي اذا ذمّ وغضب حمي وفي قوله
عن ذمار بني سليم متعلق في قولهم بهم لا يمنعون من اكل لحم الانسان
وفي نسب وقوله
ذمار بني سُلَيمٍ يحتمل ان يكون من اضافة المصدر الى الفاعل
أي يحتمل ان يكون من اضافة المصدر الى المفعول

وقولنا في الهوالك اي في بيت الليت وايقنت اني عند ذلك ناعق
أي الهوالك جمع الهالك
عن سؤال مقدّر وهو ان يقال الهوالك جمع الهالك وهو ليس اسمًا
أي جامدًا
فلم جمع على وزن فواعل فاجاب بقوله
ولا صفة
أي وليس الهالك صفة
فاعلة فلم جمع على وزن فواعل فاجاب بقوله
أي ليس بمعنى فاعلة
قال الشاعر
غداة اراد الهالك في الهوالك فنزل والامثال كثيرًا ما تجري عن
الفياض كقولك اعطِ القوس باريها بتسكون الياء والمثل هو قولهم
الفول السائر المشبّه مضربه بمورده كقولك يداك اوكتا وفوك
المورد القضية الاولى التي ضرب بها المثل
نفخ وكقولهم في الصيف ضيّعت اللبن نوله واما قول الفرزدق
أي الصيف
وقول عتبة بن الحادث فلضرورة الشعر جواب ايضًا عن
أي وقول عتبة بن الحادث
سؤال مقدّر وهو ان يقال نواكس جمع ناكسٍ وهو المطاطئ
أي الرأس
راسه من نكست الشيء اذا قلبته على راسه فانكس
أي تحول الشيء
أي منقلب من نكست

فنعناه احامي اي ادفع عن ذمار بني سليم اي حريمهم اباي على القتال معتمدة

لقول الامير

عنهم وقوله ومثلي في غوائبكم قليل اي ومثلي في غوائبكم قليل وليس تقدير

مثلي في حاضريكم ويحتمل ان يكون معنى احامي اي ادفع عن

مخلفي بني سليم قال الجوهري في الصحاح الذمار ما وراء الرجل مما

يحق عليه ان يحميه لانهم قالوا فلان حامي الذمار كما قالوا فلان

حامي الحقيقة ويسمى ذمارا لانه يجب على اهله الذب عنه وسميت

حقيقة لانه يجق على اهلها الدفع عنها والصواب في فحوى قول

عنبة ما ذكرنا من المعنيين وقيل قوله عنبة احامي عن ذمار بني

سليم يحتمل معنيين آخرين الاول تقديره احامي عن

شجعان بني سليم قوما ومثلي في غوائبكم قليل وليس مثلي في حاضريكم

شجعان بني سليم

والثاني تقديره احامي عن ذمار بني سليم بعوض شجعانهم ومثلي في

غوائبكم اي شجعانكم قليل وعلى هذين المعنيين الآخرين الذمار جمع

الذمر كالوجل جمع الوجع والذمر والذمر مثل الكبد والكبد الشحم

تتمة وقد يجمع على وزن افعل وعلى وزن افعلة افعل نحو كالب

فجمع الكلب نحو آسار وفي جمع اسورة جمع سوار ويقال في كلب

على وزن افعال افاعيل نحو اباعيل وفي انعام جمع نعم قال المطرزي

في المغرب هو الابل والبقر والغنم ويجمع الجمع بالالف والتاء نحو

رجالات في جمع رجال جمع رجل وعوجلات في جمع عجال جمع عجل

وبنو رزاح القافة

تتمة المعرفة والنكرة اي وبيان اصناف الاسم

المعرفة والنكرة المعرفة ما دل على شيء بعينه فقوله ما دل شامل

المبوان انثة نحو جاءتني رجل وتركبت فرسا فذكر في المثال الاول

ذكرة من اولي العلم وفي المثال الثاني من غير اولي العلم قوله المذكر

والمونث اي ومن اضاف الاسم المذكر والمونث في المذكر

ما ليس فيه علة التانيث ولا الفي التانيث المقصورة

والممدودة والمونث ما فيه احدهما من تاء التانيث لغوية وغير

في التانيث المقصورة نحو حبلى والممدودة نحو حمراء والتانيث

على ضربين حقيقي ولفظي فالحقيقي ما بازائه اي بحذائه ذكر من

الحيوان كتانيث المراة فان بازائها الرجل وكتانيث الناقة فان

بازائها الجمل والمثال الاول من اولي العلم والثاني من غير اولي

العلم واللفظي بخلاف الحقيقي اي ما ليس بازائه ذكر من الحيوان

سواء كان بازائها ذكر من غير الحيوان كتانيث الظلمة فانها وان

احدهما اضافة حقيقية اي معنوية لا المضاف الى احدهما اضافة

لفظية فانه لا يكتسب التعريف كما مر ولغرق المعارف المضمر

للتكلم ثم المخاطب ثم للغائب ثم العلم ثم المبهم ثم المعرف بحرف

التعريف واما المضاف الى احدهما اضافة معنوية فيعتبر امره بما

يضاف اليه قوله والنكرة ما شاع في امته اي اشتراك في جنسه يعني

ما دل على شي لا بعينه قال الجوهري في الصحاح وسهم مشنك

سهم شائع اي غير مفسوم والامة الجماعة وكل جنس من

الحيوان

ساعلب بعد الدال ساكنا لتقوى ادائن وتسكب عينا اى الدموع لتجدا

اى اعلم ان التانيث الحقيقى اقوى لوجود معنى التانيث فيه بخلاف الغير الحقيقى فانه انما يقال له التانيث لوجود علامة التانيث فى لفظه

حصل بازائها ذكر وهو التوز ولكن ليس من الحيوان او لم يكن بازائها

ذكر كتانيث البشر فانها ليس بازائها ذكر وهى مصدر بمعنى

التبشير قوله والحقيقى اى والتانيث الحقيقى اقوى من التانيث

اى التانيث الحقيقى كتانيث للمراة والناقة لا

اللفظى فان الحقيقى تانيثه من الذات والطبع واللفظى تانيثه

اى كالحلية فان تانيثه من حيث الوضع لا من

من حيث الوضع لا من حيث الذات والطبع قوله ولذلك اى و

لانه لا يتعلق بما بعده

لان المونث الحقيقى اقوى امتنع جاء هند ويجئ هندٌ بالياء اى

ان يقال

بلا تاء اى بلا الحاق علامة التانيث وهى التاء الساكنة اللاحقة

بالاخر فى الماضى والتى هى احد الزوائد الاربع فى المضارع

الاستجاء هند بلا تاء

بلا بد ان يقال جاءت هندٌ ويجئ هندٌ وجاز طلع الشمس بطالع

الاطابقة بين الفعل والفاعل المونث

الشمس وان كانت المختار طلعت الشمس وتطلع الشمس

لكونه سماعيا

فهم فان فصل اى ما ذكرنا اذا لم يقع فصل وان فصل بين

اى اذا اسند الفعل الى الفاعل المونث فان لم يكن الفاعل

الحاق علامة التانيث وجوبا نحو جاءت

وجاز نحو طلعت الشمس فالفعل

مقام الفاعل ضمير مستتر

تقدير فصل وفى اى فان وقع الفصل اليم

اى اعلم ان التانيث الحقيقى اقوى لوجود معنى التانيث فيه بخلاف الغير الحقيقى فانه انما يقال له التانيث لوجود علامة التانيث فى لفظه

اى يبنى الفعل للمفعول الفاعل المونث الحقيقى

جاز ترك تاء التانيث فى الفعل الفضلة

اى فيجوز حذفها للفصل والحقيقى

الفاعل المونث وبين الفعل فان كان حقيقيا جاز جاء اليوم هندٌ

المنصوب بتقدير باء مفعول فيه للجاء وهند فاعله مجرور لفظا فصل

ويجئ اليوم هندٌ بلا الحاق علامة التانيث فان الفاعل صار كالجزء من

اى ابتداء صار كالاجنبى

الفعل فلما تباعد عنه

اى الفاعل

عوض لعلامة التانيث والمختار الحاق العلامة نحو جاءت اليوم هندٌ

اى التاء

بالتاء الساكنة فى الماضى التاء التى هى احد الزوائد الاربع فى المضارع

بند ويجئ اليوم هندٌ بالتاء وان كان غير حقيقى حسن طالع

اى مفعول

اى فاعل لفظى

اليوم الشمس ويطلع اليوم الشمس بلا الحاق علامة التانيث اى لزيادة ضعفه مع ان عدم التاء جائز

اى فاعل

ويجوز الحاق العلامة نحو طلعت اليوم الشمس وتطلع اليوم

اى التانيث مع الفاصل

الشمس بالتاء قوله هذا اى ما ذكر نا اذا اسند الفعل الى ظاهر

اى قد يذكر ناى ما ذكر نا اسند الفعل الى ظاهر

متعلق بجوز

الاسم المونث اما اسند الفعل الى الضمير الاسم المونث

اى وجوبا ترك التاء فى الفعل المسند الى المونث

اى يتقدم الفاعل

اى الى ضمير يرجع الى الاسم المونث فالحاق علامة التانيث

اى هو يعنى هند

لازم سواء كان المونث حقيقيا او لفظيا نحو هند جاءت وهند

اى اسناد الفعل الى الفاعل المذكر يجيئى من بعد نحو

اى الحاق التاء لتوهم

اى الحاق التاء

نجئ ونحو الشمس طلعت والشمس تطلع قوله والتاء تقدير

اى التاء فى قد يذكر

اى التاء فى ما ذكر

اى الحاق التاء

من علامات التانيث الكتوبة

اى الحاق التاء

والا فهى ام العلامات

قال الاخفش رأيت قومًا يجتمعون ويعيبون محدثوا الكلام لا أبالي بهم لأن كل جمع مؤنث

واغا قاده الى التغيير بعض المفعول لانه
اذا كان بمعنى الفاعل يجب الحاق علامة
التأنيث اي الهوتث فواحراه قتيلة
وجريحة اي قاتلة وجارحة

باغية اي زانية من بغت المرأة بالكسر والمد اي زنت فهي
بغي والجمع بغايا او كان بمعنى مفعول نحو حلوب بمعنى محلوب

ومن الاسم الذي يستوي فيه المذكر والمونث فعيل بمعنى مفعول
نحو قتيل بمعنى مقتول وجريح بمعنى مجروح ذكر
استوا المذكر والمونث في فعول مطلقا في فعيل بمعنى مفعول
جاز ذلك على الاسم بان يكون خبر المبتدا نحو هي الماشة حلوب

او صفة ملوصوف نحو هذه امة قتيل او حالا الذي حال نحو رأيت

شذ اجراء العدم مجرى التاء فاذا لم يكن جاريا على الاسم
فلابد من اظهار علامة التانيث نحو مررت بقتيلتهم للا يحصل
الالتباس نحو وتانيث الجمع حقيقي اي تانيث كل جمع من
جمع تانيث بحاجة وتانيث الجمع لفظي لان تانيثه بسبب انه بمعنى الجماعة

واذا اردت ان تصغر اسما على ثلاثة احرف فان كان رابعا فصاعدا
فاحذفه ايا شئت نحو سفيرجل في سفرجل وقديمة في عجوز
وان كان الحرف الرابع بدلا لما قبله فاحذف البدل نحو
مسيجد في مسجد وان كان الحرف الرابع مدغما فاحذف
الحرف المدغم نحو مريد في مرد وان كان الحرف الرابع
مدة فاحذفها نحو دريهم في درهم

واذا صغرت ما فيه الف التانيث فاحذف الف التانيث
وزد ياء التصغير قبل التاء نحو حبيلى في تصغير حبلى
وان كان الاسم على اربعة احرف فصاعدا فاحذف ما زاد
على الثلاثة نحو سفيرجل في تصغير سفرجل
وان كان الاسم على ثلاثة احرف وكان الحرف الثالث
حرف لين فاحذفه نحو قويس في تصغير قوس
وان كان الاسم على ثلاثة احرف وكان الحرف الثالث
حرفا صحيحا فاحذف ما شئت منها نحو قذيذ في تصغير قذذ
وان كان الاسم على حرفين فصغر على ثلاثة احرف نحو يد ودم
وان كان الاسم على حرف واحد فصغر على حرفين نحو
يد ودم وان كان الاسم على حرف واحد فصغر على حرفين نحو
يد ودم وان كان الاسم على حرف واحد فصغر على حرفين نحو

واذا صغرت ما فيه الف التانيث فاحذف الف التانيث
وزد ياء التصغير قبل التاء نحو حبيلى في تصغير حبلى
وان كان الاسم على اربعة احرف فصاعدا فاحذف ما زاد
على الثلاثة نحو سفيرجل في تصغير سفرجل
وان كان الاسم على ثلاثة احرف وكان الحرف الثالث
حرف لين فاحذفه نحو قويس في تصغير قوس
وان كان الاسم على ثلاثة احرف وكان الحرف الثالث
حرفا صحيحا فاحذف ما شئت منها نحو قذيذ في تصغير قذذ
وان كان الاسم على حرفين فصغر على ثلاثة احرف نحو يد ودم
وان كان الاسم على حرف واحد فصغر على حرفين نحو
يد ودم وان كان الاسم على حرف واحد فصغر على حرفين نحو

اذا كان المونث ثلاثيا نحو اريبضة وعنيقة واما اذا كان المونث
السماعي رباعيا نحو عقرب فلا يظهر التاء فيه عند التصغير نحو
عقيرب لان الحرف الرابع قائم مقام حرف التانيث واعلم ان كل شئ
يوزن في اعضاء الحيوان كالعين والاذن فهو مونث سماعي تقول
هي عوراء وبيضت عيناه من الحزن وهو الحرزة
وهما يستوي فيه اي ومن الاسم الذي يستوي فيه المذكر والمونث
فعول مطلقا اي سواء كان بمعنى فاعل نحو بغي فان اصله بغوي
اجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون قلبت الواو
ياء وادغمت الياء في الياء تخفيفا وابدلت ضمة ما قبل الياء
كسرة فصار بغيا قال الله تعالى وما كانت امك بغيا اي

لفظي الآجمع المذكر العاقل السالم الذي جمع بالواو والنون او
من قوله وتاء تأنيث للجموع غير حقيقي اي وكل جمع من الجموع مؤنث
الياء والنون فانه مذكر فقوله جمع المذكر احتراز عن نحو المسلمات
فانها جمع المؤنث نحو العاقل احتراز عن نحو الايام فانها جمع
المذكر الغير السالم لانها جمع مكسر فنقول جاء الزيدون ولا
تقول جاءت الزيدون وتقول اي مذكرنا اذا اسند الفعل
الى ظاهر الجمع واما اذا اسند الفعل الى ضمير الجمع فهو قوله فنقول
في ضمير جمع المذكر العاقل غير السالم اي المكسر الرجال فعلوا
احتراز عن نحو الرجال فانها جمع المذكر لغير السالم ص
بالواو

لفظي قبل ولذلك اي ولكون تاء تأنيث لجموع غير حقيقي جاز فعل
الرجال وجاء المسلمات ومضى الايام وحسن فعلت الرجال وجاءت
المسلمات ومضت الايام قوله الآجمع المذكر العاقل السالم استثناء
من قوله وتاء تأنيث لجموع غير حقيقي اي وكل جمع من الجموع مؤنث
لفظي الآجمع المذكر العاقل السالم الذي جمع بالواو والنون او
بالياء والنون فانه مذكر فقوله جمع المذكر احتراز عن نحو المسلمات
فانها جمع المؤنث نحو العاقل احتراز عن نحو الايام فانها جمع
المذكر الغير السالم لانها جمع مكسر فنقول جاء الزيدون ولا
تقول جاءت الزيدون وتقول اي مذكرنا اذا اسند الفعل
الى ظاهر الجمع واما اذا اسند الفعل الى ضمير الجمع فهو قوله فنقول
في ضمير جمع المذكر العاقل غير السالم اي المكسر الرجال فعلوا
احتراز عن نحو الرجال فانها جمع المذكر لغير السالم ص

بالالف نظرا الى ان اسناد الفعل الى ضمير المؤنث واما اذا اسند الفعل
الى ضمير جمع المذكر العاقل السالم فنقول بالواو والنون لما ذكرنا انه
مذكر نحو الزيدون ضربوا وان كان الجمع الذي اسند الفعل
الى ضميره غير جمع المذكر العاقل سواء كان ذلك الجمع جمع المذكر
غير العاقل او جمع المؤنث الحقيقي او اللفظي فنقول بالنون
نظرا الى ان اسناد الفعل الى ضمير جمع غير المذكر العاقل وتقول
بالتاء نظرا الى ان اسناد الفعل الى ضمير مؤنث نحو المسلمات
جئن والمسلمات جاءت ونحو الايام مضين والايام مضت
ونحو العبيد جرين والعبيد جئن ونحو النخل طلعت والنخل طلعت
وكل اسم جنس لم يكن فرق بينه وبين واحده سوى ان التاء
مطروحة عنه وملحقة بواحده نحو نخل ونخلة وتمر وتمرة يذكر
ويؤنث فيقال هذا نخل طويل وهذه نخلة طويلة وهذا تمر جيد
وهذه تمرة جيدة

حلاً على اللفظ ويوتث حملاً على المعنى لانه بمعنى الجماعة قال الله تعالى

في قصة عاد في سورة القمر كانهم اعجاز نخل منقعر بالتاء التانيث

اي منقطع وقال ايضا في قصة عاد في سورة الحاقة كانهم اعجاز

نخل خاوية بناء التانيث اى ساقطة

اضاف الاسم المصغر وهو الاسم الذى ضم اوله وفتح ثانيه

وطرقه باء ساكنة فالتصغير يدل على تقليل ويكسر ما بعد الياء

ان كان ذلك الاسم على اربعة احرف فواعلة واشباهه

المصغر ثلثة للاسم الثلاثى فعيل كفليس مصغر فلس وللاسم

الرباعى الذى لم يكن قبل آخره مدة فعيعيل كدريهم مصغر درهم ولما كان قبل آخره مدة

فعيعيل كدنينير مصغر دينار قال الجوهرى فى الصحاح الدنانير

اصله

اصله بالتشديد فابدلت من احدى حرفى تضعيفه ياء لئلا

يلتبس بالمصغر الذى يجئ على فعال كقوله تعالى وكذبوا

بآياتنا كذابا فقولهم وقالوا اجيمال الى آخر جواب عن سوال مقدر

وهو ان يقال قد ظهر ان مصغر الاسم الرباعى الذى قبل آخره

مدة على فعيعيل ولما لم يكن قبل آخره مدة على فعيعيل تقول

فى جبل مصغر جبيل جمع جمل وفى حميل مصغر حمل وفى سكيران

مصغر سكران فانها ليست على فعيعيل وفى جبلى مصغر جبلى

فانها ليست على فعيعيل فاجاب بقوله وقالوا اجيمال و

وحميل وسكيران وحبيلى للمحافظة على الالفات اى وقالوا قلبت يا الفات العلامات

وفى مصغر كل جمع على افعال كاجمال اجيمال للمحافظة الف الجمع

وقالوا فى مصغر ما فى آخره الف تانيث ممدودة او مقصورة كحمراء

اصله بالتشديد فابدلت من احدى حرفى تضعيفه ياء لئلا

يلتبس بالمصغر الذى يجئ على فعال كقوله تعالى وكذبوا

بآياتنا كذابا فقولهم وقالوا اجيمال الى آخر جواب عن سوال مقدر

وهو ان يقال قد ظهر ان مصغر الاسم الرباعى الذى قبل آخره

مدة على فعيعيل ولما لم يكن قبل آخره مدة على فعيعيل تقول

فى جبل مصغر جبيل جمع جمل وفى حميل مصغر حمل وفى سكيران

مصغر سكران فانها ليست على فعيعيل وفى جبلى مصغر جبلى

فانها ليست على فعيعيل فاجاب بقوله وقالوا اجيمال و

وحميل وسكيران وحبيلى للمحافظة على الالفات اى وقالوا قلبت يا الفات العلامات

وفى مصغر كل جمع على افعال كاجمال اجيمال للمحافظة الف الجمع

وقالوا فى مصغر ما فى آخره الف تانيث ممدودة او مقصورة كحمراء

سونٍ سماحي ونقول في مصو عِدَة وعُيَدة يرجع الى الاصل اذ اصلها
وعدة حذفت واوه لما ذكر في التصريف ونقول في مصو يَد يُدَيَّة
يرجع الى الاصل اذ اصلها يدَيٌ على وزن ظبي حذفت لامه على
غير قياس لكثرة الاستعمال ونقول في مصو أُسْت وهي العجز
ودُبَيْر اذ بها حلقة الدبر سُتَيْهة يرجع الى الاصل اذ اصلها سَتَهٌ
على وزن نَفَرٍ بالتحريك اي على وزن فرس لحذفت لامه في بعض
النسخ وفي سه سُتَيْهة اي ونقول في مصو سَه وهي بمعنى
الأَسْت سُتَيْهة اذ اصلها سَتَه ايضا لحذفت عينه وتاء
التانيث المقدرة في الثلاثي اي في الوزن السماعي الثلاثي تثبت
اي تظهر في التصغير نحو اذينة في تصغير اذن وهي تنقل و
تخفف اساد بالتثقيل ضم الذال وبالتخفيف سكونها ونحو رُجَيْلة

وحبلى حُبَيْلى لمحافظة الف التانيث وقالوا في مصو ما في
اخره الف ونون مضارعتان لالفي التانيث كسكران سُكَيران لمحافظة
الف التذكير [illegible] ونقول في ميزان فيه الف وننشر اي ونقول في مصو
ميزان مُوَيْزين يرجع الى الاصل اذ اصله مِوْزان لانه من الوزن
قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ونقول في مصو باب
بُوَيْب يرجع الى الاصل اذ اصله بَوَب ونقول في مصو ناب وهي
من الاسنان ما يلي الرباعيات والرباعيات من الاسنان ما
يلي الثنايا نُيَيْب يرجع الى الاصل اذ اصله نَيَب ونقول في مصو
عصا عُصَيَّة يرجع الى الاصل فان اصلها عُصَيْوَة اذ اصل عصا
عَصَوٌ فاجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون فقلبت
الواو ياء وادغمت الياء في الياء والتاء فيها للتانيث لان عصا

الثاني والثالث تظهر في جمع الثلاثي السماعي الا ما شذ

في تصغير رجل الا ما شذ من المؤنث السماعي الثلاثي فانه لا

تثبت التاء المقدرة في تصغير حرب في تصغير حرب

قال الماذني لانه في الاصل مصدر وكويليب في تصغير عرس

او المصدر يذكر ويؤنث

بالكسر وهي امرأة الرجل في تصغير عرس بالضم وهو طعام

الوليمة يذكر ويؤنث فوهم ولا تثبت اي فلا تظهر تاء

الزوج الى فضيحة المذكر المؤنث

التانيث المقدرة في المؤنث السماعي الرباعي كقولك عقيرب في

تصغير عقرب اذ الحرف الرابع فيه قام مقام تاء التانيث الا ما شذ

من المؤنث السماعي الرباعي نحو قديديمة في تصغير قدام ونحو

وريئية في تصغير رئة قال المطرزي في المغرب الوراء

فعال وكلامه همزة عند سيبويه وابي علي الفارسي وياء عند العامة

وهي من ظروف المكان بمعنى خلف وقدام وقد استعير للزمان

الوراء

ارفكان حق ان يقال
قديديم وورييئة لغوا الثاء
كما قلتم في اساف واساف

الا بعد الى واحده ان لم يوجد لجمع الكثرة لفظ جمع قلة وان وجد نحو غلامان رد الى القلة وهو غلمة

في قوله ان ما تطلب وزاك بمعنى ان الذي تطلبه من ليلة القلة

الاقول الاناسب التصغير القلة جاز ان يحقرا التصغير جمع قلة اعتبارا

قوله بعد زمانك هذا وجمع القلة يحقر اي يصغر على بنائه نحو

بعضهم

اصغر زمانك

الكليب في تصغير اكلب جمع كلب ونحو اجيمال في تصغير اجمال

اعلم لفظ من غير رده الى المفرده وزيادة شيء

جمع جمل ونحو اجيرية في تصغير اجرية جمع جريب ونحو غليمة

ويجوز ان تقول في جميلات

في تصغير غلمة جمع غلام فوهم وجمع الكثرة الى اي وفي تصغير جمع

اي واحد وتقول في الزيدون والهندات

الكثرة طريقان انه يرد الى واحده ان لم يوجد له جمع قلة فيصغر

والهندات والزيدون وسيبدون

الابتداء

جمع الكثرة

ثم يجمع جمع السلامة بالواو والنون في المذكرين العاقلين نحو

لانا نرد جمع السلامة اولى بذا اذا كان جمع

اعلما يقتضي القياس بتصغير جمع السلامة كالعوض من جميع الكثرة

شويعرون في تصغير شعراء جمع شاعر وانقلبت المدة التي

الاشياء

قلة فيصغر

الا ترى

لان زيد

الالف منقلبة عن واو وياء

الحرف المد

الفاعلين

لانضمام ما قبل الواو

اصلها في شاعر واوا لانضمام ما قبلها وبالالف والتاء في غير

العطف عليها قوله ثم يجمع جمع السلامة بالواو والنون

المذكرين العاقلين نحو مسيجدات في تصغير مساجد جمع ويجمع بالالف والتاء

جمع مسجد بسجد الرجل للعبادة سواء سجد فيه او لم يسجد قال

مسجد وثانيهما الرد الى الجمع قلته اذ وجد له جمع قلة نحو

الجمع الكثرة

سيبويه وان موضع المسجد بالفتح بضم جاءت بكسر العين بخلاف القياس

والقياس الفتح لان مضموم العين

غليمة في تصغير غلمان جمع غلام وان شئت رددت الى واحده ثم
جمعت جمع السلامة كما ذكرنا نحو غليمون في تصغير غلمان جمع غلام
قوله وتحقير الترخيم اي وتصغير الترخيم ان تحذف الزيادة التي
في الاسم حتى يصير الاسم على حروفه الاصول ثم تصغر نحو
زهير في تصغير ازهر قال الجوهري في الصحاح الزهرة بالضم
البياض ويقال ازهر اي بين الزهرة والازهر النير ويسمى
القمر الازهر ورجل ازهر اي ابيض مشرق الوجه والمرأة
زهراء ونحو حريث في تصغير حارث اسم رجل قوله ونقول في
ذا هذا شروع في تصغير بعض اسماء الاشارة والموصولات و
تصغيرها يخالف تصغير الاسماء المعربة فلحق قبل آخرها
ياء وزيد بعد آخرها الف وهو قوله وتقول في ذا ذيا و

وهكذا ان الاسماء الغير المتمكن بخلاف الاسماء المتمكن فتصغيرها ايضا يخالفه صح

تقول

فيها وفتحت ما قبل ياء التصغير ليشابه ... ووقع الالف

تقول في تا تيا اي ونقول في تصغير ذا ذيا وفي تصغير تا تيا لانه
لما لحقت قبل آخرها ياء انقلبت الالف ياء وادغمت ياء
التصغير فيها وفتحت للالف ونقول في تصغير الذي اللذيا
وفي تصغير التي اللتيا لانه لما لحقت قبل آخرها ياء اجتمعت
مع ياء اخرى فادغمت ياء التصغير ليكون ما قبل ياء التصغير
في ذا وتا وفي الذي والتي واحدا اطرادا للباب اي لباب التصغير
في المبهم قوله المنسوب اي ومن اصناف الاسم المنسوب وهو
الاسم الملحق باخره ياء مشددة للنسبة الى المجرد عن الياء ونقول
في النسبة الى هاشم هاشمي والى تبريز تبريزي وحق
المنسوب ان تحذف منه تاء التانيث كبصري في النسبة الى
بصرة ومكي وكوفي في النسبة الى مكة وكوفة وحقه ان تحذف

منون التثنية كهنديّ فى النسبة الى هندان عهنّاء وان يحذف
منه نون الجمع كزيديّ فى النسبة الى زيدون علمًا ومنه قِنَّسْرِيّ فى
النسبة الى قِنَّسْرِين وهو علم بقعة غير منصرف للتانيث والعلمية
فيمن جعل الاعراب قبل النون ومن جعله على النون
قال قِنَّسْرِينِيّ قوله وان يقال اى وحق المنسوب ان يقال فى نحو
دِئِل دِئِلِيّ فى كل ثلاثيّ مكسور العين ثَمَرِيّ ودُئَلِيّ
بابدال كسرة العين فتحة هربًا من توالى الكسرتين مع الياء وهو كذلك
نفيل والنمر السبع وابو قبيلة ايضا والدئل دويبة شبيهة بابن
عرس قال الاخفش والى السبع نسب ابو الاسود الدئلى قبيلة
الدئلى قاله الجوهرى فى الصحاح قوله وفى نحو حنيفة اى وحق
المنسوب ان يقال فى كل فعيلة صحيحة العين نحو حنيفة

وهو ابو حى من العرب حنفى بحذف الياء وتاء التانيث فاذا
حذف منه الياء والتاء يكون ثلاثيًا مكسور العين فتبدل له
كسرة العين فتحة هربا من توالى الكسرتين فقوله وفى غنى غنوى اى وحق المنسوب
ان يقال فى كل فعيل من المعتل اللام غنى غنوى بحذف الياء
الاولى وقلب الياء الاخيرة واوا هربًا من توالى الياءات فيكون
ثلاثيًا مكسور العين فتحة لما ذكر قال الجوهرى فى الصحاح
والغنى مقصور اليسار تقول منه غنى يغنى غنى فهو غنى اى
موسر وغنى ايضا ابو حى من غطفان قوله وضرية اى وحق
المنسوب ان يقال فى كل فعيلة من المعتل اللام نحو ضرية وهى
قرية لبنى كلاب على طريق البصرة الى مكة وهى الى مكة اقرب
ضروى بحذف تاء التانيث والياء الاولى وقلب الياء الاخيرة

فتكون ثلاثية مكسور العين فتبدل كسرة العين فتحة

وواو كما ذكر قوله وآسية اى وحق المنسوب ان يقال فى كل فعيلة

من المعتل اللام كواسية وهى قبيلة من قريش أموى بحذف تاء

التانيث والياء الاولى وقلب الياء الاخيرة واوًا كما ذكر قوله وفيما

آخره الف اى وحق المنسوب فى الاسم الذى آخره الف مقصورة

ثالثة سواء كانت منقلبة عن واو كعصًا او عن ياء كرحى فان الف

ان يقال عصوى ورحوى بقلب الالف واوًا لانها رابعة بامن

اجتماع اليائين وفى الاسم الذى آخره الف مقصورة رابعة منقلبة

امّا عن واو كغزا او منقلبة عن ياء كمرمى اسم مكان

من الرمى اغزوى ومرموى بقلب الالف واو لالتقاء الساكنين

قوله وفى الرابعة الزائدة اى وحق المنسوب فى الالف المقصورة

الزائدة الرابعة وجهان احدهما القلب اى قلب الالف واوًا كحبلى

فيقال حبلوى شبهها بالف مقصورة كعلباء وحملوط

يقال حبلوى وثانيهما الحذف اى لحذف الالف المقصورة وهو احسن

الوجهين كحبلى يقال حبلى قوله وفى الخامسة اى وحق المنسوب

فى الالف المقصورة الخامسة الحذف اى حذف الالف لاغير لئلا

يطول الاسم كحبارى يقال حبارى قوله وفيما آخره ياء اى وحق به

المنسوب فى الاسم الذى آخره ياء ثالثة كعم اصله عمى فاعل افعلا

قاض فصار عمِ يقال عمى عليه الامر اذا التبس ورجل عمى القلب

اى جاهل ان يقال عموى بقلب الياء واوًا هربًا من اجتماع الياءات

فتكون ثلاثيًا مكسور العين فتبدل كسرة العين فتحة لما ذكر

قوله وفى الرابعة اى وحق المنسوب فى الياء الرابعة كقاض اصله

قاضى فاعل كما عرفت وجهان ان يقال قاضوى بحذف الياء وان

يقال قاضوى بقلب الياء واوًا وابدال كسرة الضاد فتحة

والمذهب افصح قوله وفي الخامسة الى وحق المنسوب في الياء الخامسة

كمشتري اصله مشترو قاعدة اعلال قاض ان يقال مشترى بحذف

الياء لالتقاء الساكنين في المنصرف قوله وفي المنصرف الممدود الى وحق المنسوب في المنصرف

الممدود ان يقال قرائي وكسائي وحبائي في النسبة الى

قراء وكساء وحباء بابقاء الهمزة على حالها وهو احسن توجيهي

والوجه الثاني قلب الهمزة واوا نحو قراوي وكساوي وحباوي

وفي غير المنصرف الى وحق المنسوب في غير المنصرف الممدود

ان يقال حمراوي وذكرياوي في النسبة الى حمراء وذكرياء

بقلب الهمزة واوا لاغير قوله وان نسب الشئ الى الجمع رد

ذلك الجمع الى واحده اولا ثم ينسب الى واحده كفريضي يقال

في النسبة الى فرائض فان واحدها فريضة وهي فعيلة نحو

حنيفة وقد عرفت النسبة اليها وكصحفي وهو الذي ياخذ العلم

من الصحيفة كذا في المغرب يقال في النسبة الى صحف فان واحدها

صحيفة وهي الكتاب وهي فعيلة ايضا نحو حنيفة وقد عرفت

النسبة اليها ولا يقال فرائضي وصحفي لان المقصود من النسبة

تعريف جنس المنسوب وذلك يحصل بمجرد النسبة الى الواحد قوله

اسماء العدد الى ومن اضاف الاسم اسماء العدد وهي

ما وضع لكمية احاد الانسيا الى ما يصلح ان يكون جوابا لكم

فالواحد والاثنان من اسماء العدد لوقوعهما جوابا عن قول

القائل كم عندك ولا يكون الذراع منها لانه لا يكون جوابا لكم

وكل موضع واصولها اثنى عشر كلمة وهي الواحد الى العشرة والمائة

والالف ويتولد منها اعداد غير متناهية والتولد منها باربعة

حنيفة

انواع اما بتثنية نحو مائتين والفين واما بجمع نحو عشرين وملايين

والوفي واما بعطف نحو احد وعشرون واما بتركيب نحو احد عشر

فهو تقول واحد واثنان في المذكر وواحدة واثنتان او

ثنتان للمونث جاريان على القياس فهم وثلثة اي وتقول

ثلثة الى عشرة بالتاء في المذكر وتقول في المونث ثلث الى

عشر بلا تاء وهو غير جار على القياس وانما جعل كذلك لان العدد

ان تقول للمذكر بالتاء والمونث بلا تاء

المذكر جمع وقد ذكرنا ان كل جمع غير جمع المذكر العاقل السالم

او هو الثلثة الى عشرة باعتبار التانيث للجماعة

الذي جمع بالواو والنون مونث فيلزم لحوق تاء به واذا لحقت

اي بين المذكر والمونث لم يطابق اللفظ والمعنى

للمذكر لم تلحق للمونث فرقا بينهما ولم يعكس الامر فيهما لكون

المذكر اسبق فهو احد عشر اي وتقول احد عشر اثنا عشر

في للمذكر خالفا جاءا عن التاء الا انه عبر واحد الى احد تخفيفا للثقل

في المذكر التركيب

وتقول

وتقول احدى عشرة اثنتا عشرة في المونث بعلامة التانيث من مركبات العدد وهي من ثلثة عشر الى

تسعة عشر قد الحق التاء بالجزء الاول والثاني للمذكر وبالعكس للمونث وقالوا

طرح ضافا في المذكر وبالعكس للمونث

اصلها احدى عشرة ثلث عشر اثنا عشرة تسعة عشر رجلا وتسعة عشر امراة فحيث التقى

الواو او الياء ساكنا بعد فتحة قلبت الفا

وتقول ثلثة عشر الى تسع عشرة

عشرة مع ثلاث الى تسع فلا

في المذكر والمونث جاريان على القياس فهم وثلثة اي وتقول

ثلثة الى عشرة بالتاء في المذكر وتقول في المونث ثلث الى

عشر بلا تاء وهو غير جار على القياس وانما جعل كذلك لان العدد

ان تقول للمذكر بالتاء والمونث بلا تاء

المذكر جمع وقد ذكرنا ان كل جمع غير جمع المذكر العاقل السالم

او هو الثلثة الى عشرة باعتبار التانيث للجماعة

الذي جمع بالواو والنون مونث فيلزم لحوق تاء به واذا لحقت

اي بين المذكر والمونث لم يطابق اللفظ والمعنى

للمذكر لم تلحق للمونث فرقا بينهما ولم يعكس الامر فيهما لكون

المذكر اسبق فهو احد عشر اي وتقول احد عشر اثنا عشر

في للمذكر خالفا جاءا عن التاء الا انه عبر واحد الى احد تخفيفا للثقل

في المذكر التركيب

وتقول

وتقول احدى عشرة اثنتا عشرة في المونث بعلامة التانيث من مركبات العدد وهي من ثلثة عشر الى

تسعة عشر قد الحق التاء بالجزء الاول والثاني للمذكر وبالعكس للمونث وقالوا

طرح ضافا في المذكر وبالعكس للمونث

اصلها احدى عشرة ثلث عشر اثنا عشرة تسعة عشر رجلا وتسعة عشر امراة فحيث التقى

الواو او الياء ساكنا بعد فتحة قلبت الفا

وتقول ثلثة عشر الى تسع عشرة

عشرة مع ثلاث الى تسع فلا

في المذكر والمونث جاريان على القياس فهم وثلثة اي وتقول

ثلثة الى عشرة بالتاء في المذكر وتقول في المونث ثلث الى

عشر بلا تاء وهو غير جار على القياس وانما جعل كذلك لان العدد

ان تقول للمذكر بالتاء والمونث بلا تاء

المذكر جمع وقد ذكرنا ان كل جمع غير جمع المذكر العاقل السالم

او هو الثلثة الى عشرة باعتبار التانيث للجماعة

الذي جمع بالواو والنون مونث فيلزم لحوق تاء به واذا لحقت

اي بين المذكر والمونث لم يطابق اللفظ والمعنى

للمذكر لم تلحق للمونث فرقا بينهما ولم يعكس الامر فيهما لكون

المذكر اسبق فهو احد عشر اي وتقول احد عشر اثنا عشر

في للمذكر خالفا جاءا عن التاء الا انه عبر واحد الى احد تخفيفا للثقل

في المذكر التركيب

وتقول

وتقول احدى عشرة اثنتا عشرة في المونث بعلامة التانيث من مركبات العدد وهي من ثلثة عشر الى

تسعة عشر قد الحق التاء بالجزء الاول والثاني للمذكر وبالعكس للمونث وقالوا

طرح ضافا في المذكر وبالعكس للمونث

اصلها احدى عشرة ثلث عشر اثنا عشرة تسعة عشر رجلا وتسعة عشر امراة فحيث التقى

الواو او الياء ساكنا بعد فتحة قلبت الفا

وتقول ثلثة عشر الى تسع عشرة

عشرة مع ثلاث الى تسع فلا

في المذكر والمونث جاريان على القياس فهم وثلثة اي وتقول

ثلثة الى عشرة بالتاء في المذكر وتقول في المونث ثلث الى

عشر بلا تاء وهو غير جار على القياس وانما جعل كذلك لان العدد

ان تقول للمذكر بالتاء والمونث بلا تاء

المذكر جمع وقد ذكرنا ان كل جمع غير جمع المذكر العاقل السالم

او هو الثلثة الى عشرة باعتبار التانيث للجماعة

الذي جمع بالواو والنون مونث فيلزم لحوق تاء به واذا لحقت

اي بين المذكر والمونث لم يطابق اللفظ والمعنى

للمذكر لم تلحق للمونث فرقا بينهما ولم يعكس الامر فيهما لكون

المذكر اسبق فهو احد عشر اي وتقول احد عشر اثنا عشر

في للمذكر خالفا جاءا عن التاء الا انه عبر واحد الى احد تخفيفا للثقل

في المذكر التركيب

وتقول

وتقول احدى عشرة اثنتا عشرة في المونث بعلامة التانيث من مركبات العدد وهي من ثلثة عشر الى

تسعة عشر قد الحق التاء بالجزء الاول والثاني للمذكر وبالعكس للمونث وقالوا

طرح ضافا في المذكر وبالعكس للمونث

اصلها احدى عشرة ثلث عشر اثنا عشرة تسعة عشر رجلا وتسعة عشر امراة فحيث التقى

الواو او الياء ساكنا بعد فتحة قلبت الفا

وتقول ثلثة عشر الى تسع عشرة

عشرة مع ثلاث الى تسع فلا

فيقولون احدى عشرة الى تسع عشرة بكسر الشين واما من ثلث
عشرة الى تسع عشرة فحكمها ان يجتمع توالي اربع فتحات في كلمة واحدة مع
تركيبها مع ما قبل آخره فتحة واما في احدى عشرة واثنتي عشرة فحكمها
ان يجتمع توالي اربع فتحات في كلمة واحدة مع تركيبها مع ما قبل
آخره فتحة والدليل على وجود اللغتين اي لغة اهل الحجاز وبني
تميم في احدى عشرة واثنتي عشرة قول صاحب الكشاف في او
اخر سورة الاعراف في تفسير قوله تعالى وقطعناهم اثنتي
عشرة اسباطا رقوا في الشواذ اثنتي عشرة بكسرة الشين
قوله احد وعشرون اي وتقول احد وعشرون واثنان وعشرون و
في المذكر وتقول احدى وعشرون اثنان وعشرون اثنتان
وعشرون في المونث قوله ثلثة وعشرون اي وتقول ثلثة وعشرون

تسعة

الاسباط فرق ذلك ابراهيم عليه السلام الحق ويعقوب اسحاق

قوله تسعة وتسعون واحد وتسعون الى تسعة وتسعون اي تقول تسعة
وتسعون واحد وتسعون الى تسعة وتسعون وتسعون في المذكر وتقول تسع
وتسعون واحد وتسعون الى تسعة وتسعون وتسعون في المونث قوله ماية والف اي تقول
مايتان والف مائتان والفان في المذكر والمونث جميعا قوله والالف في العدد يعني ذكر احكام اسماء العدد
اي اقول العدد لها مع لا بد له من مميز يمتاز العدد وتتعين به
المميز اي ومميز الاحد عشر الى تسعة عشر مجرور ومنصوب فالمجرور اي
اي كما ان مطلق المميز ضربين ر
فالمميز المجرور على ضربين ايضا الضرب الاول مفرد اي مميز مجرور
مفرد وهو مميز المايتة والالف نحو مايتة درهم والف دينار
اي الاضافة المايتة والالف
انما كان مميزها مجرورا لاضافتها اليه ومفرد لحصول الغرض
بالمفرد
وقد يكون اخف من الجمع وسنبين في قوله سبحانه وتعالى في سورة
الكهف ولبثوا في كهفهم ثلثمايتة سنين بدل ثلثمايتة مميز لمايتة و
مميز للثلثة مايتة مفرد منصوب لفظا
الضرب الثاني مجموع مميز مجرور مجموع وهو مميز الثلثة الى
تقديره ثلث مايتة مدة بيان

العشرة نحو ثلثة اثواب وعشرة غلمة وعشر نسوة وانما كان

مميزها مجموعا لاضافتها اليه ومجموعا لفظا كما ذكر ومعنى ثلثة

لفر ليوافق العدد المعدود اى المميز لكونه اياه فى المعنى فقى قوله

فالمجرور مفرد الى قوله عشر نسوة لف ونشر وقد شذ

الجواب عن سوال مقدر وهو ان يقال قد ذكرت ان

مميز الثلاثة الى العشرة مجموع فما تقول فى ثلثمائة واربعمائة

الى تسعمائة فان مائة مميزة لثلث واربع الى تسع وليست

بجمع لفظا ولا معنى لكونه المائة موضوعة لعقد معين لا تثنى

من يجمع لذلك فاجاب بقوله وقد شذ ثلثمائة واربعمائة

الى تسعمائة وكان القياس ان يضاف الى مائتين ان اريد

المذكر العاقل والى مائات ان اريد غير المذكر العاقل ويقال

ثلث

ثلثمائتين وثلث مائات وانما جوز اضافتها الى لفظ المائة

لوجود الكثرة فيها فاشبهت الجمع تقوم والمميز المنصوب

هذا عطف على قوله فالمجرور مفردا اى والمميز المنصوب هو

مميز الاعداد التى هى من احد عشر الى تسعة وتسعين ولا

يكون ذلك المميز المنصوب الا مفردا نحو احد عشر درهما الى

تسعة وتسعين درهما وانما كان مميز احد عشر الى تسعة

وتسعين منصوبا لتعذر الاضافة فى باب احد عشر لكراهتهم

ان يجعلوا ثلثة اسماء كالاسم الواحد اذ يكون المضاف

وللمضاف اليه كشئ واحد ولتعذر الاضافة فى باب عشرين

ايضا اذ لا يجوز ابقاء النون لانه موزن بالاتصال والاضافة

موزن بالانفصال وهما ضدان فلا يجتمعان ولا يجوز

حذف النون لانها من اصل الكلمة فلما تعذرت الاضافة
فيما يتعذر ان يكون مميزهما مجرورا فتعين ان يكون مميزهما
منصوبا لان المميز لا يكون الا مجرورا او منصوبا وانما كان مميز
احد عشر الى تسعة وتسعين مفردا لحصول الغرض به مع كونه
اخف من الجمع وانما لم يذكر مميز واحد ولا مميز اثنين
لان الواحد والاثنين لا يستعملان مع معدودهما اي مع
مميزيهما للاستغناء بلفظ معدودهما اي مميزيهما عنهما فان
رجلا يدل على الواحد ورجلين على الاثنين بخلاف الجمع
نحو الرجال فانه لا يدل على العدد المعين نحو ومميز العشرة
فما دونها حقه اي حق ذلك المميز ان يكون جمع قلة ليطابق
المميز العدد في القلة وهو العشرة فما دونها نحو ثلثة اثواب

وعشرة افلس الا اذا عوز جمع القلة اي الا اذا لم يوجد جمع
القلة نحو ثلثة شسوع والشسوع
جمع الشسع ولم يجئ للشسع جمع اشسع ولا اشساع قال
الجوهري في الصحاح والشسع واحد شسوع وشسع النعل
التي تشد في زمامها تقول منه شسعت النعل وقال ابو الغوث
شسعت النعل بالتشديد وكذلك اشسعتها والله اعلم بالصواب

قوله الاسماء المتصلة بالافعال اي ومن اصناف الاسم الاسماء
المتصلة بالافعال وهي ثمانية اسماء اسمي الزمان والمكان
واسم الآلة وقد مر ذكرها في التصريف وانما لم يذكرها هيهنا لعدم
عملها والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة
المشبهة وافعل التفضيل ومعنى اتصال الاسماء المتصلة بالافعال

ان تلك الاسماء لا تنفك عن معنى الافعال كما سيجيء في حد كل
واحد من تلك الاسماء ان شاء الله تعالى قوله فالمصدر اي المصدر
والمصدر من الاسماء المتصلة بالافعال هو الاسم الذي
يشتق منه الفعل عند البصريين اي هو الذي يصدر عنه الفعل

واما عند الكوفيين فالمصدر يشتق من الفعل والاشتقاق
اشتراك الكلمتين في حروف الاصل ومعنى الاصل ودليل البصريين
ان المصدر اسم والاسم اولى بالاصالة لانه كالمفرد والفعل كالمركب
ودليل الكوفيين ان المصدر يعل باعلال الفعل نحو قام قياما
ويصح بصحة الفعل نحو لاوذ لواذا فهذا يدل على اصالة الفعل
ويمكن ان يجاب عن مذهب الكوفيين بان المضارع يعل باعلال
الماضي نحو قام يقوم ويصح بصحة الماضي نحو عور يعور مع ان

المضارع

المضارع ليس مشتقا من الماضي قوله ويعمل عمل فعله اي ويعمل
المصدر عمل فعله لازما كان او متعديا نحو عجبت من ضرب زيد
عمرا كما تقول عجبت من ان ضرب زيد عمرا يعني زيد مرفوع بانه
فاعل وعمرو منصوب بانه مفعول في كلتا الصورتين قوله
ويضاف اي ويضاف المصدر الى الفاعل فيبقى المفعول منصوبا
نحو عجبت من ضرب زيد عمرا او يضاف المصدر الى المفعول فيبقى
الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب عمرو زيد قوله ولا يتقدم عليه
معموله اي ولا يتقدم على المصدر معمول المصدر لان المصدر
في تقدير ان مع الفعل ولا يتقدم معمول ما بعد ان عليها فلا يقال
في مثل اعجبني ضرب زيد عمرا اعجبني عمرا ضرب زيد قوله
واسم الفاعل وهو من الاسماء المتصلة بالافعال لما

ما اشتق من فعل لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث قوله ما اشتق من فعل لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث

فعل شامل لاسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل

واسمى الزمان والمكان واسم الآلة فما قال لمن قام به الفعل خرج عنه اسمى الزمان والمكان واسم الآلة

واسم الفاعل خرج عنه الصفة المشبهة ولما قال بمعنى الحدوث خرج عنه الصفة المشبهة ايضا لكونها بمعنى الثبوت قوله ويعمل عمل فعله اى يعمل اسم الفاعل عمل يفعل من فعله اى عمل الفعل المضارع المبنى للفاعل من فعل ذلك الاسم الفاعل لازما كان او متعديا

للونه مشابهة للفعل المضارع من حيث الدلالة على المصدر واغا يعمل اسم الفاعل بشرط معنى الحال او الاستقبال نحو زيد ضارب عمرا الآن او غدا او بشرط معنى الماضى نحو زيد ضارب عمرا امس لعدم المشابهة من حيث القرب

ويشترط ايضا اى ويشترط فى عمل اسم الفاعل كما اشترط

وهو قوله ولو قلت امس لم يجز اى ولو قلت زيد ضارب غلامه عمرا امس لم يجز

فان ضارب باسم يضرب لا مثل ضرب فلا يقال زيد ضارب الثانى غلامه عمرا امس

لم يجز بل يجب ان يضاف اسم الفاعل الى ما بعده اذا كان بمعنى الماضى نحو زيد غلامه ضارب عمرا امس

وكانت الاضافة معنوية لفوات شرط اللفظية وهو ان يكون المضاف صفة مضافة الى معمولها فتفيد التعريف الا اذا اريد باسم الفاعل الذى بمعنى الماضى حكاية حال ماضية فانه يعمل ولا يجب ان يضاف كقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد

فقوله باسط اسم فاعل وفاعله ضمير مستتر فيه راجع الى كلبهم الكهف وهى ماضية كذا ورد ت

وذراعيه مفعول به له فاسم الفاعل هنا عامل مع انه بمعنى الماضى لانه اريد به حكاية حال ماضية فكانه بمعنى الحال قوله

ويشترط ايضا اى ويشترط فى عمل اسم الفاعل كما اشترط

يكون بمعنى الحال او الاستقبال ان يعتمد اسم الفاعل على صاحبه
او ذي الحال وقوع الفاعل بعد صاحبه
وصاحبه على ثلثة اضرب اما مبتدا نحو زيد قائم اليوم او غدا
او فاعل لقيام
واما ذو حال نحو جاءني رجل قائم اليوم زيد غلامه راكبا
او علم فاعل لقيام
اليوم او غدا واما موصوف نحو جاءني رجل قائم غلامه اليوم
او غدا وانما يشترط هذا لاعتمادا لان اسم الفاعل مستعمل
في اصل وضعه صفة في المعنى فلا بد من شئ محكوم به عليه
او الواو بالاضافة عليه
قوله او على الهمزة نحو اي وان لم يعتمد اسم الفاعل على صاحبه
فيشترط ان يعتمد على الهمزة نحو اقائم الزيدان او على ما النافية
نحو ما قائم الزيدان قوله اقائم مبتداء والزيدان فاعله سدت
مسد الخبر اي قائم مقامه ليعمل والا اي وان لم يعتمد لم
يعمل وانما يشترط هذا الاعتماد لوقوعه حينئذ موقعا هو بالاصل
بالفعل

ولا مصغرا الخارجة بالوصف والتصغير عن مشابهة الفعل
واعلم ان اسم الفاعل اذا دخلت اللام عليه نحو الضارب
يعمل مطلقا اي سواء كان بمعنى الحال او الاستقبال او الماضي
واسم الفاعل الذي وضع للمبالغة كضراب وضروب ومضراب
وعليم وحذر اسم الفاعل الذي لم يوضع للمبالغة في
العمل والشرائط المذكورة قوله واسم المفعول وهو من الاسماء
المتصلة بالافعال ما اشتق من فعل لمن وقع الفعل عليه قوله
ما اشتق من فعل شامل لغيره من الاسماء المتصلة بالافعال
غير المصدر فلما قال لمن وقع الفعل عليه خرج عنه غيره قوله
يعمل عمل يفعل من فعله اي يعمل اسم المفعول عمل الفعل
المجهول الذي بنيت منه

اضرب المبتداء نحو زيد مضروب غلامه او ذو حال نحو

جائني زيد مضروبا غلامه او موصوف نحو جائني رجل مضروب

غلامه او على الهمزة نحو امضروب غلامه او على مالنافية

نحو ما مضروب غلامه فقوله مضروب مبتداء وقوله غلام مفعول

مالم يسم فاعله ساد مسد الخبر اى قام مقام الخبر ويشترط ايضا

فى عمل اسم المفعول ان لا يكون موصوفا ولا مصغرا الخ وجه

بالوصف والتصغير عن مشابهة الفعل واذا دخلت اللام على

المفعول يعمل مطلقا اى سواء كان بمعنى الحال او الاستقبال

او الماضى قوله والصفة المشبهة اى المشبهة باسم الفاعل

جامعة الملك سعود
قسم الدراسات

فانها تذكر وتؤنث وتثنى وتجمع كاسم الفاعل فتقول

حسنٌ حسنانِ حسنونَ حسنةٌ حسنتانِ حسناتٌ حسناتٌ

كما تقول ضاربٌ ضاربانِ ضاربونَ الى آخرها من الاسماء

المتصلة بالافعال ما اشتق من فعل لازم لمن قام به بمعنى

الثبوت قوله ما اشتق من فعل شامل لجميع الاسماء المتصلة

بالافعال غير المصدر فلما قال لازم خرج عنه اسم المفعول

واسم الفاعل من الفعل المتعدي وافعل التفضيل المشتق من

الفعل المتعدي ولما قال لمن قام به خرج عنه غير اسم الفاعل

المشتق من الفعل اللازم ولما قال بمعنى الثبوت خرج عنه

اسم الفاعل

اسم الفاعل وافعل التفضيل المشتق من الفعل اللازم كقائم

وافضل لكونه بمعنى الحدوث نحو كريم فانه مشتق من كرم

ونحو حسن فانه مشتق من حسن قوله وعملها كعمل

فعلها اى عمل الصفة المشبهة كعمل فعلها في ان كلّ واحد

منهما يطلب الفاعل فقط ولا يشترط في عملها ان يكون بمعنى

الحال او الاستقبال لانها بمعنى الثبوت فلا معنى في عملها الاشتراط

الزمان ولكن يشترط في عملها ان تعتمد على صاحبها الذي هو

على ثلثة اضرب المبتداء نحو زيد كريم حسبه وزيد حسن

وجهه كما تقول زيد كريم حسبُهُ وحسن وجهه او ذو حال

نحو جأني زيد كريما حسبه وجأني زيد حسنا وجهه او موصوفا

نحو جأني رجل كريم حسبه وجأني رجل حسن وجهه وان

لم تعتمد على صاحبها فيشترط ان تعتمد على الهمزة نحو اكريم

حسبه واحسن وجهه او على ما النافية نحو ما كريم حسبه و

ما حسن وجهه فقوله اكريم واحسن مبتداء او حسبه

ووجهه فاعله ساد مسد الخبر اى قام مقام الخبر قال المطرزى

فى المغرب حسب الرجل مآثر ابائه لانه يحسب به من المناقب

والفضائل له وعن شيم الحسب الافعال الحسن له ولابائه

ومنه من فاته حسب نفسه لم ينتفع بحسب ابيه قال

الازهرى

الازهرى فى الصحاح المآثر جمع المأثرة بفتح الثاء وضمها

المكرمة لانها يوثر اى يذكر قوم عن قرن ويقال للسخى الجواد

حسيب والذى يكثر عدد اهل بيته حسيب قوله وافعل

التفضيل وهو من الاسماء المتصلة بالافعال ما اشتق من

فعل الموصوف بزيادة على غيره فقوله ما اشتق من فعل شامل

لجميع الاسماء المتصلة بالافعال غير المصدر فلما قال الموصوف

خرج عنه اسماء الزمان والمكان واسم الآلة لانها ليست

لموصوف ولما قال بزيادة على غيره خرج عنه اسم الفاعل والمفعول

والصفة المشبهة قوله وهواى وافعل التفضيل على وزن

افعل نحو اعلم واكرم الا ماشذ من نحو خير وشر فانه لا

يكون على وزن افعل ويشترط فيه ان يبنى من الثلاثى

المجرد ليمكن منه بناء افعل وان لا يكون لونا نحو اسود

ولا عيبا ظاهرا نحو اعور لا مثل اجهل فانه ليس بعيب

ظاهر لان باب الالوان والعيوب جاءت فيه الصفة

المشبهة على وزن افعل فلو بنى منهما افعل

التفضيل لالتبس بالصفة المشبهة فاذا قلت

زيد اسود على تقدير بناء افعل التفضيل

منه

الظاهر لان العمل في الظاهر اقوى ولكن يعمل في المضمر لانه وان لم يكن بمعنى الفعل لكنه مشتق من الفعل فلا يقال مررت برجل افضل منه ابوه بخفض افضل اي بجر الاول بل بالفتح لانه ممنوع لوزن الفعل والصفة لانه على تقدير جره يكون صفة لرجل ابوه فاعل فلزم عليه في الظاهر ولكن يقال مررت برجل افضل منه ابوه برفع افضل ليكون ابوه مبتدأ وافضل خبره مقدما على المبتدأ وفاعل مضمر مستتر يرجع الى قوله ابوه فيكون عمل في المضمر والجملة من المبتدأ والخبر في محل الجر ليكون صفة لرجل تحو ويلزم التنكير مع من اي ويستعمل افعل التفضيل على احد ثلثة اوجه بمن ويلزم التنكير ح اما باللام او بالاضافة ويلزم التعريف على هذين تقديرين وهو قوله ويلزم التنكير مع من اي ويلزم افعل التفضيل التنكير مصاحبا بن

لمخوزيد افضل من عمرو فاذا ارقت من عن افعل التفضيل فالتعريف

باللام او بالاضافة للازم اي فتعريفه باللام لمخوزيد الافضل او بالاضافة

لمخوزيد افضل الرجال للازم وانما يستعمل افعل التفضيل مع احد

هذه الثلثة ليعلم المفضل عليه فلا يجوز زيد احسن لعدم العلم بالمفضل عليه بقرينة كقولك يعلم الستة اي الستة العلم بالمفضل عليه الان يعلم بقرينة كقولك يعلم الستة

واخفى اي واخفى من البسر فاذا استعمل افعل التفضيل

بمن او بالاضافة كالعلم بالمضاف عليه ظاهرا لكونه مذكورا

ح واما اذا استعمل باللام لمخوزيد العلم فيعرف تعريف العهد

فيكون المفضل عليه معهودا فيفهم ولا يجوز ان يقال زيد افضل

من عمرو مستعمل باللام وبمن لحصول الاستغناء بكل واحد

منهما عن الاخر تحو وما دام منك اي وما دام افعل التفضيل

اللام اذا دخلت عليه بعد عن شبه الفعل وعن شبه

ما اشبهه فجرى مجرى الاسماء في وجود المطابقة لمن

هو له اى للمفضل فتقول زيد الافضل الزيدان الافضلان

الزيدون الافضلون هند الفضلى الهندان الفضليان

الهندات الفضليات او الفُضَل قوله فاذا اضيف

اى فاذا اضيف فعل التفضيل يعنى اذا كان مستعملا بالاضافة

فله معنيان احدهما وهو الاكثر ان يراد زيادته على

من يضاف اليه وحينئذ يجوز فيه الامران اى الاستواء

وعدم الاستواء اى المطابقة وهو قوله ساغ فيه

الامران اى جاز فى افعل التفضيل المضاف الامران الاستواء

نحو زيد افضل الرجال الزيدان افضل الرجال الزيدون افضل

الرجال هندا فضل النساء الهندان افضل النساء الهندات

افضل النساء لكونه مشابها لافعل التفضيل المستعمل

بمن من حيث ان المفضل عليه مذكور فى كل واحد منهما

وعدم الاستواء نحو زيد افضل الرجال الزيدان افضلا الرجال

والزيدون افضلوا الرجال هند فضلى النساء الهندان فضليا

النساء والهندات فضليات النساء وفضل النساء

لكونه مخالفا لافعل التفضيل المستعمل بمن من حيث

وجود

وجود الاضافة هنا وعدم وجودها فى المستعمل

بمن والثانى ان يراد زيادة مطلقة لا على من يضاف اليهم

فيكون هذه الاضافة للتخصيص والتوضيح وحينئذ

لا يجوز فيه الامران بل لابد فيه من عدم الاستواء اى

المطابقة بين افعل التفضيل وبين من هو له كما

فى افعل التفضيل المعرف باللام المشابهة له من حيث ان

المفضل عليهم غير مذكور فيهما فتقول زيد افضل

الرجال الزيدان افضل الرجال الزيدون افضلوا الرجال

هند فضلى النساء الهندان فضليا النساء الهندات فضليات

التاء او فضل التاء **قوله باب الفعل** لما فرغ

من بيان باب الاسم شرع فى تقدير باب الفعل فقال

الفعل ما دل على معنى فى نفسه مقترن باحد الازمنة الثلثة

فقوله ما دل على معنى شامل للحرف والاسم فلما قال فى نفسه

خرج عنه الحرف ولما قال مقترن باحد الازمنة الثلثة يعنى

الماضى والحال والاستقبال خرج عنه الاسم ايضا وانما قال

باحد الازمنة الثلثة ولم يقل بالزمان ليخرج عنه مثل

الغبوق والصبوح **قوله** ومن خواصه الى آخره ففى كلامه

لف ونشر اى ومن خواص الفعل انه يصح ان يدخل قد نحو

قد ضرب

قد ضرب لانها لتقريب الماضى من الحال او لتقليل الفعل

او لتخفيفه ومن خواصه انه يدخله حرفا الاستقبال

وهما السين او سوف نحو سيضرب او سوف يضرب لانهما

لتخصيص الفعل المضارع المشترك بين الحال والاستقبال بالاستقبال

فلا يكونان الا فى الفعل وفى سوف دلالة على زيادة تاخير و

من سوفت الامر اى اخرته ومن خواصه انه يصح ان يدخله

الجوازم نحو لم يضرب لاختصاص الجزم بالفعل لكون الجزم

فى الفعل عوضا عن الجر فى الاسم ولم يعكس لان الفعل ثقيل فالجزم

اليق به لجر الثقيل ومن خواصه انه تتصل به الضمير المرفوع

البارز نحو ضربت لامتناع الضمائر المرفوعة البارزة فى الاسم
والحرف اما فى الحرف فظاهر واما فى الاسم فلئلا يلزم اجتماع
الالفين فى المثنى والواوين فى المجموع ومن خواصه انه يصح
ان يتصل به تاء التانيث الساكنة نحو ضربت لان وضعها
ليدل على ان فاعل الفعل مؤنث فلا تكون الا فى الفعل و
انما قيدت بالساكنة لان تاء التانيث المتحركة انما هى داخلة
على الاسم نحو طلحة وعايشة فرقا بينهما ولم يجعل بالعكس
لان الفعل ثقيل فالساكنة لايقة به لجبر الثقل قوله و
اصنافه اى واصناف الفعل اثنى عشر صنفا اولها الماضى
وثانيها

وثانيها المضارع وثالثها الامر ورابعها النهى وخامسها
المتعدى وغير اى وغير المتعدى وسادسها المبنى للفاعل والمبنى
للمفعول وسابعها افعال القلوب وثامنها الافعال الناقصة
وتاسعها افعال المقاربة وعاشرها فعلا المدح والذم
والحادى عشر والثانى عشر فعلا التعجب هذا ذكرها على سبيل
الاجمال وسيجئ ذكرها انشاء الله تعالى على سبيل التفصيل
بهذا الترتيب المذكور قوله الماضى اى ومن اصناف
الفعل الماضى وهو الذى يدل على حدث اى مصدر ثابت
فى زمان قبل زمانك نحو ضرب فانه يدل على الضرب

الذى وقع فى الزمان الماضى **قوله** وهو اى الماضى مبنى على
الفتح لفظا نحو ضرب او تقديرا نحو رمى فان اصله رمى
قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وانما بنى لانه
مبنى الاصل وعلى الحركة لو قوعه موقع الاسم فى مثل قولك
زيد ضرب اى ضرب وقع فى موقع ضارب اى والاصل فى الاسم
الحركة وعلى الفتح لانه اخف الحركات **الا اذا** اعترض عليه
اى الماضى ما يوجب سكونه وهو ان يتصل به الضمير المرفوع
المتحرك نحو ضربت فانه مبنى على السكون لكراهتهم ان يجتمع
اربع حركات متواليات فيما هو كالكلمة الواحدة لشدة

اتصال

اتصال الفعل بفاعله والا اذا اعترض على الماضى ما يوجب
ضمه وهو ان يتصل به واو الجمع المذكر اى الضمير المرفوع البارز
الذى هو الواو نحو ضربوا فانه مبنى على الضم لمجانسة الواو
قوله المضارع اى ومن اصناف الفعل المضارع وهو ما
اعتقبت اى جائت بالنوبة من العُقْبَةِ وهى النوبة فى
صدره اى فى اوله احدى الزوايد الاربع اى الياء والتاء والهمزة
والنون نحو يفعل وتفعل وافعل ونفعل وقد ذكر فى التصريف
بيانها والمضارع بمعنى المشابهة وانما قيل له المضارع
لمشابهة اسم الفاعل لفظا ومعنى اما مشابهته له لفظا

فلان كل واحد منهما على اربعة احرف او اكثر فى ثانيهما

ساكن واما معنى فلدلالة كل واحد منهما على شيئ هما

مشتقان منه وهو المصدر قوله ويشترك فيه اى

فى الفعل المضارع للحاضر اى الحال والمستقبل نحو يفعل فانه

يصلح لهما الا اذا دخل اللام اى لام التاكيد كقوله تعالى

وان ربك ليعلم فانه يختص الحال والا اذا دخله سوف

او السين كقولك سوف يضرب او سيضرب فانه يختص

بالمستقبل قوله ويعرب اى ويعرب الفعل المضارع اذا

لم يتصل به نون التاكيد ولا نون جمع المؤنث لمشابهة

الاسم اى اسم الفاعل كما ذكر والاصل فى الاسم الاعراب

بالرفع والنصب والجر والاصل فى الفعل المضارع الاعراب

بالرفع والنصب والجزم لا بالجر لئلا يلزم مزية اعرابيه

على اعراب الاسم اما اذا اتصلت به نون التاكيد كقولك لا

يضربن ولا تضربن فهو مبنى لانه لو اعرب على ما قبل النون

لالتبس الواحد بغيره ولو اعرب على النون لكان اعرابا

على ما اشبه التنوين او نون جمع المؤنث كقولك

يضربن فهو مبنى ايضا لان هذه النون

اى نون الجماعة التى هى ضمير المؤنث

اوجبت تسكين ما قبلها قياسا على

فَعَلْتِ وَفَعَلْنَ وعند حصول السكون

يتعذر الاعراب قوله فارتفاعه

الى

اشارة

السين اوسوف او قد او حرف النفي كما سياتي والتي تقع بعد العلم

اي المخففة من المثقلة نحو علمت ان سيقوم وان لا يقوم و

ليست هذه اي ان التي تقع بعد العلم ليست ناصبة الناصبة

اي لان الناصبة

مع العلم لكون الناصبة للرجاء والطمع المدلين على ان مابعدها

غير معلوم التحقق وكون العلم في الاغلب ان مابعدها معلوم

التحقق والمراد بالعلم هنا كل ما يعم ظن العلم والتي تقع

بعد الظن فيها الوجهان اعني جاز ان يكون ناصبة مخففة من

المثقلة نحو ظننت ان يقوم وان سيقوم بخلاف وقوع كل واحدة

منهما بعد الظن قوله ولن اي وهي لن نحو لن يضرب ومعناها

نفي الاستقبال ولهذا لا تستعمل الا مع الفعل المستقبل وهي

اكد من لا في نفي الاستقبال وقيل لن للتابيد قوله وكي اي وهي

اي البصريين يقولون ان فعل المضارع منصوب

بعد كي باضمار ان لان كي بمعنى اللام

اي بعد اداة تعليل

وهي كي نحو جئتك كي تكرمني ومعناها السببية اي يكون ما قبلها

سببا لما بعدها فان المجئ سبب الاكرام وهي ناصبة للفعل

مذهب الكوفيين

المضارع في مذهب الكوفيين واختاره المنصف وجار الله العلامة

او الصحيح

وابن الحاجب وليس النصب بعد ها باضمار ان كما يقوله مذهب

النصب

بعد كي بكون باضمار ان وهو مذهب البصريين لدخول اللام عليه كقوله تعالى لكيلا

وابن الحاجب ان كي والاية للكوفة

ناصبة ويضمر ما بعدها وتاويل

المصدر مجرور باللام

نائب عن بعض مصدريه

اي البصريين

يقولون ان فعل المضارع منصوب

بعد كي باضمار ان لان كي بمعنى اللام

اي بعد اداة تعليل

الشرط ان شاء الله تعالى كقولك لمن قال انا آتيك اذن يذهب الخوف والغم قوم وينصب باضمار اذاى وينصب الفعل المضارع

بتقدير ان بعد خمسة احرف احداها حتى بشرط ان يكون ما بعدها مستقبلا حقيقيا او مستقبلا بالنظر لما قبلها ثم اعلم ان حتى

على التقديرين المذكورين تجاء تارة بمعنى الى وتارة بمعنى كى وتارة للسببية واما

بمعنى الى فلانتهاء الغاية نحو اسلمت حتى ادخل الجنة اى

حتى ان ادخل الجنة وكنت سرت حتى ادخل البلد الى حتى

ان ادخل البلد وعلى حتى تغيب الشمس وكنت سرت حتى تغيب

الشمس سرت حتى تغيب الشمس اى حتى ان تغيب الشمد

واما الضمان اى قدر ان بعد حتى فى الامثلة المذكورة لكونها

حتى جر فامتنع دخولها على الفعل فاضمر ان بعدها ليكون

ما بعدها فى تقدير الاسم وان فقد الشرط المذكور وذلك باراد ان

يكون ما بعدها حالا حقيقة او حالا بالنظر الى ما قبلها

تحكى حالا حقيقيا او حالا بالنظر لما قبلها اتيتها الآن حتى ادخل

البلد وكنت سرت حتى ادخل البلد امس وقصدت الاخبار

عن تلك الحال كانت حتى حرف ابتدائية فيرفع ما بعدها والمضارع يكون خبر المبتدا

تقاع تقديران بعدها المنافات بين الحال والاستقبال وح

يجب ان يكون حتى بمعنى كى اى للسببية لان ما بطل الاتصال

اللفظى وجب ان يتحقق الاتصال المعنوى لتحقق الغاية التى

هى مدلول حتى كقولهم مرض فلان حتى لا يرجونه فالمرض هو

سبب عدم الرجاء وثانيها اللام نحو جئتك لتكرمنى اى لان

تكرمنى واغا اضمرت ان بعدها لكونها حرف جر فوجب اضمار ان

بعدها كما ذكر وهذه اللام بمعنى كى واما الجحود ففى اللام التى

النفي

لتاكيد الداخل على كان كقوله تعالى وما كان الله ليعذبهم

وانت فيهم وانما اضمر ان بعدها لما ذكرنا في لام كي والفرق

بين اللامين المذكورين ان لام كي للتعليل بخلاف لام الجحود فان

المنفي يختل بحذف لام كي ولا يختل بحذف لام الجحود لكونها زائدة

وثالثها او بمعنى الى ان نحو لالزمنك او تعطيني حقي اي الى ان تقطع حقي

ويحتمل ان يكون بمعنى الآن وما بعدها واو الجمع نحو لاتاكل السمك وتشرب اللبن اي

لا تجمع بينهما وخامسها الفاء التي يكون ما قبلها سببا لما بعدها الواقعة في جواب الاشياء الستة الامر نحو

فاكرمك اي فان اكرمك والنهي كقوله تعالى في قصة موسى

عليه السلام في صورة طه كلوا من طيبات ما رزقناكم

ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي اي ولا تطغوا فيما رزقناكم

فان يحل عليكم غضبي والنفي نحو ما تاتينا فتحدثنا اي

فان تحدثنا وفسر هذا بوجهين احدهما انه نفي الجملتين يعني

اي ما يكن منك اتيان فتحدثنا اياي حاصل

ما تاتينا فكيف تحدثنا فتحدثنا على معنى ان انتفاء الجملة الاولى

اي ولم يكن منك اتيان تحدثنا اي لو تاتينا ولم

سبب لانتفاء الجملة الثانية اي امتنع الحديث لامتناع الاتيان لان منك ان تحدثنا اي ليس منك اتيان

فكيف تحدثنا فالاتيان سبب للحديث

والوجه الثاني انك تثبت الجملة الاولى معنى وان كانت في الظاهر منفية

الجملة الاولى

وفي الجملة الثانية اي ما تاتينا ابدا الا لم تحدثنا اي منك اتيان

اي قولك ما تاتينا ابدا الا لم تحدثنا واغا قيد بهذا التقييد ليعلم ان قولك ما تاتينا

كثير ولا حديث منك فنزل الاتيان الموجودة منزلة المعدوم مثبت بقرينة الاستثناء لان قولك الا لم

اذ الاتيان انما يقصد للحديث فلما انتفى الحديث فكان الاتيان تحدثنا واغا مستثنى من قولك ما تاتينا وهو

كعدم الاتيان وهذا الوجه الاخير تغييبي والاستفهام نحو منفي فلولا ان في الاصل مثبت لم يجز ان

هل اسئلك فتجيبني اي فان تجيبني والتمني نحو ليتني فاخور تكون الا استثناء وان كان المستثنى منه موجبا

فاعلم الا ستثناء وان كان المستثنى منه منفيا يكون مثبتا

ان يكون منفيا وان كان منفيا يكون مثبتا

اي فان تجعل ما بعدها في تاويل المصدر ويجاب بالفاء مرفوعا عطفا على السؤال

المقدرة لانها يكون السؤال منفيا فاجابه منك

جواب والسؤال سبب للحديث

عندك فاوز اى فان افوز والفوز النجاة والظفر بالخير قاله
الجوهرى فى الصحاح والعرض نحو لا تتزوّد بنا فتصيب خيرًا اى

فان تصب خيرا قوله وانجزامه اشارة الى جوازم الفعل المضارع

اى وانجزام الفعل المضارع بخمسة احرف وهى لم يخرج والمخو
لما يخص به القلب معنى المضارع ماضيًا ونفيه والفرق بينهما من
وجهين احدهما ان لما مختصة بالاستغراق كقولك ندم زيد
ولما ينفعه الندم اى عقيب الندم الى وقت الاخبار دون لم كقولك
ندم زيد ولم ينفعه الندم اى عقيب الندم ولم يلزم الاستمرار الى
وقت الاخبار والثانى ان لما مختصة بجواز حذف الفعل كقولك الندم
ولم اى عدم النفع اى يكن الا ينفعه بعد
قائمة مقام الفعل ولام الامر نحو ليضرب ولا النهى نحو لا تفعل

لا تفعل وهذه الاربعة المذكورة جازمة لفعل واحد وان الشرطية
لخوان تكرمنى اكرمك وهى جازمة لفعلى الشرط والجزاء فتح كلام لف
وشرط قوله وبتسعة اسماء عطف على قوله بخمسة احرف اى والجزام
الفعل المضارع بتسعة اسماء متضمنة بمعنى ان اى لمعنى الشرط
والجزاء وهى اى وتلك الاسماء المتضمنة لمعنى ان هى نحو من
يكرمنى اكرمه وما نحو ما تفعل من خير يجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا واى نحو ايهم يأتنى
اكرمه واين نحو اين تكن اكن ومتى نحو متى تخرج اخرج و
حيثما نحو حيثما تقعد اقعد واذما نحو اذما تدخل ادخل
واى نحو اى تقم اقم ومهما نحو مهما تصنع اصنع اى
ما تصنع اصنع وهذا التفسير ايشارة الى ان اصل مهما

ما زيدت عليهما ما الخ للتاكيد فصار ما ما فقلبت

الف ما الاولى هاء فصار مهما ففي كلامه ايضا خلاف ونشر واعلم

قوله ان حيثما واذما ومهما الا تستعمل في الشرط الا مع ما

ويجزم اي وينجزم الفعل المضارع بان مضمرة او مقدرة في نحو قولك لا تكفر تدخل الجنة اي ان لا تكفر تدخل الجنة

جواب الاشياء التي تجاب بالفاء الا النفي اي في جواب الاشياء

الخمسة الامر نحو ايتني اكرمك اي ان تاتني اكرمك والنهي في جواب الامر

نحو قولك لا تكفر تدخل الجنة اي ان لا تكفر تدخل الجنة

ثم ك لام تدخل بالكسر لالتقاء الساكنين لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر لان الكسر اخو السكون والاستفهام

نحو هل تسلك تجبني اي ان تسلك تجبني والتمني نحو

ليتني عندك افذ اي ان اكن عندك افذ والعرض

نحو

قوله وتلحق اي وتلحق الفعل المضارع

بعد الف الضمير نون نحو يضربان وتضربان وبعد واو الضمير نون نحو

يضربون وتضربون وبعد ياء الضمير نون نحو تضربين وذلك الالحاق

اي الحاق النون في حالة الرفع وتسقط تلك النون في حالة النصب والجزم

يعني رفع الفعل المضارع الذي فيه احد هذه الضمايم بالنون اي بثبوتها

كما في الامثلة المذكورة ونصبه وجزمه بسقوط النون نحو لن يضربا ولن

تضربي ولم يضربا ولم يضربوا ولم تضربي وانما جعلنا اعرابها بالحروف

لمشابهتها صورة المثنى والجمع في الاسم وانما سقطت النون حالة

النصب والجزم في الافعال لان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء والجمع في الفرع بالحروف

فكما يتبع النصب الجر في الاسماء يتبع النصب الجزم في الافعال

قوله ولن نضربا ولن تضربوا

الفعل المجرد اى والمضارع المجرد عن هذه الضماير مخالف والواو

والياء ان كان ذلك الفعل صحيح اللام كيضرب فرفعه بالضم ونصبه

بالفتحة وجزمه بالسكون نحو يضرب ولن يضرب ولم يضرب

هذا هو الاصل فلم يحتج الى دليل وان كان ذلك الفعل معتلة بالواو

او الياء كيغزو ويرمي فرفعه بالضمة تقديرا فان اصلهما يغزو و

يرمي فلما استثقلت الضمة على الواو والياء حذفت ونصبه

بالفتحة لفظا لخفة الفتحة نحو لن يغزو ولن يرمي وجزمه بالحذف

لان الجازم عامل فلا يجوز الغاء العامل بلا مانع فلما لم يكن في اخره

حركة يحذف حرف العلة نحو لم يغز ولم يرم وان كان ذلك الفعل

معتلة بالالف نحو يخشى فرفعه بالضمة تقديرا لان الالف

لان الالف لا يقبل الحركة ونصبه بالفتحة تقديرا للدليل المذكور

ولن يخشى وجزمه بالحذف لما ذكرنا قوله الامر اى ومن اضاف

الفعل الامر وهو عبارة عن طلب الفعل بخلاف النهي فانه عبارة عن

طلب الترك ويؤمر الفاعل المخاطب بمثال فعل اى بالامر بها

الصيغة اى بالصيغة المختصة بالامر وهو امر الحاضر فان كان ما بعد

حرف المضارعة متحركا او ساكنا فتعمل فيه عمل العمل المذكور

الذي علمت في التصريف قوله وغيره باللام اى ويؤمر الفاعل

المخاطب بلام الجازم وهو على خمسة اضرب لان غير الفاعل المخاطب

اما ليس بفاعل او بفاعل وليس بمخاطب فالاول نحو اضرب

واما مفعول وغائب نحو ليضرب زيد او مفعول ومتكلم نحو لاضرب

انا او مفعول مخاطب نحو لِتَضْرِبْ انت والثانى على ضربين اما فاعل

غائب نحو لِيَضْرِبْ زَيْدٌ او فاعل متكلم نحو لِاَضْرِبْ اَنَا فان قلت الامر

عبارة عن طلب الفعل والطلب انما يكون للآمر من غيره لا من

نفسه قلت معنى لِاَضْرِبْ انا انا المعين بضربه فى لمن يستعين فى

على ضرب فليستعين بى وقد جاء قليلا ان يؤمر الفاعل المخاطب

يا اللام الجازم كما فى قوله تعالى فى سورة يونس قل بفضل الله وبرحمته

فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قرئ بالتاء فلتفرحوا

فعل مضارع مرفوع لفظا رفعه النون والواو فاعله والجملة فى موضع

نصب بالقول المحذوف والمفعول به ضمير المخاطب

قوله المعتدى وغير المعتدى اى ومن اصناف

الفعل المعتدى وغير المعتدى فالمعتدى ما كان له مفعول به و

يتعدى المعتدى الى مفعول واحد نحو ضربت زيدا والى مفعولين

انا او مفعول صالح لان يبنى منه فاعل

او مفعول لم يسم فاعله

غائب نحو لِيَضْرِبْ زَيْدٌ او فاعل متكلم نحو لِاَضْرِبْ اَنَا فان قلت الامر

عبارة عن طلب الفعل والطلب انما يكون للآمر من غيره لا من

نفسه قلت معنى لِاَضْرِبْ انا انا المعين بضربه فى لمن يستعين فى

على ضرب فليستعين بى وقد جاء قليلا ان يؤمر الفاعل المخاطب

يا اللام الجازم كما فى قوله تعالى فى سورة يونس قل بفضل الله وبرحمته

فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قرئ بالتاء فلتفرحوا

فعل مضارع مرفوع لفظا رفعه النون والواو فاعله والجملة فى موضع

نصب بالقول المحذوف والمفعول به ضمير المخاطب

قوله المعتدى وغير المعتدى اى ومن اصناف

الفعل المعتدى وغير المعتدى فالمعتدى ما كان له مفعول به و

يتعدى المعتدى الى مفعول واحد نحو ضربت زيدا والى مفعولين

انا او مفعول صالح لان يبنى منه فاعل

او مفعول لم يسم فاعله

انا ثانيهما غير الاول فنحو كسوت زيدا جبة او الجبة غير زيد و

لو اعطيت عمرا درهما اذ الدرهم غير عمرو انما ثانيهما هو الاول

فوعلمت بكرا فاضلا اذ الفاضل هو البكر والى ثلثة مفاعيل نحو

اعلمت بكرا عمرا فاضله وغير المتعدى اى اللازم ما اختص با

الفاعل كذهب زيد وتعدية غير المتعدى ثلثة اسباب احدها

الهمزة يعنى باب الافعال نحو اذهبته اذا اردت تعدية ذهب

ثانيها تثقيل العين بتضعيف العين يعنى نقله الى باب

التفعيل نحو فرحته اذا اردت تعدية فرح وبهما مختصان بتعدية

الثلثى وثالثها حرف الجر نحو خرجت به اذا اردت تعدية خرج و

بهذا السبب الثالث عام لتعدية الطائفتين الثلاثى والرباعى مجردا

ومزيدا فيه قوله المبنى للمفعول اى ومن اصناف الفعل المبنى

انا ثانيهما غير الاول فنحو كسوت زيدا جبة او الجبة غير زيد و

لو اعطيت عمرا درهما اذ الدرهم غير عمرو انما ثانيهما هو الاول

فوعلمت بكرا فاضلا اذ الفاضل هو البكر والى ثلثة مفاعيل نحو

اعلمت بكرا عمرا فاضله وغير المتعدى اى اللازم ما اختص با

الفاعل كذهب زيد وتعدية غير المتعدى ثلثة اسباب احدها

الهمزة يعنى باب الافعال نحو اذهبته اذا اردت تعدية ذهب

ثانيها تثقيل العين بتضعيف العين يعنى نقله الى باب

التفعيل نحو فرحته اذا اردت تعدية فرح وبهما مختصان بتعدية

الثلثى وثالثها حرف الجر نحو خرجت به اذا اردت تعدية خرج و

بهذا السبب الثالث عام لتعدية الطائفتين الثلاثى والرباعى مجردا

ومزيدا فيه قوله المبنى للمفعول اى ومن اصناف الفعل المبنى

قوله الا الابتغاء وجه ربه الاية مستثنى من شيء جنسه وهو فعله اى ما لاحد
عنده فيه الابتغاء وجه ربه كقولك ما لاحد الا الدراهم الاتمار ويجوز ان يكون
الابتغاء الخ مفعولا به لاجله لان معنى الكلام لا يؤتى مال الا لابتغاء وجه
ربه لا لمكافات كذا ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ازدكست موت سوسو

للمفعول وهو الفعل الذى لم يسم فاعله اما للجهل بالفاعل
نحو سُرِقَ المتاعُ او للابهام نحو قُتِلَ زيدٌ او للعلم بالفاعل
نحو خُلِقَ الانسانُ او لتعظيم الفاعل نحو قُتِلَ الخارصون
اى لعين الكذابون او لتحقير الفاعل نحو شُتِمَ الامير
اولانّ كان الغرض ذكر المفعول نحو هُزِمَ العدوُّ اولانّ
المتكلم لا يريد ذكر الفاعل امّا للتبغيض نحو وشوشت
او للهيبة نحو فتنة او لاقامة سجع الكلام كقوله تعالى وما
لاحد عنده من نعمة تجزى او لاقامة القافية كقول
الشاعر والمال والاهلون الا ودیعة ولابد يوما ان
ترد الودائع او للاختصار نحو جُنَّ زيدٌ قوله ونحو ضُرِبَ
زيد اصله ضَرَبَ عمرو زيدًا فحذف اوله وكسر ما قبل آخره
والمراد بالآكال الشهاب وضوءه يحور رمادا بعد اذ هو ساطع
البس ورأسي ان تراخت منيتي لزوم العصا حيث تنبت الاصابع
آخر اخبار القرون التي مضت ادب كأني كلما قمت راكع
لعمرك ما يدري الفتى كيف يتقي اذا هو لم يجعل له الله واقيا

وحذف فاعل واقيم المفعول مقامه وانما لم يختص على
الضم ليلا يلتبس الماضي في باب اعلم اذا لم يسم فاعله
بمضارع باب علم للمتكلم اذا لم يسم فاعله نحو عُلِمَ ولم
يعتبر ضم الاخر لانه محل التغير والعوارض فلا يعتمد على
حركتها وعلى الكسر ليحصل الفرق في باب علم بين المبني للفاعل
والمبني للمفعول يذا في الماضي واما في المضارع فيضم حرف
المضارعة ويفتح ما قبل الاخر نحو يُضرَبُ زيد وانما لم يختص
على الضم ليحصل الفرق فيما هو ماضيه على اربعة احرف بين
المبني للفاعل والمبني للمفعول نحو يكرم ويفرح ويقاتل ويدحرج وعلى
الفتح ليحصل الفرق في مثل يعلم بينهما قوله ويسند اى
ويسند الفعل للمفعول اليه سواء كان متعديا بلا
المبنية

بواسطة حرف الجر نحو ضرب زيدٌ اصله ضرب عمرٌ زيداً او متعدياً
بواسطة حرف الجر نحو مرّ زيدٌ بعمرٍ اصله مرّ زيدٌ بعمرٍ وهذا في كل
فعل يكون له مفعول واحد وان كان للفعل اكثر من مفعول
فان كان مفعولين وكانا متغايرين ومتعديين بلا واسطة
حرف الجر فلك ان تسند الى ايهما شئت نحو اعطى زيدٌ درهماً
واعطي زيدٌ درهم والاول اولى لما في المفعول الاول من معنى
الفاعل وهو الآخذ وفي المفعول الثاني من معنى المفعول وهو
الماخوذ وان كان احدهما متعدياً بواسطة حرف الجر والآخر
بلا واسطة حرف الجر فلا يجوز الاسناد الا الى المتعدي بلا واسطة
حرف الجر لان الاصل هو نحو ضرب زيدٌ بسوط ان لم يكونا
متغايرين بل كان ثانيهما هو الاول فلا يجوز الاسناد الى مفعول

الثاني

الثاني وهو قوله الا اذا كان الثاني في باب علمت اي الا اذا
كان المفعول الثاني في باب علمت فانه لا يجوز الاسناد
اليه لانه مسند الى المفعول الاول دائما لكونهما مبتدأ وخبرا
في الاصل فلو وقع الثاني موقع الفاعل لكان مسنداً ومسنداً اليه
وهو ممتنع فتعيّن ان يقال علم زيدٌ فاضلاً وان كان ثلثة
فاعيل نحو اعلمت زيداً عمراً فاضلاً فلا يجوز الاسناد الى الثالث

وهو قوله والثالث في باب اعلمت اي الا اذا كان المفعول
الثالث في اعلمت فانه لا يجوز الاسناد اليه لانه
مسند الى المفعول الثاني دائما لكونهما مبتدأ وخبرا في الاصل
فلو قام الثالث مقام الفاعل لكان مسنداً ومسنداً اليه وهو
محال فيقال اعلم زيدٌ عمراً فاضلاً ولا يقال اعلم زيدٌ عمراً وفاضل قوله

والى المصدر اى و يسند الفعل المبنى للمفعول الى المصدر اى

للمفعول المطلق نحو سير سيرٌ شديد اصله سار زيد الدابة سيرًا

شديدا و انما قيد المصدر بالصفة اشارة الى ان المصدر لا يقوم

مقام الفاعل الا اذا كان مدلوله زايدا على مدلول الفعل من صفة

او غيرها ليفيد قوله و ظرفين اى و يسند الفعل المبنى للمفعول

الى ظرفين يعنى ظرف الزمان و المكان مثال الاول سير يوم كذا

و مثال الثانى نحو سير فرسخان اصله سار زيد الدابة يوم كذا

و اصل سار زيد الدابة فرسخين و اذا وجد المفعول به تعين

لقيامه مقام الفاعل لثبوت معنى الفاعل فى المفعول به فى باب

المفاعلة نحو ضارب زيد عمرا و نحو ضرب زيد يوم الجمعة امام الامير

ضربا شديدا فى داره و ان لم يوجد فالجميع سواء و قد علم

من

و تقدم افعال الشك على اليقين له لقلة و لتقديم الشك على اليقين و العلة ان الشك عدمى و اليقين وجودى

و العدمى مقدم على الوجودى طبعا و قدم وضعا و لان الشك علامة للثانى و اليقين علامة نوزان فلذا يقدم تقديم

من عدم ذكر المفعول له و المفعول معه انهما لا يقومان

مقام الفاعل امّا المفعول له فلان المشعر بالعلية فيه هو النصب

فلو قام مقام الفاعل لفات ذلك امّا المفعول معه فلانه

لو قام مقام الفاعل فقيامه امّا مع الواو او لا مع الواو و كلاهما

محال امّا الاول فلانه يلزم المعطوف بدون المعطوف عليه

لان المفعول معه معطوف على ما قبله بالحقيقة اللغوية و امّا

الثانى فلان المفعول معه انما هو المذكور بعد الواو قوله افعال

القلوب و من اصناف الفعل افعال القلوب و اعلم ان الافعال

على ضربين افعال العلاج و افعال القلوب فافعال العلاج ما هذه الافعال

يتوقف حصوله على تحريك عضو من الاعضاء الظاهرة كالضرب

و الشتم و غيرهما و افعال القلوب هى السبعة المذكورة فى

المتن وهي قول ظننتُ وحسبتُ وخلتُ وعلمتُ وزعمتُ

ورأيتُ ووجدتُ تدخل هذه الافعال على المبتدإ والخبر

اي على الجملة لا سميت لبيان ماهي عنه اي لبيان الذي

هذه الجملة عبارة عنه من ظن او يقين او علم فالافعال

الثلثة الاول للظن وزعمتُ للدعوى والاعتقاد فيكون

تارة للعلم وتارة للظن والافعال الثلثة الباقية للعلم قوله

فتنصبهما عطف على قوله تدخل اي فتنصب هذه الافعال

للمبتدإ والخبر على المفعولية اي على ان يكون المبتدإ مفعولا

اولا والخبر مفعولا ثانيا وحسبتُ وخلتُ لازمان لذلك

اي لدخولها على المبتدإ والخبر دون الافعال الباقية فان

لكل واحد منها معنى اخر لا يقتضي الا مفعولا واحدا اذا

كان بذلك المعنى فانك تقول ظننته اي اتهمته من

الظنة وهي التهمة ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب

بظنين اي بتهم وتقول علمته اي عرفته ومنه قوله

تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا في السبت اي عرفتم والفرق

بين العلم والمعرفة ان العلم يستعمل في ادراك الكليات

والمعرفة يستعمل في ادراك الجزويات ولذلك لا يقال

لله عز وجل عارف بل يقال له عالم وتقول زعمته اي قلته

وتقول رايته من رؤية البصر اي ابصرته وتقول وجدت

الضالة اي صادفتها قوله ومن شانها اي ومن شان

افعال القلوب جواز الالغاء اي ابطال عملها حال كون

افعال القلوب متوسطة بين المفعولين نحو زيد ظننت

مقيم وحال كونها متاخرة عنهما فزيد مقيم ظننت

لاستقلال مفعوليها كلاما لكونهما مبتداء وخبرا

تقدير الغائها مع ضعف عملها بالتوسط والتاخر ولم

يجز الالغاء في باب اعطيت اذا توسط او تاخر واعني بباب

اعطيت ان يكون مفعولاه متغايرين واعما ذلك فيه

لعدم استقلال مفعوليه كلاما ويعلم من قوله متوسطة

او متاخرة انه لا يجوز الالغاء اذا تقدمت واعلم ان الا

عمال اولى من الالغاء اذا توسطت والالغاء اولى اذا تاخرت

وان هذه الافعال يكون في معنى الظرف على تقدير الالغاء

فمعنى زيد مقيم ظننت زيد مقيم في ظني قوله والتعليق اي

ومن شان افعال القلوب التعليق وهو ابطال العمل

على سبيل الوجوب لفظا لا معنى وذلك بخلاف الالغاء

فانه ابطال العمل على سبيل الجواز لفظا ومعنى وذلك وعند

وقوع افعال القلوب قبل اللام اي قبل لام الابتداء نحو

علمت لزيد منطلق وقبل الاستفهام سواء كان حرفا او

اسما نحو علمت ازيد عندك ام عمرو وايهم في الدار وقبل النفي

نحو علمت ما زيد منطلقا فتنفي كل واحد من هذه الثلثة

صدر الكلام فلو الغيت لفظا لم يكن هذه الثلثة في صلة

الكلام لكن لجزئين الذين وقعا بعد هذه الثلثة في

موضع النصب لان العلم وقع عليهما بالحقيقة وعدل

عنه لمحافظة اللفظ فمن حيث اللفظ اعتبر لام الابتداء

والاستفهام والنفي من حيث للمعنى اعتبرت هذه الافعال

واعلم ان معنى قولك علمت ازيد عندك ام عمرو علمت ان

احدهما بعينه عندك لان المعنى اى معنى عَلِمْتُ ازَيدٌ عندك

ام عمرو علمت جواب ذلك والجواب بالتعيين قوله الافعال

الناقصة ومن اصناف الفعل الافعال الناقصة وهى

ما وضع لتقرير الفاعل على صفة اى على غير صفة مصدرها

فخرج سائر الافعال والافعال الناقصة هى كان اى ليس

قوله توقع الاسم اى توقع الافعال الناقصة الاسم وتنصب

الخبر نحو كان زيد قائما كما ذكر فى باب الاسم قوله وكان

تكون ناقصة اى وكانٍ خمسة انواع احدها ان تكون

ناقصة كما فى المثال المذكور وثانيها ان تكون تامة

بمعنى وقع نحو كان الامر اى وقع الامر وثالثها ان تكون

زائدة

زائدة فنحو كان احسن اى ما احسن زيدا وكقوله تعالى كيف

نظم من كان فى المهد صبيا ورابعها ان تكون مضمرا فيها

ضمير الشان وحق تقع بعد جملة تفسر ذلك الضمير نحو

كان زيد منطلق اى كان الشان زيد منطلق وخامسها

ان تكون بمعنى صار واعلم ان فى قوله تعالى ان فى ذلك لذكرى

لمن كان له قلب يحمل الاوجه الخمسة ثم اعلم ان صار للانتقال اما من صفة الى صفة نحو صار زيد عالما واما من عارض

الى عارض نحو صار الفقير غنيا واما من حقيقة الى حقيقة

نحو صار الطين زيدا الى عمرو وان اصبح وامسى واضحى لثلثة معان

احدها الاقتران مضمون الجملة باوقاتها الخاصة التى هى الصبح

والمساء والضحى نحو اصبح زيد قائما اى صار زيد قائما فى وقت

خرفا واما من مكان الى مكان نحو صار

الصباح وكذلك امسى زيد قائما واضحى زيد قائما اى صار زيد قائما
فى المساء والضحى وثانيها ان يكون بمعنى صار نحو اصبح الفقير غنيا
اى صار غنيا وليس المراد انه صار فى وقت الصباح وكذلك بات زيد
امسى واضحى وثالثها ان تفيد الدخول فى هذه الاوقات وهى
فى هذه الوجه تامة ليست على مرفوعها نحو اصبح زيد وامسى
عمرو واضحى بكر اى دخل فى وقت الصباح والمساء والضحى وان
ظل وبات ولمعنيين احدهما لا قترانهما مضمون الجملة بوقتهما
اى ظل لا قتران مضمون الجملة بالنهار وبات لا قتران مضمون
الجملة بالليل نحو ظل زيد صائما اى صار زيد صائما فى الظلول وبات
عمرو قائما فى البيوتة وثانيهما بمعنى صار كقولهم ذع واذا بشر
احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا اى صار وجهه مسودا وان

الافعال الاربعة وهى مازال ومابرح ومافتئ وماانفك
لدلالة استمر وخبرها لفاعلها فتكون هذه الافعال بمنزلة كان
لدخول النفى لاسمها مذ قيل الخبر نحو مازال زيد عالما اى مذ كان قابلا
العلم فى حال الطفولية وكذلك الافعال الثلثة الباقية ويلزمها النفى
لتدل على استمرار خبرها لفاعلها فتكون هذه الافعال بمنزلة
كان لدخول النفى على النفى المستلزم للاثبات لان هذه الافعال للنفى وفى النفى
فصار عليها حرف النفى ولهذا لم يجز ان يقال مازال زيد الا عالما كما
لم يجز ان يقال كان زيد الا عالما وان مادام لدلالة على توقيت امر
وهو جلوس زيد نحو اجلس مادام زيد جالسا اى دوام
جلوس زيد بمعنى زمان دوام جلوس زيد على حذف المضاف وهو
الزمان ومن اجل ان معناه كذا احتاج الى كلام وهو اجلس لان مادام

ظرف والظرف يحتاج الى عامل والاكثر على ان جملة

الجملة في الحال نحو ليس زيد قائما الآن او لا يقال غدا او قيل لنفي مضمون

الجملة مطلقا اى حال كان او غيره **قوله** ويجوز تقديم خبرها

الافعال الناقصة على اسمها في كلها كقوله ع وكان حقا علينا نصر

المومنين **قوله** وعليها اى ويجوز تقديم خبر الافعال الناقصة

قائما كان زيد لانه كالمفعول الا ما في اوله ما اى الفعل الناقص الذي

في اوله ما فانه لا يتقدم عليه معمولها لان ما ان كانت نافية كما في ما زال

وما برح وما فتي وما انفك لها صدر الكلام فلا يتقدم عليها ما هي

حيثما وان كانت مصدرية كما في دام فيكون ما بعدها في

المصدر وقد ذكر المصنف رح في بحث المصدر ولا يتقدم عليه

قول ولكن يتقدم اى ولكن يتقدم معمول ما في اوله ما على اسمه فقط

اى الا ترى انك اذا قلت كان زيد لم يفهم

الاحداث بشئ مما لم يقع قائما او قاعدا واذا قلت قام زيد فهم منه القيام في الزمان

الماضي فقولك كان زيد قائما يغنيك عن الحدث المدلول فقضت عن

الافعال الناقصة

اى لفحسب وسميت بذه الافعال افعالا ناقصة لانها لا يتم

بفاعلها بدون خبرها كلاما بخلاف سائر الافعال نحو ضرب زيد

فانها يتم بفاعلها بدون مفعولها كلاما **قوله** افعال المقاربة

اى ومن اصناف الفعل افعال المقاربة وهي ما وضع لدنو الخبر رجاء

وحصولا او اخذا فيه على ما سنبين وهي عسى وكاد واوشك واخذ

فيه لي من جهة الشروع فيه اى نزوع الاسم والخبر

ويعبر وطفق على ما سنبين ان شاء الله تعالى وافعال المقاربة سبعة

اى وضع لدنو الخبر رجاء

كعسى وكاد واوشك وكرب واخذ وجعل وطفق **قول** وعملها

اعلم ان افعال المقاربة من اخوات كان لكونها ايضا

لتقييد الفاعل على صفة غير صفة مصدرها واغا افردها بالذكر

لانتصاص خبرها بالفعل المضارع وهو قوله على اى عدم عمل

افعال المقاربة كعمل كان الا ان خبر عسى ان مع الفعل المضارع

اى بخلاف كان فانه يمكن ان يكون ماضيا او مضارعا

اى لان لزوم المضارع فلان عسى للامكان

للتوقع والطمع في المستقبل فجعل

خبره ما يفيد الاستقبال واما لزوم ان

التي هي العلم الاستقبال فلتقوية مقتضاه

لدلالته على الرجاء والطمع نحو عسى زيد ان يخرج اى قارب زيد
الخروج وقد يحذف ان من خبر عسى تشبيها بكاد نحو عسى زيد يخرج
وقد يقع ان مع الفعل المضارع فاعلا لعسى ويقتصر عاى ذلك الفاعل
فيكون عسى حينئذ تامة لتمامها بمرفوعها نحو عسى ان يخرج زيد اى
عسى خروج زيد قوله وخبر كاد اى هو عطف على قوله خبر عسى
الا خبر كاد الفعل المضارع بغير ان لدلالته على الحصول نحو كاد
زيد يخرج وقد يدخل ان على خبرها تشبيها بعسى نحو كاد زيد ان يخرج
قوله واما اوشك اعلم ان معناه فى اللغة اسرع فى السير قال
الجوهرى فى الصحاح قد اوشك فلان يوشك ايشاكا اى اسرع
السير ومنه قولهم يوشك ان يكون كذا اى واما اوشك
فيستعمل استعمال عسى فى مذهبيها نحو يوشك زيد ان يجئ

واما اوشك وكرب واخذ وجعل ولطفق
وضع كل واحد منها لدنو الخبر للاسم من جهة
يوشك ان يجيئ زيد وقد يستعمل استعمال كاد نحو يوشك
زيد يجيئ قوله واما كرب واخذ وجعل ولطفق تستعمل مثل كاد
اى خبرها يكون فعلا مضارعا بغير ان كما ذكر فى المتن قوله ثم اعلم
لما فرغ من بيان استعمال افعال المقاربة شرع فى تقرير معانيها
ثم اعلم ان لفظ عسى غير متصرف بمعنى انه لا يأتى منه الفعل المضارع
واسم المفعول والامر والنهى حملا على لعل لكون كل واحد منهما
للرجاء والطمع وان معنى عسى مقاربة الامر على سبيل الرجاء والطمع
نحو عسى الله ان يشفى المريض تريد ان قرب شفائه مرجو
من عند الله تعالى ومطمع فيه قوله ومعنى كاد وهو عطف على قوله
معنى عسى اى ثم اعلم ان معنى كاد مقاربة الامر على سبيل الحصول
نحو كاد الشمس تغرب تريد ان قرب الشمس من الغروب

قد حصل قوله واما اوشك فمعناه دنو الخبر على معنى الاخذ

والشروع فيه فليس معناه معنى عسى لانه ليس فيه معنى رجاء

وطمع اصلا لانهما فى الاستقبال وانما استعمل اوشك لفظا

استعمال عسى واستعمال كاد بسبب مشاركة اوشك بعسى

وكاد فى اصل المقاربة وهو ان كان واحد منهما من افعال المقاربة

وكان القبلى استعمالا اوشك استعمال كاد الموافقة

اوشك لكاد فى المعنى وهو اثبات قرب الحصول قوله

كرب واخذ وجعل وطفق فمعناها دنو خبرها الاسم على

معنى الاخذ والشروع فى خبرها فهى اى فهذه الافعال وهى كرب

واخذ وجعل وطفق مخالفة لعسى لانه ليس فيها معنى الرجاء

بخلاف عسى وهى اى وهذه الافعال مخالفة لكاد ايضا لحصول

الشروع فى خبر هذه الافعال بخلاف كاد فلم يستعمل هذه

الافعال الا بالفعل المضارع حال كونه مجردا عن ان لان ان

للاستقبال وخبر كرب واخوات كرب وهى اخذ وجعل

وطفق محقق فى الحال تحقيقا اكثر من تحقق خبر كاد فى الحال لان

الخبر فى كاد يصح تقديره مستقبلا على وجه لكون الخبر فى كاد غير

مشروع فيه بل يشرع فيه فيصح دخول ان فى خبر كاد لصحة تقدير

اى الجواز تقدير خبر كاد مستقبلا على وجه وهنا اى فى خبر هذه

الافعال وهى كرب واخذ وجعل وطفق لا وجه لتقدير الخبر

مستقبلا لكون خبرها مشروعا فيه وقد تحقق فى خبرها معنى

الحال فلم يكن لدخول ان فى خبرها وجه لان ان للاستقبال قوله

فعلا المدح والذم اى ومن اصناف الفعل فعلا المدح والذم

وهما ما وضع لانشاء المدح او الذم والانشاء مصدر قولك

انشأ فلان يفعل كذا اى ابتداء وفى الاصطلاح ايجاد معنى بلفظ

يقارنه فى الوجود فلم يكن مثل مدحته وذممته وشرف وكرم

وقبح من افعال المدح والذم لانها لم توضع للانشاء قوله

هما نعم وبئس اى فعل المدح نعم وفعل الذم بئس قوله

يدخلان اى يدخل نعم وبئس على اسمين مرفوعين احدهما

يسمى الفاعل والثانى يسمى المخصوص بالمدح نحو

نعم الرجل زيد ويسمى المخصوص بالذم نحو بئس الرجل زيد قوله

وحق الاول اى وحق الفاعل ان يكون باحد الامور الثلثة اما

تعريفه بلام الجنس كالمثالين المذكورين اعنى نعم الرجل زيد وبئس

الرجل بكر او اضافته الى الاسم المعرف بلام الجنس نحو نعم غلام الرجل

زيد وبئس غلام الرجل بكر وقد يضمر الفاعل ويفسره

منصوبا نحو نعم رجلا زيد اى نعم الرجل رجلا زيد وفى ارتفاع

المخصوص مذهبان احدهما ان يكون المخصوص مبتدأ وخبره

ما تقدم من الجملة كان الاصل زيد نعم الرجل واستغنى عن

العايد الى المبتدا لانه قد ذكر ما يقوم مقامه كقول الشاعر

ان الموت يسبق الموت شئ اى يسبقه وعلى هذا المذهب

يكون نعم الرجل زيد جملة واحدة والمذهب الثانى ان يكون

المخصوص خبر المبتدا المحذوف تقديره نعم الرجل هو زيد كانه

لما قيل نعم الرجل سئل من هو فقيل زيد اى هو زيد وعلى هذا

المذهب يكون نعم الرجل زيد جملتين قوله وقد يحذف المخصوص

اذا دل على حذفه قرينة نحو قوله تعالى فنعم الماهدون

اى لان ما قبلها فى الارض فنعم الماهدون نحن

اى فنحن يدل عليه سياق الاية قوله وحبذا لجرى مجرى نعم اعلم

ان حبذا لجرى مجرى نعم اى هو فعل المدح مثل نعم ومعنى حَبَّ

بفتح الحاء وحُبَّ بضم الحاء صار محبوبا جدًّا واصله حَبُبَ

فاسكنت الباء الاولى وادغمت فى الثانية فصار حَبَّ بفتح

الحاء ونقلت حركة الباء الاولى الى الحاء وادغمت فى الثانية

فصار حُبَّ بضم الحاء وهو مسند الى اسم الاشارة فحا فاعله

ذا الا انهما اى حب وذا جريا بعد التركيب مجرى الاسماء التى

لا تغير فلم يضم اول الفعل ولا يوضع موضع ذا غيره من اسماء

حبذا مثل الضمير المستتر فى نعم ابها ما فيفسر بنكرة منصوبة

فيقال حبذا رجلا زيد كما قال نعم رجلا زيد لكن قد استغنى

اى وهذه الاستعمالات عن حبذا الرجل زيد هو لم يجعل فاعلا بناء على انه صار كالجزء بالتركيب فخرج عن الفاعلية واما من جعله فعلا له فانى بعده بلفظ الرجل لان الفاعل لا يكون الا واحدة

مع عن المفسر المميز فقيل حبذا زيد ولا يقال نعم زيد لان

المخصوص لا يميز عن الفاعل فى نعم زيد ويميز فى حبذا قوله

وساء فى مجرى بئس اى ساء فعل الذم مثل بئس فند خل على

اسمين مرفوعين اولهما يسمى الفاعل والثانى يسمى المخصوص

بالذم فيقال ساء الرجل بكر كما يقال بئس الرجل بكر وحق

فاعل ساء ايضا تعريفه باللام او اضافة الى المعرف باللام وقد

يضمر ويفسر بنكرة منصوبة كما ذكر قوله فعلا التعجب

اى ومن اصناف الفعل فعلا التعجب والتعجب انفعال

النفس عن رؤية ما خفى سببه وقيل التعجب

فى اللغة بمعنى العجب وهو ما خرج عن حد القياس

وعظم قدره عند الناس وفى الاصطلاح ما وضع

اى ويقل فى العادة وجوده ولهذا لا يصح التعجب على الله تعالى لانه عالم بما خفى عليه وما ورد منه مع نحو لا يخفى عليه شىء مصروف الى المخاطب ما اصبى بهم على نار

اى التعجب العادى

لانشاء التعجب فمثل قولك تعجبت وعجبت
ليس من افعال التعجب لانهما ليسا للانشاء
قوله وهما صح

ويوشك ان يفعل زيد وقد يستعمل استعمال كاد فيوشك
زيد يفعل قوله واما كرب واخذ وجعل وطفق يستعمل مثل
كاد الا ان خبرها يكون فعلا مضارعا بغير ان كما ذكر في المتن
قوله ثم اعلم لما فرغ من بيان استعمال افعال المقاربة شرع
في بيان معانيها ثم اعلم ان لفظ عسى غير متصرف بمعنى انه لا يبنى
منه الفعل المضارع واسم الفاعل واسم المفعول والامر والنهي
لعل غير متصرف لانه حرف وعسى كذلك
لعلة هي انه لكون كل واحد منهما للرجاء والطمع وان معنى
عسى مقاربة الشئ على سبيل الرجاء والطمع نقول وضع لانشاء
التعجب فمثل قولك تعجبت ليس من افعال التعجب
لانهما ليسا للانشاء قوله وهما ما افعل به اى بهما
اى زيد اى افعل بزيد
صيغتان احديهما ما افعل زيدا نحو ما احسن زيدا واخرى
اى معناهما ان زيدا
احسن جدا الخ
اى اعلم ان ما افعل زيد اختلفوا فيه وهو عند البصريين
فعل وعند الكوفيين اسم لعدم دلالته على المضارع
وفتح الواو والياء في قولنا قوم زيد وما بيع عمرو
لعدم طروء التغيير والتكلم والتانيث به وعند البصريين
ان فاعله اى (افعل) تصرف بسبب كذا الخ

وافعل بزيد نحو لحسن بزيد قوله الا وبينيان اى ولا يبنى فعلا

التعجب الا مما يبنى منه افعل التفضيل وهو ثلاثى مجرد

لا يكون لونا ولا عيبا ظاهرا وذلك قوله ولا يبنيان الا

من الثلاثى المجرد ليس بلون ولا عيب ظاهر قوله فلا يبنى

اى واذا كان كذلك فلا يبنى فعلا التعجب فى نحو دحرج

لانه ليس بثلاثى ولا من نحو انطلق لانه ليس بمجرد ومن

نحو سود لانه لون ومن نحو عور لانه عيب ظاهر بخلاف اجهل

فانه ليس بعيب ظاهر فيقال ما اجهل زيدا واجهل بزيد

قوله وبتوصل الى التعجب اى ويتوصل الى بناء فعل التعجب

مما وراء ذلك المذكور يعنى مما لا يجوز بناء هما منه باشد

وابلغ افعل التعجب بتوصل به الى بناء افعل التفضيل ونحو ذلك نحو

احسن واقبح على حسب غرضك الذى تريده ثم تاتى بمصادر

تلك الافعال فتنصبها فى الصيغة الاولى وتجرها فى الصيغة الثانية

نحو ما اشد دحرجته واشد بدحرجته فى غير الثلاثى واما

اشد انطلاقه واشد بانطلاقه فى غير المجرد وما ابلغ سواده

وابلغ بسواده فى اللون وما اقبح عوره واقبح بعوره فى العيب

الظاهر قوله وما فى افعل اى لما فرغ من بيان صيغة التعجب

شرع فى الاعراب فقال ما فى افعل مبتداء نكرة وافعل خبره اى

الفعل والفاعل والمفعول فى موضع الرفع خبر ما فمعنى ما احسن

زيدا فى الاصل شئ جعله حسنا لكنه كما نقول امر اقعده عن

الخروج المعنى ما اقعده عن الخروج الا امر فتخصص المبتداء النكرة

بانه بمعنى الفاعل كما فى شر اهر ذا ناب هذا مذهب سيبويه

واما الفعل يزيد فمعناه في الاصل الامر لكل واحد والباء زائدة

فمعنى احسن بزيد احسن زيدا اى صفه بالحسن هذا مذهب

الاخفش قوله باب الحرف لما فرغ من بيان ما للاسم والفعل

شرع في تقريب باب الحرف فقال الحرف هو ما دل على معنى في غيره

فقوله ما دل على معنى شامل للاسم والفعل فلما قال

في غيره خرج عن حده لانهما يدلان على معنى في نفسهما

ولهذا الذى دل على معنى في غيره لم ينفك من مصاحبة الاسم

او الفعل غالبا نحو من الله وبسم الله وقد سمع الله واغا قلت

غالبا لانه قد يكون في مواضع مخصوصة حذف فيها الفعل

وانتصر على الحرف فجرى مجرى النائب من الفعل كقولك صه

نعم اولا في جواب من يقول هل فعلت وكقولك بلى في

جواب

جواب من يقول لم تفعل قوله واضافه اى واضاف الحرف

اربعة وعشرون صنفا الاول حروف الاضافة والثاني حروف

المشبهة بالفعل والثالث حروف العطف والرابع حروف

النفي وحروف الخامس التنبيه والسادس حروف النداء

والسابع حروف التصديق والثامن حروف الاستثناء

والتاسع حروف الخطاب والعاشر حروف الصلة والحادى

عشر حروف التفسير والثاني عشر حروف المصدر والثالث

عشر حروف التحضيض والرابع عشر حروف التقريب والخامس

عشر حروف الاستقبال والسادس عشر حروف الاستفهام

والسابع عشر حروف الشرط والثامن عشر حروف التعليل و

التاسع عشر الذى العشرون اللامات والحادى والعشرون تاء التانيث

الساكنة والثانى وعشرون النون المؤكدة والثالث وعشرون

هاء السكت والرابع وعشرون التنوين هذا ذكرها على طريق

الاجمال وسيجئ ذكرها بهذا الترتيب المذكور على طريق التفصيل

قوله حروف الاضافة اى ومن اضاف الحرف حروف الاضافة

وهى الجارة اى وهى الحروف الجارة وانما سميت الحروف الجارة

حروف الاضافة لان وضعها على ان تضيف معانى الافعال

الى الاسماء ومعانيها مختلفة وحروف الجارة على ما ذكره

المصنف رحمة الله عليه تسعة عشر حرفا احدى عشر منها

لا تكون الا حرفا وهى تكون تارة حرفا وتارة اسما او

ثلثة منها تارة حرفا وتارة فعلا قوله ومن للابتداء

هذا شروع فى بيان معانى هذه الحروف من لاربعة معان

احدها

احدها ما ذكره المصنف رحمة الله وهو قوله من للابتداء اى لابتداء

الغاية وتعرف بما يصح له الانتهاء نحو سرت من البصرة الى

الكوفة وثانيها للتبيين وتعرف بصحة وضع الذى مكانه كقولك

تعاف اجتنبوا الرجس من الاوثان اى الذى هو الاوثان وثالثها

للتبعيض وتعرف بصحة وضع البعض موضعه كقولك

اخذت من الدراهم اى بعض الدراهم ورابعها ان تكون

زايدة وتعرف بانها لو اسقطت لم يختل المعنى والزايد لا يكون

الا فى غير الموجب نفيا كان او نهيا او استفهاما نحو ما جاءنى

من احد ولا تضرب من احد وهل جاءنى من احد قوله والى وحتى للانتهاء اعلم

انهما لمعنيين احدهما ما ذكره وهو الانتهاء نحو سرت

وبجوارة ترکیب الی السمکة حتی راسها الوجوه الثلاثة الجر علی کونها جارة والنصب علی کونها عاطفة
والرفع علی کونها ابتدائیة والخبر محذوف ای حتی راسها ماکول ۱۲

من البصرة الی الکوفة واکلت السمکة حتی راسها وثانیهما
انهما بمعنی مع نحو اکلت السمکة الی راسها وحتی راسها ای
مع وعلی هذا للمعنی یدخل ما بعدها فیما قبلهما وهذا للمعنی
فی الی قلیل وفی حتی کثیر ویختص حتی بالظاهر استغناء عنها
بالی للضم قوله وفی للوعاء ای للظرفیة وهی حلول الشیء
فی غیره حقیقة نحو الماء فی الکوز او مجازا نحو النجاة فی الصدق

وقد تکون بمعنی علی قلیلا کقوله ولاصلبنکم فی جذوع
النخل ای علی جذوع وقیل انها ایضا هنا بمعنی الظرفیة
للمبالغة قوله والباء ای والباء لمعان امّا للالصاق نحو
به داء ای التصق به داء وللاستعانة نحو کتبت بالقلم
ای باستعانة القلم وللمصاحبة نحو اشتریت الفرس بسرجه

بسرجه وللمقابلة نحو بعت هذا بهذا وللتعدیة هی نحو
ذهبت بزید وللظرفیة نحو جلست بالمسجد ای فی المسجد وزائدة
کما سنذکر فی حروف الصلة قوله واللام لمعان امّا للاختصاص
مثل المال لزید وللجلد للفرس او للتعلیل نحو ضربته للتادیب
وزائدة کما سنذکر فی الحروف الصلة قوله ورب ای ورب
للتقلیل کما ان کم للتکثیر ولها صدر الکلام لکونها لانشاء
التقلیل وتختص بالنکرات الموصوفة لان وضعها التقلیل
نوع من الجنس فیذکر الجنس ثم یختص بصفة مفردة نحو
رب رجل کریم لقیته او جملة اسمیة نحو رب رجل ابوه کریم
لقیته او فعلیة نحو رب رجل کرم ابوه لقیته وانما اختصت
بالنکرات لعدم الاحتیاج الی المعرفة وعاملها فعل ماض

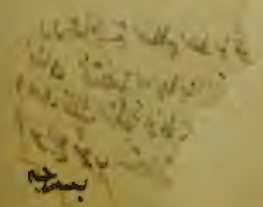

محذوف غالبا لحصول العلم به كما قال ولئن ربت رجل كريم

اى لقيته وتلحقها ما الكافة فتكفها عن العمل فتدخل

على الجملة الاسمية والفعلية نحو ربما زيد قايم وربما قام زيد

قوله وواوها اى نواورب هى الواو التى تبدل بها اول الكلام

بمعنى رب ولهذا لا تدخل الا على النكرة الموصوفة وتحتاج الى

جواب مذكور او محذوف ما نحو قول الشاعر وبلدة ليس

بها انيس الا اليعافير والا العيس قوله اى رب بلدة وقيل

رب بعد واو العطف مقدرة تقديره ورب بلدة اى بادية

والانيس ما يوانس واليعافير جمع اليعفور وهو الخشف

وولد البقرة الوحشية ايضا والخشف ولد الظبية والعيس

بالكسر الابل البيض تخالط بياضها شقرة

والعيافير مستثنى متصل ان اريد بالبلدة البعض او منقطع ان اريد

بها الكل والا ان اريد بالانيس ما كان كذلك

والاحرف الاستثناء واليعافير بدل من انيس

والواو عطفت والاحرف الاستثناء والعيس الخ

عطف عليه ان كان الانيس بمعنى ما يوانس المكان وان كان

بمعنى الانسان فيكون مستثنى منقطعا او واجب

واحدها اعيس والانثى عيساء وهو صفة لعيس عيس بالضم

فقلبت الضمة الى الكسرة لمجانسة الياء كما جاء جمع الابيض والبيضاء

بيض بالكسر اصله بيض بالضم والجملة اعنى قوله ليس بها

انيس في صفة لقوله بلدة قوله وواو القسم وباؤه وتاؤه

نحو والله وبالله وتالله واعلم ان واو القسم انما يكون عند حذف

الفعل فلا يقال اقسم والله ولغير السؤال فلا يقال والله اخبرني

ولغير المضم فلا يقال استغناء بالباء عنها وتاء القسم مثل

واوه في ان التاء انما يكون ايضا عند حذف الفعل ولغير السؤال

ولغير المضم لكنها مختصة باسم الله تعالى نحو تالله قلا تستعمل

في غيره وما جاء في قولهم ترب الكعبة شاذ رواية عن الاخفش

قوله وباء القسم لعم استعمالا من واو القسم وتائه لان الباء

اعلم ان لابد للقسم من امرين من مقسم به ومقسم عليه فالمقسم به لم يعمل في الاغراب لانه مجرور وباء الجر الذي وضع للقسم وهو مفعول به بواسطة حرف الجر نحو مررت

نستعمل مع الفعل وحذفه ومع السؤال وغيره ومع المضمر

والمظهر بخلاف الواو والتاء وهذه الحروف لا تحذف عن المذكور

لا تكون الا حروف الاسمية للجر قوله وعلى للاستعلاء كقولك

جلست على الحائط للاستعلاء اذا كانت حرفا كقولك جلست

الحائط لاستعلائك اياه وقد تكون اسما بدخول من عليها

وحينئذ تأويل بمعنى الجانب كقولك جلست من عن يمينه اى من جانب

يمينه وكقول الشاعر ولقد اراني للرماح دريئة من عن يدي عن

يمينى مرة واماما اى من جانب يمينى وارانى فعل مضارع للمتكلم

من الرؤية او الرأى قوله الدريئة الحلقة التى يلعب بها الرماح

قوله والكاف اى والكاف للتشبيه فى الاكثر الامر خوزيد كالاسد وقد تكون زائدة كقولهم ليس كمثله شئ وللعرب ليس مثله

والذى

بمعنى الفوق كقول الشاعر غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها تصل وعن قيض بيداء مجهل بصفة

قطاء وهو طائر يقال له بالفارسية اسفهرو ذو اربدتها

قطاه والضمير مدة بين الوردين وهو حبس الابل

عن الماء الى غاية الورد اى صارت القطاء من فوقه اى

من فوق الفرخ وهو ولد الطائر او من فوق البيض

بعد ما تم ظمؤها اى ريها قوله وعن للمجاوزة

والذى

السّهم عن القوس لانه جعل السّهم

مجاوزا عنها وقد يكون اسما بدخول من

عليها وح بناء ولم يجز

والذى يدل على زيادة انها انها لو لم تكن زائدة تكون تقديره

ليس مثل مثله شئ فيلزمه نفيه نعم لانه نفى مثل مثله وهو

لان المماثلة من الطرفين وقد يكون اسما كما فى قول الشاعر

بيض رقاق كنعاج جم يضحكن عن كالبرد المنهم

اى هن بيض الرقاق جمع الرقّ بالكسر وهى اللينة والنعاج

جمع النعجة وهى البقرة الوحشية والجم جمع جمّاء وهى التى

هى جماعة الناس اى مجمعة قوله يضحكن عن كالبرد المنهم يصف

اسنانهن اى يضحكن عن سنّ مثل البرد الذاب والذى يدل على

اسمية الكاف ههنا دخول عن عليها قوله ومذ ومنذ للابتداء

اى لابتداء الغاية فى الزمان الماضى نحو ما رايته مذ يوم الجمعة

ومنذ يوم السّبت اى وقع ابتداء انتفاء الرؤية من ذلك اليوم

وللظرفية في زمان الحاضر فتكونان بمعنى في نحو ما رايته مذ شهرنا

ومذ يومنا اى في شهرنا وفي يومنا وهما اذا كانا اسمين تكونان

مرفوعين بالابتداء وما بعدهما خبرهما ولهما معنيان احدهما

اول للمدة نحو ما رايته مذ يوم الجمعة اى اول المدة التي انتفت

الرؤية فيها ذلك اليوم اى يوم الجمعة وثانيهما جميع المدة

كقوله ما رايته مذ يومان اى انتفاء مدة الرؤية اليومان

جميعا ومذ محذوفة النون من منذ وقالوا مذ للتصرف فيها

بحذف النون اذ دخل في الاسمية وهذه الحروف المذكورة من على

الى منذ تكون تارة حرفا وتارة اسما كما ذكرنا **قوله** وحاشا

اى في حاشا من الحروف الجارة ومعناها التنزيه اى البعيد تقول

القوم حاشا زيد وهو لا كثر وحاشا عند المبرد فعل ماض

بمعنى

بمعنى جانب من فاعل من الحشاء وهو الجانب اى كون من الحروف الجارة

كقولك عجم القوم اى في القوم بغتة حاشا زيدا بمعنى جانب

بعضهم زيدا وقد حكي عن بعض العرب اللهم اغفر لنا ولمن سمع

حاشا الشيطان وابى الاصبع بالصاد المهملة والعين المعجمة وفتح

الهمزة بنصب ما بعد حاشا **قوله** وخلا وعدا اى ومن الحروف الجارة

خلا وعدا فانه قد نقل عن بعض العرب انهما حرفا جر تقول جاءني

القوم خلا زيد وعدا زيد وفي الزهد على اعم والاكثر على انهما فعلان

بمعنى جاوز وما بعدهما منصوب لان فاعلهما مضمر والمستثنى بعدهما

مفعول به كما ذكر في باب المستثنى فقد علمت بما ذكرنا ان الفصيح في

استعمال حاشا ان تكون حرف جر وفي استعمال خلا وعدا ان تكونا

فعلين وان العكس ضعيف **قوله** للاستثناء اى حاشا وخلا وعدا

من الحروف الجارة اذا كانت هذه الكلمات للاستثناء فقيد بقوله للاستثناء

اشارة الى انها اذا لم تكن للاستثناء لم تكن حرفا لكن ليس المعنى انها

كلما كانت للاستثناء كانت من حروف الجارة وهذه الحروف الثلثة لانه

تكون تارة حرفا وتارة فعلا كما ذكر **قوله** الحروف المشبهة بالفعل

اى ومن اصناف الحرف الحروف المشبهة بالفعل وهى ستة ان وان

ولكن وكان وليت ولعل ووجه مشابهتها بالفعل من وجوه ثلثة

احدها ان اواخرها مبنية على الفتح كاخر الفعل الماضى وثانيها ان

ان الضمير يتصل بها كما يتصل بالفعل تقول انني وانك كما تقول

ضربني وضربك وثالثها ان من جملتها ان فهى على وزن مذكور اولها

انها على ثلثة احرف فصاعدا وخامسها ان معنى الفعل فى كل واحد

منها متحقق كما يقال ان بمعنى اكدت وان بمعنى حققت ولكن بمعنى

بمعنى استدركت وكان بمعنى شبهت وليت بمعنى تمنيت ولعل بمعنى

توجيت واليه اشار بقوله ان وان للتحقق الى آخره ولما كان التاكيد

وان للتحقق **قوله** ولكن للاستدراك اعلم ان الاستدراك عبارة عن رفع

وهم قولك عن كلام سابق وتحقيقه ان الجملة التى تسوقها او لا يقع فيها

وهم المخاطب فتتدارك ذلك الوهم بكلمة لكن كما اذا كان بين زيد

وعمرو ملازمة فى المجيء وعدمه وقلت جاءنى زيد فتوهم السامع ان

عمرا ايضا جاء فتزيل عنه ذلك الوهم بقولك لكن عمرا لم يجئ ولذا

يتوسط لكن بين كلامين متغايرين معنى كاشتغاف زيد لكن عمرا حاضر

فالتغاير فى هذا المثال حاصل معنى لا لفظا وفى المثال الاول لفظا ومعنى

والاستدراك شبيه للاستثناء الا ان الاستثناء استدراك جزء

من الكل فخلاف الاستدراك **قوله** وكان للتشبيه قال بعضهم

ويكسران في احدى عشر موضع عند الابتداء وبعد القول وبعد القسم وبعد الذا
والصلة الموصول وبعد الحال وبعد الجزاء وبعد الخبر لام الابتداء

كان مركبت من الكاف وان واصل قولك كان زيدا الاسد ان زيدا
كالاسد فلما تقدمت الكاف فتحت لها الهمزة لفظا والمعنى على
الكسر والفرق بينه وبين الاصل انك هنا بنيت كلامك على
التشبيه من اول الامر وثم بعد فتح صدر الكلام على التاكيد وقال
بعضهم كان بواسه وهو الصحيح قوله وليت للتمني نحو ليت الشباب
يعود يوما فاخبره لما فعل الشيب ولعل للترجي نحو لعل زيدا يجيئ
والفرق بينهما ان لعل لا يستعمل في المحال فلا يقال لعل الشباب
يعود بخلاف ليت فانها قد تستعمل فيه وفي غيره من المحال ايضا فيقال ليت
زيدا يجيئ قوله وان المكسورة مع ما بعدها جملة اي ان المكسورة
لا تغير معنى الجملة بل توكده فاذا قلت ان زيدا قائم يكون معنى زيد قائم
مع زيادة التاكيد والمبالغة قوله وان المفتوحة مع ما بعدها مفردا

وبعد الامر وبعد ما اخبره لام وبعد لما وبعد التي وبعد الرجاء وبعد الا
نحو اكرم ان اباه كريم نحو اعلم انك تعلم نحو ارجو انك تعلم نحو الا انهم يعلمون

مفرد اي ان المفتوحة تغير معنى الجملة فتكون مع الجملة التي بعدها
في حكم المفرد قوله فاكسر اي فاذا علمت ان ان المكسورة مع ما
بعدها جملة وان المفتوحة مع ما بعدها مفرد فاكسر في مظان الجمل
اي في موضع الجمل وافتح في مظان المفردات اي في موضع المفردات
فاكسر ان ابتداء اي في ابتداء الكلام لكونه موضع الجملة نحو ان زيدا قائم
منطلق وكسرت بعد القول لان مقول القول جملة نحو قلت ان زيدا منطلق وكسرت بعد الموصول لان صلة الموصول
الا جملة نحو جاءني الذي ان اباه كريم وبعد القسم نحو والله ان
لصابر قوله وفتحت فاعلة اي فتحت ان حال كونها فاعلة
اي واقعة مع ما بعدها في موضع الفاعل لان الفاعل يجب
ان يكون مفردا نحو اعجبني ان زيدا منطلق اي اعجبني انطلاق

المفعول لان المفعول يجب ان يكون مفردا نحو سمعت انّ زيدا قائم
اى سمعت قيام زيد و فُتِحَتْ انّ حال كونها مبتدءا اى واقعة مع
ما بعدها فى موضع المبتدء لانّ المبتدء يجب ان يكون مفردا نحو عندى
انّكَ قائم اى عندى قيامك و فُتِحَتْ انّ حال كونها مضافا اليها
اى واقعة مع ما بعدها يجب ان يكون مفردا نحو يلفتنى خبرُ انّ زيدا
ذاهب اى خبرُ ذهابِ زيدٍ **قوله** وتقول اى لما علمت انّ انّ المكسورة
لا تغيّر معنى الجملة تقول انّ زيدًا منطلقٌ وبشرٌ اعطف على لفظ
اسمها وبشرٌ عطف على محل اسمها وعلمت انّ انّ المفتوحة
تغيّر معنى الجملة لا تقول اعجبنى انّ زيدٌ منطلقٌ وبشرٌ عطف على محل
اسمها لكن تقول اعجبنى انّ زيدًا منطلقٌ وبشرٌ اعطف على

على لفظها ويشترط فى جواز العطف على محل اسم انّ المكسورة مضىّ
الخبر لفظا نحو انّ زيدا منطلق وبشرٌ او تقديرا نحو انّ زيدا وبشرٌ
منطلق تقديره انّ زيدًا منطلقٌ وبشرٌ فلا تقول انّ زيدًا وبشرٌ
منطلقان لعدم مضىّ الخبر لفظا او تقديرا واعلم انّ انّ المكسورة حكمها
كانّ المكسورة لفظا فى جواز العطف على محل اسمها بالشرط المذكور
وانّ المكسورة حكمها هى المذكورة بعد نحو علمتُ لانّ انّ المفتوحة بعده
مع الاسم والخبر فى تاويل الجملة لكونها قائمة مقام المفعولين فتقول
علمتُ انّ زيدًا منطلقٌ وبشرًا وبشرٌ كما تقول انّ زيدًا منطلق وبشرًا
وبشرٌ **قوله** ويبطل عملها اى ويبطل عمل الحروف المشبهة بالفعل
الكف اى المنع عن العمل بسبب دخول ما الكافة عليها على الافصح
قوله وتهيئتها فى بعض النسخ وتهيئتها انها اى وتهيئتها انها

كذا فى شب

اى تشبيهاً للحروف المشبهة بالفعل حـ وانما للدخول على القبيلين
من الجملة الاسمية والفعلية فنحو انما زيد منطلق وانما ذهب عمرو
والغرض من ادخال ما عليها الحصر وانما والتاكيد والمبالغة فنحو
انما زيد منطلق وانما ذهب عمرو لا زيد الا منطلق وما ذهب الا عمرو
وانما فتح على الافصح اشارة الى ان منهم من يجعل ما زائدة ويعملها
وقد روى بيت النابغة فقالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا
ونصفه فقدى على وجهين اى بنصب قوله الحمام على كونها مزيدة
وبالرفع على كونها موصولة كافة ورفعه واعلم ان قبل هذا البيت
قوله واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت الى حمام سراع وارد
النمد الحبي القبيله وسراع جمع سريع نحو كرام وكريم قوله وارد
النمد اى حاضر النمد اى واصل اليه من ورد يرد وروداً اى

اى حضر واورده غيره و ورد الماء ورد دا الى وصل اليه والنمد الماء
القليل والضمير فى قالت للحي والمراد بها الزرقاء وهى امراة
يضرب بها المثل فى حدة النظر قيل كانت تبصر الى مسيرة ثلثة
ايام قوله الى حمامتنا اى مع حمامتنا قوله ونصفه عطف على قوله
هذا الحمام وقد فى قوله وقدى بمعنى حسب وهو بمعنى كفانى
قوله فقدى اى فكفانى قيل ان الزرقاء نظرت الى حمامات
تطير من بعد بين جبلين فقالت ليت الحمام ليه الى حمامتيه
ونصفه قدى ثم الحمام مائة فلما ورد الماء عدّ فاذا هى ست
وستون فود وتخفف المكسورة اى وتخفف المكسورة فيجوز
الغائها لبطلان مشابهتها الفعل لفظا وحـ تدخل على الجملة
الاسمية نحو ان زيداً لكريم وعلى الجملة الفعلية نحو ان كان زيد لكريماً

ويعدم من قول فيجوز الغائها جواز اعمالها ايضا تشبيها بالافعال

المخذوفة والاخر تخفيفا فحو لم يك زيد قائما وقرئ وان كلا لما

ليوفينهم ربك اعمالهم انه بما تعملون خبير واخر سورة

هود على الاعمال قوله وتخفف المفتوحة اى وتخفف ان المفتوحة

فتعمل على سبيل الوجوب في ضمير الشان المقدر لان ان المفتوحة

المفتوحة اكثر مشابهة بالفعل من المكسورة لكون المفتوحة

على وزن فعل كما ذكر وقد علمت ان المكسورة تعمل في المظهر كما

كما في الاية المذكورة فقدر في المفتوحة في ضمير الشان المقدر

اذ لم يوجد عملها في المظهر ليثلا يحط الاقوى عن الاضعف

نحو فورتم واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين اى انه الحمد

لله اى ان الشان قوله وتدخل اى وتدخل ان المفتوحة المخففة

المخففة على الجمل مطلقا يعني لا فرق من ان تكون اسمية نحو بلغني ان

زيدا اخوك اى انه اخوك او فعلية نحو بلغني ان لا يضرب

زيدا اى انه لا يضرب زيد قوله وكذا لكن اى وكذا لكن تخفف كما

خواتها فتلغى وتدخل على الجملتين الاسمية نحو قولك

ابوك قاعد لكن اخوك قائم والفعلية نحو خرج زيد لكن

خرج بكر ويجوز ذكر الواو مع لكن المخففة كقوله وما كفر سليمان

ولكن الشياطين كفروا وبتخفيف لكن ورفع الشياطين

في بعض القراءة السبع في قابينها وبين لكن الذي هو حرف العطف

وقال بعضهم لا يجوز ذكر الواو لانه امتناع دخول حرف العطف العطف لا يدخل الواو

على مثله قوله وكذا كان اى وكذا اذا كان تخفف كان كاخواتها

وتلغى ايضا على الافصح فتدخل على الجملتين الاسمية كقوله

قال الشاعر ليجوز بخ لبنين بناوه شوبنه بريزه مشخ خاوه شاكه به وسته زلف مشكين ويز

فابصرت ولم ادر من الخجلان وجدان ٥

وغر مشرق اللون كان ثدياه حقان اى ورد لخز ابيض اللون

والفعلية كقولك كان زيد قد كان كذا اى كان قد وقع كذا او كان

قد كان الامر كذا قول ابن الحاجب فى شرح الكافية ومقتضى ما

ذكر فى ان المفتوحة من قوة الشبهة حقه وجب اعمالها فى ضمير الشان وما يقوم

المقدر لما الغيت ان يقال كذلك فى كان لانها ملغاة عن الافتتاح بضمير الشان

اشارة الى ان منهم من يعمل كان المخففة ويروى كان ثديه

فى البيت المذكور قوله والفعل فى والفعل الذى يدخل عليه ان

المكسورة المخففة يجب ان يكون ذلك الفعل من الافعال التى

يدخل على المبتدا والخبر وهو الفعل الذى يكون من الافعال

الناقصة نحو ان كان زيد لكويما او من افعال القلوب نحو ان ظننته

لقائما وانما اختصت بهذه الافعال ليحصل بها مقتضاها وهو

ليحصل ٥

وهو تاكيد الجملة الابتدائية والفاصل من المبتدا والخبر واللام قوله

لازمة لها اى وتقع المخففة المكسورة كما فى المثالين المذكورين

للفرق بينها وبين ان النافية فى مثل قولك ان زيد الا قائم

بمعنى ما زيد الا قائم قوله ولابد لان المفتوحة محل المخففة الداخلة

على الفعل من ان يكون معها احد حروف الاربعة وهى قد وسوف

والسين وحرف النفى للفرق بين ان المفتوحة المخففة وبين

المصدرية الناصبة للفعل المضارع بذاهيك طريق التفصيل فيهو

ان يقال ان الفعل الذى دخل عليه ان للمفتوحة المخففة ان كان ماضيا

فلابد من قد نحو علمت ان قد خرج اى علمت انه اى ان

وان كان مضارعا مثبتا فلابد من السين او سوف

وان مضارعا منفيا

علمت ان سيضرب وعلمت ان سوف يضرب

والترتيب والفاء وثم للجمع بلا ترتيب المذكور مع ترتيب وفى

ثم تراخ اى بُعْدٌ دون الفاء فانه لم يكن فيها تراخ كقوله تع فخلقنا

العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما وقوله

تع حكاية عن ابراهيم عليه السلام والذى هو يطعمنى ثم يسقين وفى حتى

معنى الغاية والانتهاء وهو ان ما قبل حتى ينقضى شيئا فشيئا

اى قليلا فقليلا الى ان يبلغ المنقضى ما بعد حتى ولذلك اى لاجل

ان فى حتى معنى الغاية والانتهاء وجب ان يكون المعطوف بحتى

جزأ من المعطوف عليه اما جزأ الافضل نحو مات الناس حتى الانبياء

او جزأه الادون اى الاحقر والاخس نحو قدم الحاج حتى المشاة واللام

فى قول الحاج للجنس وانما وجب ان يكون المعطوف بحتى جزأ من

المعطوف عليه لتحقيق معنى الغاية والانتهاء فانه لا يحصل الا بذكر

فلا بد من حروف النفى نحو علمت ان لم يخرج زيد ان كان ماضيا منفيا

نحو علمت ان ما خرج ولا يستظل بقوله تع وان ليس للانسان الا ما سعى لان

متضمن معنى النفى مع الفعل لانه فى معنى قولنا وان ما حصل للانسان

الا ما سعى قوله حروف العطف اى ومن اصناف الحرف العطف

وهى عشرة الواو والفاء وثم وحتى واو اِمّا وام واو بل ولكن

فالاربعة الاول اى الواو والفاء وثم وحتى للجمع بين الاول والثانى

فى الحكم اى للجمع بين المعطوف والمعطوف عليه هذا هو الامر

المشترك بين هذه الاربعة ثم يفترق بعد ذلك كل واحد منها

لشئ مختص فالواو للجمع بلا ترتيب اى لجمع المعطوف و

عليه فى حكم واحد بلا ترتيب بين المعطوف والمعطوف عليه

نحو جاءنى زيد وعمرو فان المراد مجيئهما من غير اعتبار المعية والترتيب

قوله واو وإما لاحد الشيئين او الاشياء مبهما او وإما لاثبات الحكم لاحد الشيئين او
لاحد الاشياء مبهما اى لاعى التعيين لكن لطلب التعيين الآتى امر
على قسمين متصلة ومنقطعة فام المتصلة لاتقع الا فى
الاستفهام مع الهمزة لى مصاحبة للهمزة قوله ويليها اى ويلى
ام احد الامرين المستوين ويلى المستوى الاحد الهمزة يعنى ان كان
يلى ام المتصلة اسم مفرد او فعل او جملة اسمية او جملة فعلية يلى
الهمزة ذلك نحو ازيد عندك ام عمرو عندك وارايت زيدا ام رايت
عمرا ولا يجوز ان يقال ارايت زيدا ام عمرا بالخلاف او وإما وبخلاف
ام المنقطعة فانه لا يلزم ذلك قوله الحق المنقطعة اى وام

راسه او ظهره واضرب إما راسه وإما ظهره وإما لاثبات الاستفهام
فنحو قولك ألقيت عبد الله او اخاه او ألقيت إما عبد الله وإما اخاه
قوله وام ايضا اى وام كاو وإما لاثبات الحكم لاحد الشيئين او

جامعة الملك سعود

المنقطعة بمعنى بل والهمزة ومعنى بل هو الاضراب اى الاعراض
عن الشئ بعد الاقبال قوله وتقع فيه وفى الخبر اى وتقع ام المنقطعة
فى الاستفهام نحو قولك ازيد عندك ام عندك عمرو وبمعنى بَلْ
عندك عمرو فسألتَ اوّلاً عن حصول زيد عند المخاطب ثم اضربتَ
عن ذلك السؤال الى السؤال عن حصول عمرو عنده وفى الخبر
نحو قولك انها لَابِلٌ ام شاة بمعنى بل اهى شاة كانك رأيت جثة بينها وبين
وسبق وهمك الى انها ابل فقلتَ انها ابل فظننتَ انها شاة
فاضربتَ عن ذلك الخبر الى السؤال عن انها شاة فقلتَ ام شاة اى
بل اهى شاة قوله والفرق بين ام وام فى قولك ازيد عندك او عمرو
وفى قولك ازيد عندك ام عمرو انك فى قولك الاوّل لا تعلم كون
احدهما من زيد وعمرو عند المخاطب فانت تسأل عن كون احدهما

احدهما عنده فكان الجواب لا او نعم فان اجاب المخاطب بالتعيين
كان الجواب زيدا فى السؤال عنه وفى قولك الثانى تعلم ان احدهما
من زيد وعمرو عند المخاطب لانك لا تعلم احدهما بعينه عنده
فانت تطالبه من المخاطب بالتعيين فكان الجواب بالتعيين نحو
عندى زيد او عندى عمرو فان قال المخاطب لا او نعم لم يكن قوله
جوابا لهذا السؤال قوله ولا لنفى ما وجب للاوّل اى ولا العاطفة
لنفى ما ثبت للمعطوف عليه عن الثانى اى عن المعطوف نحو
جاءنى زيد لا عمرو فان قلتَ ما جاء زيد لا عمرو لم يجز فقد علم ان له
لا يجئ الا بعد الاثبات قوله وبل للاضراب عن الاوّل اى بل للاعراض
عن المعطوف عليه منفيا كان الاوّل اى المعطوف عليه او موجبا
اى مثبتا مثال ما كان الاوّل موجبا نحو قولك جاءنى زيد بل عمرو

اى بل جاءنى عمر معناه جاءنى عمرو دون زيد اذا وقع الاخبار

عن زيد غلطا ومثال ما كان الاول منفيا نحو قولك ما جاءنى زيد

بل خالد ويحتمل معنيين احدهما بل جاءنى خالد وثانيهما

بل جاءنى خالد قوله ولكن للاستدراك وهو عبارة عن رفع

وهم نشأ عن كلام سابق ولذلك يتوسط بين كلامين متغا

يرين معنى كما ذكرنا فى الحروف المشبهة بالفعل ويجىء اى ولكن فى

عطف الجمل نظيرة بل وفى عطف المفردات نقيضة له اى لاثبات

ما انتفى عن الاول يعنى اذا عطف بلكن الجملة على الجملة فتجئى

لكن بعد النفى والايجاب كما ان بل تجئى بعد النفى والايجاب

ايضا مثال ما تجئى لكن بعد الايجاب كقولك جاءنى

زيد لكن عمرو ولم يجئنى ومثال ما تجئى لكن بعد النفى نحو قولك

قولك ما جاءنى لكن عمرو قد جاءنى واذا عطف بلكن للمفرد على المفرد فتجئى

لكن بعد النفى خاصة بعكس لا فانها تجئى بعد الاثبات خاصة

كقولك ما رايت زيدا لكن عمرا واى لكن رايت عمرا فان قلت رايت

زيدا لكن عمرا لم يجئ قوله حروف النفى اى ومن اضاف الحرف حروف

النفى وهى ستة ما وان ولا ولم ولما ولن هذا على طريق الاجمال

وتفصيله قوله فما النفى الحال نحو ما يفعل الآن فانها نفى لقوله

القايل يفعل الآن ولنفى الماضى القريب من الحال نحو ما فعل فانها

نفى لقول القايل قد فعل قوله وان نظيرة ما فى نفى الحال اى

وان بمنزلة ما فى نفى الحال لا فى العمل نحو ان يفعل الان بمعنى ما يفعل

الآن وتدخل على الجملتين الاسمية كقوله تعالى إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ والفعلية

كقوله تعالى إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وكقوله تع إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ولا يجوز

وعند المبرد يعمل ان كقول الشاعر ان هو مستوليًا على احد الاعلى اضعف الجانبين والاخر

ان نافية ويعمل عمل ليس

خبره وهو مستوليًا

اعمالها عمل ليس عند سيبويه واجازه المبرد **قوله** ولا لنفي المستقبل

نحو لا يفعل غدًا فانها نفي لقول القايل يفعل غدًا ولنفي الماضي بشرط

التكرير اي بشرط تكريره في الماضي نحو قوله تع فلا صدق ولا صلى وقد لا لتكرير

نفي الماضي نحو قول الشاعر فاي فعلٍ سيئٍ لا فعلته اي لم يفعل البيت

للحارث ابن عيف وقيل لشهاب ابن العيف وقيل لابيهم ان الحارث

ابن جبلة زنى على ابيه ثم قتله وركب الشادخة المحجلة وكان في

جاراته لا عهد له فاي فعلٍ سيئٍ لا فعل قوله لابيهم اي اللهم قوله

زنا على ابيه اي قال له يا زاني والشادخة الغرة التي فشت في الوجه

من الناصية الى الانف ولم تصب العينين تقول منه شدخت الغرة

اذا اتسعت في الوجه والمحجل التحجيل بياض في قوايم الفرس ونحوه

ركب فعلة مشهورة قبيحة في قتل ابيه **قوله** والامر اي ولا لنفي

ان الميت يأبى بانقضاء حياته ولكن بان يبغى عليه فيخذل

لنفي الامر نحو لا تفعل فانها نفي لقول القايل افعل ويسمى

نفي الامر النهي **قوله** والدعاء اي ولا لنفي الدعاء نحو لا ارحمه الله فانها

نفي لقول القايل رحمه الله والرعاية الحفظ ولنفي العام اي لنفي

الجنس نحو لا رجل في الدار اي ليس فيها من جنس احد **قوله**

ولغير العام اي ولا لنفي غير العام وهي التي بمعنى ليس نحو لا رجل

في الدار ولا امراة ولا زيد في الدار ولا عمرو والفرق بين لا لنفي

العام وبين لا لنفي غير العام ان الاول لنفي الجنس والثاني لنفي

الجزاء ففي قولك لا رجل في الدار لا يجوز ان يكون في الدار رجل ولا

رجلان ولا رجال وفي قولك لا رجل في الدار ولا امراة يجوز

ان يكون في الدار رجلان او رجال او امراتان او نساء واما قولك

لا زيد في الدار ولا عمرو فظاهر في انها لنفي الجزاء لانها دخلت على

العلم فلا يصلح ان يكون لنفي العام قوله ولم ولما اى ولم ولما

لنفي المضارع وقلب معناه الى الماضي الآ ان بينهما فرقا وهو ان

لم يفعل لنفي فعل ولما يفعل نفي قد فعل ولما اصله لم

ضمت اليها ما فصارت اى فزادت كما في معنى لما ان تضمنت

معنى التوقع والانتظار كما ان قد متضمنة لمعنى التوقع والانتظار

هذا على تقدير كون قوله ازدادت متعديا واما على تقدير كونه

لازما فقوله ان تضمنت الى آخره بدل من قوله في معناها بدل البعض

من الكل والتقدير فازدادت لما في معناها اى ان تضمنت معنى التوقع

والانتظار ويحتمل ان يكون قوله ان تضمنت الى آخره في محل النصب

على الحال ويحتمل ان يكون مفعولا به ويحتمل ان يكون على

التعليل قوله واستطال اى وطال زمان فعلها لازديادها لفظا يقال

يقال ندم زيد ولم ينفعه الندم اى عليب ندمه ويقال ندم زيد ولما ينفعه الندم

اى لم ينفعه الندم الى هذا الوقت بعد اى بعد ذلك الندم مع كون النفع متوقعا

هذا ما اختصت به لما من حيث المعنى واما الذي اختصت به من حيث اللفظ

فهو انها تختص بجواز حذف فعلها ويقال ندم زيد ولما اى ولما ينفعه الندم

دون لم فكان ما الزايد في لما قايم مقام الفعل قوله ولن نظيرة لا في

نفي المستقبل ولكن عم التاكيد تقول لن يفعل مؤكدا لقولك لا يفعل

وقال الخليل اصل لن لا آن خففت بالحذف وقال الفراء لن ياصلها من

الالف لا وهي عند سيبويه حرف برأسه وهو الصحيح اذ الاصل في الحروف

عدم التصرف قوله حروف التنبيه اى ومن اصناف الحرف حروف التنبيه و

هي ثلثة ها والا واما وهي موضوعة لتنبيه المخاطب بها قبل الشروع

في الكلام للتنبيه لما يقال له لانه قد يفوته الغرض على تقدير ان يكون غافلا

فان قيل لم اختصت ها من حروف التنبيه بالدخول على الضمائر والسما الاشارة ولم تدخل على الاسما والافعال
لانها تدخلان الاعلى الجملة والضمائر واسما الاشارة مفردان بسيطان

قلت لهذا اختصت باوايل الكلام وهي ها انا ذا زيدا بالباب والكاف حرف دالة
على اسماء الاشارة نحو هذا وها انا وعلى الضمائر نحو ها انت قال الله تعالى
يا انتم هؤلاء فها الاولى داخلة على الضمير والثانية على اسم الاشارة وقد
تدخل ها على الجملة كما قال النابغة ها ان تا عذرة ان لم تكن قبلت فقد
صاحبها قد تاه في البلد قوله تا اشارة الى قصيدة والعذرة اسم من
الاعتذار كما ان الرفعة اسم من الارتفاع وتاه اى تجبر والبلد اسم
للمفازة وهي البادية والضمير في تكن وقبلت وصاحبها راجع الى
عذرة كان النابغة هجا النعمان فاعتذر النابغة اليه بهذه القصيدة

قوله والا واما عطف على قوله ها اي وحروف التنبيه ها والا واما
لا يجتمعان لان الا تدخل على الجملة نحو اما انك خارج والا ان زيدا قايم قد

قد الشاعر اما والذي ابكى واضحك والذي امات واحيى والذي امره

ولحو ظلام الذي تلك الصفاة صفاة
لقد تركتني مشعوفي حال كوني
حاسد الوحش عند رؤيتي
مالوفين من غير الشيء نفاة
الالف عبد الرباب

امره الامر لقد تركتني احسد الوحش ان ارى اليقين منها لا يوجد

عليها الزعم قوله اما للتنبيه والواو للقسم والامر الشان والوحش
الوحوش وهي حيوان البر والواحد وحشي اليقين اى مالوفين
والدموع اذعن اذعانا اى اذا قادت وخوفته والضمير المستتر في تركتني
راجع الى المحبوبة والجملة اعني احسد الوحش في محل النصب على الحال من
مفعول تركتني قوله ان ارى اى لان ارى مالوفين من الوحش لا
يرجعها الذعر اى التخويف قوله اليقين مفعول اول لقوله ارى ولا يوجد عليها
الذعر في محل النصب على انه مفعول ثان لقوله ارى وقال الاخر الا
يا صحان قبل غارة سنجال وقبل منايا غاديات واوجاد وفي بعض
الروايات واصوجال الصبوح الشرب بالغدات وهو خلاف الغبوق
تقول منه صبحته اصبحه بالفتح صبحا وسنجال موضع ومنايا جمع منية و

هى الموت لانها مقدرة بين له اى قدر وغاديات اى آتيات فى الغدات

جمع غادية وهى سحابة تنشاء صباحا واوجال جمع وجل وهو الخوف والآجال

جمع اجل وهو مدة الشئ قوله والالتباس وبا من حروف النداء و

المنادى محذوف تقديره الا ياخليلى اصبحانى اى اسقيانى الحى صبوحا

قبل وقوع غارة سنجال وقبل وقوع مناياها موصوفة بغاديات اى

بآتيات فى الغدات وقبل وقوع اوجال او آجال قوله حروف النداء

اى ومن اصناف الحروف حروف النداء وهى خمسة يا وايا وهيا واى

والهمزة قال ابن الحاجب فى الكافية يا اعمها يعنى ان هذه الحروف كلها

تستعمل فى المنادى القريب والبعيد والمتوسط وايا وهيا للبعيد و

آى والهمزة للقريب قال المصنف موافقا لصاحب المفصل رحمة الله عليه

فيا وايا وهيا للبعيد او لمن هو بمنزلته اى لمن هو بمنزلة البعيد

من نايم اوساه اى غافل والسهو الغفلة وقوله من نايم اوساه

بيان من هو بمنزلته قوله واذا نودى بها من عداهم اى واذا نودى

بقية الحروف الثلثة من عدا البعيد والنايم والساهى فليحرص المنادى

على اقبال المدعو عليه اى على اقبال المنادى على المنادى وليحرص المنادى

على مفاطنة المدعو عليه اى المنادى لما يدعوه له اى لما يدعو المنادى

المدعو لاجله قوله واما قول الداعى الى آخره جواب عن سوال مقدر وهو

ان يقال ان يا للبعيد فكيف يقول الداعى يا رب ويا الله فاجاب

المصنف بقوله واما قول الداعى يا رب ويا الله استقصار منه لنفسه

اى استقصار واقع من الداعى لنفسه فى

اى استقصار واقع من الداعى لنفسه فى طاعة الله وبخس لها اى و

كسر لنفسه واستبعاد لدعايه بسبب تقصيره فى طاعة الله نع

عن مظان القبول اى قبول دعائه عن مظان الاستماع و

واظهار للرغبة في الاستجابة اى في الاجابة بالجواب اى بالبكاء والتضرع

ولا يرد هذا السؤال على ما قاله ابن الحاجب في الكافية قال الجوهري في

الصحاح استقصر اى عده مقصرا او استبعده اى عده بعيدا والا فالمنوط

اجابة والاستجابة بمعنى واحد وجار الرجل الى الله تعالى اى تضرع بالدعاء

قوله واما اى والهمزة فللقريب عطف على قوله فيا وايا وهيا الخ اى فيا

وايا وهيا للبعيد واما اى والهمزة للقريب لكن الهمزة للاقرب نحو اى

زيد وازيد وكما قال الشاعر ازيدا اخا ورقاء ان كنت ثائرا فقد

عرضت اضياء حق لخاصم فورقاء اسم رجل والثائر والثورة

الانتقام والحقد يقال ثأرت القتيل بالقتيل ثأرا وثورة اى

قتلت قاتله وعرض له كذا يعرض اى ظهر واحناء جمع حنو

بالكسر وهو الجانب والهمزة في ازيد من حروف النداء اى يا زيد

من نام او سها اى غفل والسهو الغفلة وقوله من نام او سها بيان

من هو بعيد وانادي بها من عداهم اى وانادي بها يا زيد وا اخا

ورقاء صفة للمنادى وان حرف الشرط وكنت تائرا شرط فحاصم جزاء

الشرط فقد عرضت للتعليل اى ان كنت تائرا عن قاتل اخيك فورقاء

لخاصم لانه قد عرضت احناء حق قوله حروف التصديق والايجاب

وهي من اضاف الحرف حروف التصديق والايجاب وهي ستة نعم

وبلى واجل وجير وان واى قوله فنعم هذا شروع في تفصيلها

فنعم لتصديق الكلام المثبت في الخبر ولتصديق الكلام المنفي في

الخبر نحو قولك نعم لمن قال قام زيدا و قال لم يقم زيد اى نعم

قام زيد في الصورة الاولى ونعم لم يقم زيد في الصورة الثانية

ولتصديق الكلام المثبت في الاستفهام ولتصديق الكلام

المنفي في الاستفهام كقولك نعم لمن قال اقام زيد او قال الم يقم زيد
اى نعم قام زيد في صورة الاول ونعم لم يقم في الصورة الثانية وهو قول
وكذلك اذا قال اما قام زيد والم يقم اى وكذلك قولك نعم اذا قال
القائل اقام زيد والم يقم قوله وبلى مختص بايجاب المنفي اى وبلى
مختص باثبات الكلام المنفي خبرا كان ذلك المنفي او استفهاما تقول
بلى لمن قال لم يقم زيد اى بلى قد قام وتقول بل لمن قال الم يقم
زيد اى بلى قد قام قال الله تعالى ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه
بلى قادرين على ان نسوي بنانه اى بلى نجمعها قادرين قال نعم
الست بربكم قالوا بلى اى قال الارواح بلى انت ربنا فلو قالوا
نعم لكفروا قوله واجل يختص اى واجل يختص بتصديق المخبر
في اخباره نفيا كان ذلك الاخبار او اثباتا ولا يستعمل

يستعمل في جواب الاستفهام بقول المخبر اذا اتاك زيد فتقول اجل او اجل
قد اتاني زيد وكذا يقول المخبر ما اتاك زيد فتقول اجل اى اجل ما اتاني
زيد وكذا جير اى كما ان اجل يختص بتصديق المخبر ولا
نستعمل في جواب الاستفهام كذا جيرِ بكسر الراء وقد تفتح وان المكسورة
لتصديق المخبر خاصة ولا يستعمل ان في جواب الاستفهام قال الشاعر وقال
على الفردوسي اول مشرب اجل جير ان كانت ابيحت دعاثره قال الجوهري
في الصحاح الفردوسي البستان والفردوس اسم روضة دون اليمامة قوله
اول مشرب اى اول موضع شرب لنا وقوله اجل جير كانه قال فقلت
لعل اجل والدعاثر جمع الدعثور وهو الحوض المنثلم وقوله ان كانت
ابيحت دعاثره اى ان كانت القضية ابيحت دعاثر الفردوسي وقال الشاعر
بكر العواذل في الصباح يلمنني والومهنه ويلحين شيب قد علاك وقد كبرت
فقلت ويلمنه

101

فقلت انه قوله بكرا ای غدا او العواذل جمع العاذل من العذل وهو للامة وقوله

يلمنني والوم مهنه من لامه كذا لوما ولوما فهو ملوم ای عذله والشيب بياض

الشعر وعلاك من العلو والارتفاع وكبر بكسر الباء من الكبر في السن يقال كبر

الانسان يكبر كبرا ای اسن قوله يلمنني في محل النصب على الحال من قوله

العواذل والوم مهنه عطف عليه وقوله شيب مبتدا وقد علاك خبره تقديره

شيب عظيم قد علاك وقوله قد كبرت عطف على قوله قد علاك والهاء

في قوله الوم مهنه والهاء السكت ونحوه ان الشاعر تقول غدت النساء

العواذل في اول وقت الصباح يلمنني على التعشق والوم مهنه على منع

التعشق ويقلن لي عند اللوم على التعشق شيب عظيم قد علاك وقد

حان حين ترك التعشق وقد كبرت واسنت فقلت انه ای نعم قد

علاني شيب وقد كبرت وو ای واو ای اثبات بعد الاستفهام

ولكن الفحول البيض في الخيول كثير والعشق لا يزال نحم

سيمين دقناسنگ دلالاله عذارا ٥ خوكوكن بنكاى دل غم پرور مارا ٥

١٥٢

والاستفهام ويلزمها القسم اي اني للاثبات بعد الاستفهام ولا تستعمل

الا مع القسم اذا قال المستخبر اي المستفهم له كان كذا تقول اي والله انه

كان كذا قوله حروف الاستثناء اي ومن اصناف الحرف حروف الاستثناء وهي

الا وخلا وعدا وحاشا فالا حرف الاستثناء بلا خلاف بين النحويين و

قد تنصب المستثنى بعده اي بعد الا وقد يرفع المستثنى بعده كما مر في

الجمل المستثنى واما خلا وعدا فالاكثر اي فاكثر النحويين على انهما فعلان

بمعنى جاز وينصب المستثنى بعدهما لانه مفعول به وفاعلهما مضمر

وفيهما حرف جر وهو ضعيف كما ذكر في الحروف الجارة واما حاشا

فالاكثر اي فاكثر النحويين على انها اي على ان كلمة حاشا حرف جر وبعضهم قال هو

فعل اي لفظ حاشا فعل بمعنى جانب ينصب المستثنى بعده لانه مفعوله

به وفاعله مضمر كما حكي عن بعض العرب اللهم اغفر لي ولمن حاشا

سمع حاشا الشیطان وابنَ الاصبغِ بنصب ما بعد حاشا وهو ضعیف

کما ذکرنا فی الحروف الجارة فقوله ابن الاصبغ بفتح الهمزة والصاد المهملة

والعین المعجمة قوله حرف الخطاب ای ومن اصناف الحرف حرف الخطاب

وهی الکاف والتاء اللاحقتان علامة للمخاطب اما الکاف ففی نحو ذلك

وکذلك وتاك واولئیك وهناك واما التاء ففی انت ولا محل لهذا

الکاف والتاء من الاعراب بل المحل من الاعراب لمجموع الکلمة قوله

تلحقها ای تلحق الکاف والتاء التثنیة والجمع والتذکیر والتانیث کما یلحق

التثنیة والجمع والتذکیر والتانیث الضمایر فیقول ذلك ذلکما ذلکم

ذلك ذلکما ذلکن وانت انتما انتم انتِ انتما انتن کما یقول هو هما هم

هی هما هن قوله حروف الصلة ای ومن اصناف الحرف حروف الصلة ای

حروف الزیادة وهی اِنْ وَاَنْ وما ولا ومِنْ والباء واللام وانما سمیت

سمیت هذه الحروف حروف الزیادة لانها قد یقع زیادة ولانها زایدة

ابدا والغرض من زیادة هذه الحروف التاکید او الاختصاص او غیرهما

ویعرف کونها زیادة بانها لو سقطت لم یختل المعنی

قوله فان ای فان المکسورة المخففة تزاد لتاکید النفی فی ما ان رایت زیدا ای

بعد ما النافیة قال الشاعر ما ان رایت ولا ان سمعت به کالیوم طالی

اتیقَ جَنْبَ الهناء الطلاء بالقطران والاتیق والنوق جمع الناقة وجنب

جمع جنباء قوله ما ان رایت الاصل ما رایت کانسان وکطال اراه الیوم

طالی اتیقَ جنب ثم جعل الفعل للیوم حتی کان الطالی علی طریق المجاز اتساعا

فقال ان رایت کالیوم طالی اتیقَ جنب ولا ان سمعت به والضمیر فیه

راجع الی الکاف الذی بمعنی المثل فی الیوم لانه مقدم رتبة وانما لم یقل هانیة

یلزم اضمار قبل الذکر

من جون كذرم از سركوتوكرا غاط ياري كذشتني نبود باد صبارا ٥

فى مثل هذه العمل ان يتولاه الرجال لا النساء كما يقال شاهدى امراة ولا يقال

شاهدة اى الشئى الشاهد امراة فغلب فيه الذكر على الانثى لغلبة وجود ذلك

الفعل من الذكر كالامارة والقضاء قوله وان لما ان جاء البشير اى وان المفتوحة

تزاد فى لما ان جاء اى بعد ما كقوله تعالى فلما ان جاء البشير فلما جاء قوله

وما اى وما تزاد فى مهما كقوله تعالى مهما تاتنا به من آية لتسحرنا وأصل مهما

ما زيدت عليها ما اخرى فصارت ما ما فقلبت الف ما الاولى هاء فصارت

مهما وما تزاد ايضا فى اينما كقوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت اى

يجوز ان يكون نكرة بعضه شئ ورحمة بدل منه وقال الاخفش وغيره

وما زيدت فى فبما رحمة قوله ولا اى ولا زيدت فى قوله تعالى فى آخر سورة الحديد

لئلا يعلم اهل الكتاب اى لان يعلم ولا زيدت ايضا فى لا اقسم اى اقسم

ومن اى وتزاد من فى ما جاءنى من احد بعد النفى اى ما جاءنى احد

والباء اى والباء زيدة فى ما زيد بقايم اى فى خبر ما بعد ليس اى ما زيد قايما

خوش انكه زمن مست شوى بيخبر افتم ٥ بنهان رتو من بوسه زنم ان كف يارا ٥

قايما او قايم على اختلاف الرايين اى المذهبين قوله واللام اى وللام زيدت

فى قوله تعالى ردف لكم اى ردف لكم بعض تبعكم قوله حرفا التفسير اى وهن

اضاف الحرف حرفا التفسير وهما اى وان فاى فخورفى اى صعد يعنى ان

تفسير فى صعد قال الشاعر ترسينى بالطرف اى انت مذنب و

وتقلينى لكنا اياك لا اقلى يريد الشاعر باى تفسير الرمى بالطرف الرى

الالقاء والطرف العين ولا يثنى ولا يجمع لانه فى الاصل مصدر و

القلى بالكسر البغض فان فتحت القاف مددت قوله ترمينى اى تقلينى

انت يا محبوبة بالعين اى انت يا عاشقى مذنب وتقلينى اى تبغضينى

لكنا اياك لا اقلى اى لكن انا اياك لا اقلى كقوله تعالى لكنا هو الله ربى فحذفت

الهمزة والقيت حركتها على نون لكن فتلاقت النونان وادغمت الاولى

فى الثانية قوله فان عطف على قوله اى حرفا التفسير اى وان فى ناديته اى

Cambridge University Library

ای روی تو اختر جهان تاب ✻ شد تیره ز شبم زیجر دو یاب ✻

ان قم ولا تجئ ان مفسرة لا بعد فعل في معنى القول نحو قولك ناديته ان قم

تريد بها تفسير النداء وامرته ان قم تريد بها تفسير الامر قال الله تعالى

في سورة الصافات وناديناه ان يا ابراهيم يريد بها تفسير النداء فاي

اعم استعمالا من ان لان ان لا تجئ مفسرة بعد القول الصريح ولا بعد

فعل لا يكون بمعنى القول نحو فلان يقال ان قم ولا يقال ايضا

ضربته ان قم قوله والحرفان المصدريان اي ومن اضاف الحرف الى حرفان

المصدريان وهما ان وما وهما تختصان بالجملة الفعلية لانهما

تدخلان الجملة الفعلية وتجعلانها في حكم المفرد الذي هو المصدر واما ان

نحو فلان يعجبني ان خرج اي يعجبني خروجه وكقولك اريد ان تخرج

اي اريد خروجه واما ما فكما في قوله وضاقت عليكم الارض بما رحبت اي

برحبها قال الجوهري في الصحاح الرحب بالضم السعة تقول منه فلان

من تاب نيارم از تو توبه ✻ نه تاب من از فريب ما تاب ✻

فلان رحب الصدر والرحب بالضم السعة تقول بالفتح

الواسع تقول منه بلد رحب وارض رحبة وانما لم يذكر المصنف

ان المنقلة المفتوحة وهي ايضا مصدرية اعتمادا على قوله في بحث

الحروف المشبهة بالفعل وان المفتوحة مع ما بعدها مفرد وعلى قوله

ايضا بعد ذلك وفتحت فاعلة ومفعوله الخ فاعلم ان المنقلة

المفتوحة مصدرية ايضا لكن هي مختصة بالجملة الاسمية لانها

لا يدخل الا على المبتدا والخبر فاذا دخلتهما تجعلهما في تاويل

المفرد الذي هو مصدر خبرهما نحو اعجبني ان زيدا منطلق اي

انطلاق زيد وفي تاويل المفرد الذي هو في معنى المصدر نحو اعجبني

ان زيدا اخوك اي اخوة زيد لك فان تعذر جعلهما في تاويل

المفرد الذي هو مصدر خبرها او ما في معناه قدرت الكون نحو

کرست چون بحر نفسم کرم بجب نیست ✻ او حبک قد اوقد فی قلبی نارا ✻

رضینا قسمة الجبار فینا ✻ لنا العلم وللاعداء مال فان المال یفنی عن قریب وان العلم باق لا یزال ✻

اعلم ان هذا ابتداء کون الکلام هذا زیدا قوله حروف التحضیض ای ومن اصناف الحروف حروف التحضیض وهی اربعة لولا ولوما وألا وهلا

ولها صدر الکلام لکونها دالة علی نوع من انواع الکلام فوجب تقدیمها لتحصیل العلم فی ای نوع من الکلام یرد قوله یدخل علی الماضی والمستقبل ای یدخل هذه الحروف علی الماضی للتوبیخ علی الترک نحو لولا فعلت ونحو لولا ما فعلت ویدخل هذه الحروف علی المستقبل للامر نحو لولا تفعل ای افعل ولا یدخل هذه الحروف الا علی الفعل لفظا او تقدیرا کما یجیء فی آخر جزء حروف الشرط قوله ولولا ولوما یکونان ای الحرف للتحضیض یکونان للامتناع الثانی لوجود غیره ای لانتفاء الثانی لوجود غیره بالاسم ای بالمبتدا والخبر محذوف وجوبا نحو قوله

لولا ابو حفص ✻ لهلک عمر

ای لولا ابو حفص موجود لهلک عمر والتقدیر لولا وجود ابی حفص لهلک عمر فحذف الخبر لحصول القرینة المعلومة من معنیهما المذکورة والحصول القائم مقام الخبر وهو الجزاء لانتهاض الشرط قیل کانت سبب هذا القول خبر ان امرأة حاملة زنت فامر عمر برجمها قال علی رضی الله عنه ما صنع فقال ما فی بطنها فامر عمر رضی الله بتاخیر رجمها الی ان تضع الحمل وقال لولا علی لهلک عمر قوله ولوما ای ومن اصناف الحروف حروف التقریب ای ومن اصناف الحروف حروف التقریب وهو قد ومعناه انه لتقریب الماضی من الحال اذا دخل الماضی نحو قد قامت الصلوة وانه للتقلیل نحو قولک ان الکذوب قد یصدق وان الجواد قد یبخل ومثال التحقیق مثل قوله تعالی قد یعلم الله المعوقین منکم وقائلین لاخوانهم هلم الینا قوله وقد یوضع الخ ای وقد یوضع قد لتوقع الفعل نحو قد فعل لمن توقع وانتظر الفعل ومنه قول المؤذن قد قامت الصلوة وقال

قد قامت الصلوة بالخیر عجلت ✻ قامت تهیأ للفلاح رویدا

حرف التقریب وهو قد ومعناه انه لتقریب الماضی من الحال اذا دخل الماضی نحو قد قامت الصلوة وانه للتقلیل نحو قولک ان الکذوب قد یصدق وان الجواد قد یبخل ومثال التحقیق مثل قوله تعالی قد یعلم الله المعوقین منکم وقائلین لاخوانهم هلم الینا قوله وقد یوضع الخ ای وقد یوضع قد لتوقع الفعل نحو قد فعل لمن توقع وانتظر الفعل ومنه قول المؤذن قد قامت الصلوة وقال

قد قامت الصلوة بالخیر عجلت ✻ قامت تهیأ للفلاح رویدا

قوله لولا علی لهلک عمر ای لولا علی موجود لهلک عمر والتقدیر لولا وجود علی لهلک عمر فحذف الخبر لحصول القرینة المعلومة من معنیهما المذکورة والحصول القائم مقام الخبر وهو الجزاء لانتهاض الشرط قیل کانت سبب هذا القول خبر ان امرأة حاملة زنت فامر عمر برجمها قال علی رضی الله عنه ما صنع فقال ما فی بطنها فامر عمر رضی الله بتاخیر رجمها الی ان تضع الحمل وقال لولا علی لهلک عمر قوله وقد ای ومن اصناف الحروف حروف التقریب وهو قد ومعناه انه لتقریب الماضی من الحال اذا دخل الماضی نحو قد قامت الصلوة وانه للتقلیل نحو قولک ان الکذوب قد یصدق وان الجواد قد یبخل ومثال التحقیق مثل قوله تعالی قد یعلم الله المعوقین منکم وقائلین لاخوانهم هلم الینا قوله وقد یوضع الخ ای وقد یوضع قد لتوقع الفعل نحو قد فعل لمن توقع وانتظر الفعل ومنه قول المؤذن قد قامت الصلوة وقال

قد قامت الصلوة بالخیر عجلت ✻ قامت تهیأ للفلاح رویدا

جامی نکند جز هوس بزم تو لاکن ✻ در حضرت سلطان که دهد بار گدارا ✻

قوله لولا علی لهلک عمر ای لولا علی موجود لهلک عمر والتقدیر لولا وجود علی لهلک عمر فحذف الخبر لحصول القرینة المعلومة من معنیهما المذکورة والحصول القائم مقام الخبر وهو الجزاء لانتهاض الشرط قیل کانت سبب هذا القول خبر ان امرأة حاملة زنت فامر عمر برجمها قال علی رضی الله عنه ما صنع فقال ما فی بطنها فامر عمر رضی الله بتاخیر رجمها الی ان تضع الحمل وقال لولا علی لهلک عمر قوله وقد ای ومن اصناف الحروف حروف التقریب وهو قد ومعناه انه لتقریب الماضی من الحال اذا دخل الماضی نحو قد قامت الصلوة وانه للتقلیل نحو قولک ان الکذوب قد یصدق وان الجواد قد یبخل ومثال التحقیق مثل قوله تعالی قد یعلم الله المعوقین منکم وقائلین لاخوانهم هلم الینا قوله وقد یوضع الخ ای وقد یوضع قد لتوقع الفعل نحو قد فعل لمن توقع وانتظر الفعل ومنه قول المؤذن قد قامت الصلوة وقال

قد قامت الصلوة بالخیر عجلت ✻ قامت تهیأ للفلاح رویدا

ويجوز ان يرجع بخبر يريد الى القائل وبذه مفعول محذوفا عليه ويجوز بلا مذ يرد
الطائفة الحق والقوم متعلق بيريد ومحصل ان قال الخليل يريد فاعل هذا
الكلام وهو قد فعل لقوم الخليل هذا الكلام يريد نحو قد فعل القوم ينتظرون الخبر فو حروف الاستقبال
اى ومن اصناف الحرف حروف الاستقبال وهى خمسة سوف والسين
نحو سوف يعلم وسيعلم و في سوف دلالة على زيادة تاخير ومنه سوف
الامر اى اخرته ويقال سف افعل بمعنى سوف افعل وان ولن ولا
النافية قد مر بيانها فو حرف الاستفهام اى ومن اصناف الحرف
حرف الاستفهام وهو طلب الفهم وهما انشان الهمزة وهل يدخلان
على الجملتين الاسمية نحو ازيد قايم وهل زيد قايم والفعلية نحو
اقام زيد وهل قام زيد فو والهمزة اعم تصرفا منه اى والهمزة اكثر
تصرفا في الاستعمال من هل يعنى تستعمل الهمزة في مواضع لا يستعمل
هل فيها تقول ازيد قام ولا تقول هل زيد قام يعنى اذا كان الخبر في
الجملة الاسمية فعلا جاز استعمال الهمزة ولم يجز استعمال هل لان

لان اصل هل ان يكون بمعنى قد كقولنا هل اتى على الانسان
حين اى قد اتى فكما لا يقال قد زيد قام لا يقال هل زيد قام فان
قلت مقتضى ما ذكرت ان لا يقال هل زيد قايم كما لا يقال قد
زيد قايم قلت انما يقال هل زيد قايم تشبيها لها باختها الهمزة
في ازيد قايم واعلم ان وجه تشبيه باختها في مثل هل زيد قام لان
هذه الجملة اقرب بباب هل لوجود الفعل فيها فاعتبار هل في
نفيها اذا كانت داخلة على هذه الجملة اولى واليق من تشبيهها
باختها فو وتقول ازيد عندك ام عمرو وتقول ازيد عندك
ام عمرو دون هل يعنى تستعمل الهمزة مع ام المتصلة ولا يستعمل
هل معها لان هل للسوال عن الصفة والهمزة للسوال عنها وعن
الذات فلذلك جاز ازيد قايم وهل زيد قايم لان للسوال

عن الصفة وجاز ازيد عندك ام عمرو بالهمزة لا بهل فانه سوال

عن الذات لان حصول احدهما عند المخاطب لاعلم التعيين متحقق

وانما السوال عن التعيين اى عن تعيين الذات المتصفة بذلك

الحصول المتحقق قوله وانتم اذا ما وقع اى تقول انتم اذا ما

فى سورة يونس وافمن كان على بينة فى سورة هود وا ومن كان

منا فى سورة الانعام دون هل يعنى تدخل الهمزة على حرف

العطف ولا يدخل هل عليها لان الهمزة لقطع ما بعدها عما

قبلها الاختصاصها بصدر الكلام فلو وقعت الواو او الفاء او ثم

قبلها اى الهمزة وهى توصل ما بعدها بما قبلها لكان الجمع بين

الهمزة الذى موضعه البدء وبين الحرف الذى موضعه البدء

وضعفا قوله وتقول اتضرب زيدا الخ اى تقول اتضرب زيدا

الهمزة على حرف العطف ويقدر المعطوف عليه بعد الهمزة

الهمزة فى هل فانها ضعيفة فى هذا الباب فان مذهب سيبويه

على ان حرف الاستفهام هو الهمزة فقط وان هل بعنى قد الا انهم

نهم تركوا الهمزة قبلها لانها لا تقع الا فى الاستفهام وقد جاء

دخول الهمزة على هل فى قول الشاعر سائل فوارس يربوع بشدتنا

اهل رانونا بسفح القاع ذى اكم قوله سائل امر منى للمسالة

بمعنى التسوال وفوارس جمع فارس على غير القياس ويربوع

قبيلة من بنى تميم والشدة بفتح الشين الجلد ويروى ببشدتنا

بكسر الشين وهى القوة وسفح الجبل اسفله والقاع المستوى

من الارض والاكم جمع الاكمة وهى معروفة ونحواه اسفل فوارس

قبيلة يربوع عن حوبنا بجانب القاع ذى الاكم اهل راومنا جبنا

وضعفا قوله وتقول اتضرب زيدا الخ اى تقول اتضرب زيدا

وهو اخوك منكرا لضربه وهو على صفة الاخوة دون هل تضرب
زيدا وهو اخوك فانك لا تقول ذلك لان هل مختصة
للفعل المضارع بالاستقبال لانها تجئ في مقام التردد في
وقوع الفعل ولا تردد في الفعل الحال لانها مشاهد واما الهمزة
فانها يستعمل في الثوابت ايضا كما عرفت ان الهمزة للسوال
عن الذات ايضا فان قلت قولك اتضرب زيدا وهو اخوك
طلب لحصول الحاصل وهو محال قلت وان كان طلبا
لحصول الحاصل لكن لما الكر بهذا الاستفهام ضربه صار كانه
لم يشاهد فاستفهم سواء قوله وحذف الهمزة عند الدلالة
اى وحذف الهمزة عند دلالة الدليل على حذفها نحو
زيد عندك ام عمرو وحذف الهمزة من ازيد لان ام في ام عمرو هي

فلما التقيا بالثنية سلمت
وناغ الغراب الغين عانده
في المتصلة وقد علمت ان ام المتصلة لا يقع الا في الاستفهام مع
الهمزة قال الشاعر لعمرك ما ادري وان كنت داريا بسبع
رمين الجمام بثمان قال المطرزي في المغرب لعمر بالضم والفتح البقاء
الا ان الفتح اغلب في القسم حتى لا يجوز فيه الضم ويقال لعمرك الله لافعلن
كذا وارتفاعه على الابتداء وخبره محذوف وهو قسمي وادري من
الدراية وهي العلم والجمام جمع الجمة وهي الحصاة وبها سمي الموضع الذي
يرمى الحصاة اليه لما بينهما من الملابسة اى لعمرك قسمي لا علم لبسبع
حصاة دست النساء الجمار اى الى مواضع الحصيات ام بثمان حصاة واين
كنت عالما في الامور فحذفت الهمزة في بسبع لدلالة ام المتصلة في ام
بثمان على حذفها قوله ولان استفهام صدر الكلام لدلالة اى لدلالة
الاستفهام على نوع من انواع الكلام ليحصل العلم في الاول اما بيان

الكلام فاى نوع من انواعه قوله حروف الشرط اى من اصناف الحرف

حروف الشرط وهي إن ولو وأما فان للزمان المستقبل ولو دخل

على الفعل الماضي ولو للزمان الماضي وإن دخل على الفعل المستقبل وهما

يدخلان على الجملتين فيجعلان الجملة الاولى شرطا والثانية جزاء

ويجئ فعلا الشرط والجزاء ماضيين نحو ان اكرمتني اكرمتك ومضارعين نحو

ان تكرمني اكرمك ويجئ احدهما ماضيا والآخر مضارعا

نحو ان اكرمتني اكرمك وبالعكس نحو ان تكرمني اكرمتك قوله

فان كانا ماضيين اى فان كان فعلا الشرط والجزاء ماضيين فلا جزم

فيهما لفظا لان الماضي مبني والجزم لا يكون الا في المعرب قوله وان

كانا مضارعين اى وان كان فعلا الشرط والجزاء مضارعين او كان

الفعل الاول وهو الشرط مضارعا والجزم لازم في المضارع لوجود

لوجود المقتضي وهو حروف الشرط وعدم المانع وهو البناء نحو

ان تكرمني اكرمك وان تكرمنا اكرمك وان كان الآخر مضارعا

اى وان كان الفعل الآخر وهو الجزاء مضارعا والفعل الاول وهو

الشرط ماضيا جاز رفع المضارع ايضا نحو ان ضربتني اضربك

وجاز جزم المضارع ايضا ان ضربتني اضربك اما جواز الرفع فلان

حرف الشرط لما لم يعمل في الشرط الذي هو اقرب منه فلان

لا يعمل في الجزاء الذي هو ابعد عنه اولى واما جواز الجزم

فلكونه معربا ووجود الجازم ومثال الجزم كتبر ومثال الرفع

قول زهير في مدوح هرم ابن سنان المزني هو الجواد الذي

يعطيك نائله عفوا ويظلم احيانا فينظلم وان اتاه خليل

يوم مسئلة يقول لا غائب مالي ولا حرم ويروى يوم مسغبة

ماضيا الخ هذا شروع في بيان عدم جواز دخول الفاء على الجزاء وبيان

جواز دخولها عليه وبيان وجوب دخولها عليه فان دخول ان

الفاء على الجزاء منحصر في اقسام ثلثة ممتنع وجايز وواجب

والظابطة في ذلك انه اذا انفرد حرف الشرط في الجزاء معنى فقط

لم يجز دخول الفاء على الجزاء اى يمتنع دخولها عليه لعدم الاحتياج

حتياج الى الربط بالفاء واذا لعدم تاثير حرف الشرط في الجزاء

وعدم تاثيره فيه جاز دخول الفاء على الجزاء وجاز ترك دخولها

عليه واذا لم يؤثر حرف الشرط في الجزاء فقط يجب دخولها

عليه للاحتياج الى الربط بالفاء ليدل على انه جواب الشرط

قوله اذا كان الجزاء ماضيا لفظا او معنى وقصد به الاستقبال

بحرف الشرط الخ اشارة الى القسم الثاني وهو ان حرف الشرط انما

الجواد الذي يعطي بلا سؤال

الجواد السخي يقال جاد الرجل بماله يجود جودا فهو جواد والنوال

والنائل العطاء وعفو المال يعني بغير مسئلة قوله ويظلم اى يسئل

فوق طاقة فيتظلم اى فيتحمل الظلم لحاجة والفقر والخليل

الفقير المختل الحال ويحتمل ان يكون من الخلة بمعنى المحبة المسئلة السؤال

والمسغبة المجاعة والمالك الحرج الذي لا خير فيه وقال الجوهري

في الصحاح والحرج بكسر الراء ايضا الحرمان وقال زهير وانا اتاه

خليل الى اخره اى وان انا الممدوح فقيرا وحبب يوم مسئلة

او يوم مجاعة يقول الممدوح ليس مالي غايب ولا مالا لا خير فيه ليسئلني

فيعطي منه الخليل شيئا فان حرف الشرط واتاه خليل شرطه و

يقول جزاءه فالفعل الاول ماضي والفعل الاخير مضارع وهو

مرفوع فلو جزم لم يكن البيت موزونا قوله واذا كان الجزاء ماضيا

جواز دخولها عليه وبيان وجوب دخولها عليه فان دخول ان

الفاء على الجزاء منحصر في اقسام ثلثة ممتنع وجايز وواجب

والظابطة في ذلك انه اذا انفرد حرف الشرط في الجزاء معنى فقط

لم يجز دخول الفاء على الجزاء اى يمتنع دخولها عليه لعدم الاحتياج

حتياج الى الربط بالفاء واذا لعدم تاثير حرف الشرط في الجزاء

وعدم تاثيره فيه جاز دخول الفاء على الجزاء وجاز ترك دخولها

عليه واذا لم يؤثر حرف الشرط في الجزاء فقط يجب دخولها

عليه للاحتياج الى الربط بالفاء ليدل على انه جواب الشرط

قوله اذا كان الجزاء ماضيا لفظا او معنى وقصد به الاستقبال

بحرف الشرط الخ اشارة الى القسم الثاني وهو ان حرف الشرط انما

انتفى الجزاء معنى قطعا اى اذا كان الجزاء ماضيا لفظا نحو ان اكرمتنى

اكرمتك وقصد بالجزاء الماضى لفظا الاستقبال بسبب حرف الشرط

فلم يجز دخول الفاء على الجزاء لتحقق نائب حرف الشرط فى الجزاء

قطعا وهو جعله للاستقبال واذا كان الجزاء ماضيا معنى نحو

اسلمت لم تدخل النار وقصد بالجزاء الماضى معنى الاستقبال

بسبب حرف الشرط لم يجز دخول الفاء على الجزاء ايضا للدليل

المذكور قوله واذا كان الجزاء مضارعا مثبتا او منفيا بلا جاز

دخول الفاء وتركه اشارة الى القسم الثانى وهو انه اذا احتمل

تأثير حرف الشرط فى الجزاء وعدم تأثيره فيه اى فان كان الجزاء مضارعا

مثبتا جازه دخول الفاء على الجزاء نحو ان تكرمنى فانا اكرمك من

حيث انه جعل خبر مبتدا محذوف اى فانا اكرمك فحينئذ لم

لم يؤثر حرف الشرط فى الجزاء وجاز ترك دخول الفاء على الجزاء نحو ان

تكرمنى اكرمك من حيث انه لم يجعل خبر مبتدا محذوف بل جعل

جواب الشرط نفس تأثير حرف الشرط فى الجزاء وهو اولى لانه لا يستلزم

حذفا واذا كان الجزاء مضارعا منفيا بلا جاز دخول الفاء على الجزاء

اى ان جعل لا لنفى الاستقبال نحو ان تكرمنى فلا اهنك اذ لم

يكن لحرف الشرط تأثير فى الجزاء وجاز ترك دخول الفاء على الجزاء

ان جعل لا لمجرد النفى نحو ان تكرمنى لا اهنك اذ كان لحرف الشرط تأثير

فى الجزاء وهو جعله للاستقبال قوله ويجب دخول الفاء على غير

ما ذكر فانا اشارة الى القسم الثالث وهو ان حرف الشرط لم يؤثر

فى الجزاء قطعا اى ويجب دخول الفاء على الجزاء الذى هو غير

ما ذكر فى القسمين المذكورين لتحقق عدم تأثير حرف الجزاء

لان الشرط سبب للجزاء وهو مقدم عليه والاكرام الواقع امس كيف يكون مشروطا بالاكرام الواقع اليوم
وهو بعيد والجواب ان الاكرام الواقع امس وان كان ماضيا لكن الاخبار عنه مستقبل فيجوز
ان يكون مشروطا متاخرا عنه كذا في محمد صالح

الشرط في الجزاء قطعا قوله كما اذا كان جملة اسمية مثال للقول

غير ما ذكرنا اي ويجب دخول الفاء على الجزاء الذي هو غير ما ذكرنا

كما اذا كان جملة اسمية نحو ان جئتني فانت مكرم او كما اذا كان الجزاء

ماضيا محققا بسبب دخول قد على الماضي لفظا نحو ان اكرمتني فقد

اكرمتك امس او بسبب دخول قد على الماضي تقديرا نحو قوله تعالى

قصه يوسف عليه الصلوة والسلام ان كان قميصه قد من قبل فصدقت

اي فقد صدقت والقد الشق طولا اي ان كان قميص يوسف شق

من جانب القبل فقد صدقت زليخا في قولها او كما اذا كان الجزاء امرا

نحو ان اكرمك زيد فاكرمه او كما اذا كان الجزاء نهيا نحو ان اكرمك

زيد فلا تهنه او كما اذا كان الجزاء فعلا غير متصرف نحو ان اكرمت زيدا

فعسى ان يكرمك او كما اذا كان الجزاء منفيا بغير لا سواء كان منفيا بلن

بلن وهو لنفي المستقبل عما التاكيد نحو ان اكرمت زيدا فلن يهنك او

منفيا بما وهو لنفي الحال نحو ان اكرمت زيدا فما يهنك فانه يجب

دخول الفاء على الجزاء في هذه الامثلة المذكورة قوله ويزاد ما عليها

اي ويزاد ما على ان للتاكيد نحو قوله تع في سورة البقرة فاما ياتينكم

مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون واذا

زيدت ما بعد ان شرطا دخلت نون التاكيد على فعلها في لا

كثيرة نحو ان اكرمت حرف الشرط كان تاكيد الفعل اولى قوله

ولها صدر الكلام اي ولحروف الشرط صدر الكلام لدلالتها على نوع من

انواع الكلام ليحصل العلم في الاول بان الكلام في اي نوع من انواعه

قوله ولا تدخل اي ولا تدخل حروف الشرط وهي ان ولو واما الا

على الفعل لفظا نحو ان اكرمتني اكرمتك ولو ضربتني ضربتك او تقديرا

قل امر الصيغة فاعلم مترتبة وجوبا وبهوانية راجعا كراهيم لوجوه الشرط وانتم ضمير بارز مرفوع محل منفصل بانه تاكيد لفاعل فعل محذوف

يجب فاعل فعل محذوف وجوبا تقديره تملكون وتملكون فعل مضارع مرفوع لفظا رفعه بثبوت النون والواو فاعله وخزائن مفعوله

تملكون مضاف الى رحمة مضاف اليه ومضاف الى ربي مضاف اليه واذا

ظرف زمان مفعول فيه لتملكون مضاف الى بعده اسكتم

فعل وفاعل ومفعوله مضاف الى الانفاق مضاف

اليه والجملة مضاف اليه لاذا

نحو قولك وان احد من المشركين استجارك فاجره فان استجارك

جواب الشرط

احد من المشركين فاجره فاعل فعل محذوف يفسره

وهو استجارك

الظاهر ونحو قوله تعالى سبحان الذي قل لو انتم تملكون خزائن

رحمة ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق اى لو تملكون انتم فقول

انتم مرفوع بانه فاعل الفعل المحذوف وهو تملكون الاول المحذوف

يفسره الظاهر وهو تملكون الثاني المذكور لانه لما حذف الفعل وجب

ان يكون الفاعل منفصلا فيتعين للفاعلية انتم لانه المضمر المرفوع

المنفصل للجمع المذكر المخاطب واما ما فسيذكر ببيانه إن شاء الله قوله

وكذا حرف التحضيض اى وكما ان حرف الشرط لا تدخل الا على الفعل

لفظا وتقدير كذا حرف التحضيض لا تدخل الا على الفعل لفظا

نحو لولا فعلت او تقديرا كقولك لمن ضرب قوما لولا زيدا اى

قوله تعالى لولا انتم لاستنباتهم ان لولا لامتناع الشيء لوجود الاول

اى لولا ضربت زيدا اى هلا ضربته قال جرير تعدون عقر

النيب افضل مجدكم بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا العد الاحصاء

والعقر الجرح والنيب جمع ناب وهي المسنة من النوق والمجد

الكرم وقال ابن السكيت والمجد الشرف والضوطري والضيطري

والضيطار الرجل الضخم الذي لا غناء عنده اى لا نفع عنده

وكمى فلان شهادته يكميها اذا كتمها وانكمى اى استتر وتكمى تقطع

وتكمت الفتنة الناس اذا غشيتهم والكمي الشجاع المتكمي في سلاحه

لانه تكمي نفسه اى سترها بالدرع والبيضة والجمع الكماة كانهم

يعنون الحامي مثل قاض وقضاة ورجل مقنع بالتشديد اى عليه

بيضة اى تعدون عقر النيب للضيافة من افضل مجدكم يا بني

ضوطرى اى لولا تعدون عقر الكمي المقنع من افضل مجدكم

بعنى انتم تفتخرون بالاضافة فهلا تفتخرون بالمقاتلة وأما

فيه معنى الشرط واعلم ان أما التفصيل النسب نحو أما زيد فعالم وأما

عمرو فجاهل فالاصل فيه لكن لكنهم لم يلتزموا التكرار أما

كقوله تع فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه

ابتغاء الفتنة ولم يذكر بعده اما اخرى لكونها معلوما قبلها

ويدل على كونه أما للشرط لزوم الفاء وجوبها والقصد بان الاول

مسئلة الثاني ففيها معنى الشرط نحو أما زيد فمنطلق اصله

مهما يكن من شئ فزيد منطلق هذا مذهب سيبويه فمهما اصله

ما ما قلبت الف ما الاولى هاء فصار مهما كما مر ذكره يكن

تامة بمعنى يقع ومن شئ بيان الضمير المستتر الراجع الى ما

تقديره ما يقع الذي هو شئ فزيد منطلق اى الانطلاق ثابت

ثابت لزيد على كل حال من الاحوال فاذا علمت ان اصل أما زيد فمنطلق

مهما يكن من شئ فزيد منطلق فقد علمت ان الشان التزم حذف

الفعل الداخل عليه أما لان المقصود هو الاسم الواقع بعد يا دون

الفعل ولما حذف الفعل جعل جزاء الذي مما في جوابها بني أما وبين

فايها عوضا عن الفعل المحذوف وهو الاسم الواقع بعد يا كرهتهم

ان تلي آلة الجزاء وهي الفاء آلة الشرط وهي أما وقال بعض النحويين

ان الاسم جوابها بل هو معمول الفعل المحذوف تقديره مهما يذكر فعل

زيد فهو منطلق وأما جواب وجزاء اذن جواب لقول

رجل وجزاء لفعل وانما اتى بها في آخر بيان حروف الشرط لمناسبتها

للشرط والجزاء من حيث انها جواب وجزاء يقول الرجل انا آتيك

فتقول اذن اكرمك فبهذا الكلام قد اجبته به وصرت اكرمك

واذا اذا وقع بعد الواو والفاء او ثم لا لتشريك مفرد جازفيه الالغاء والاعمال
ولذلك قرئ واذا هم يقنطون الناس بفتح الواو اعمالا للنصب قاضي بيضاوي

جوابا له على البيان قوله وعملها اى وعمل اذن وهو النصب في فعل
مستقبل غير معتمد على شئ قبلها كقولك لمن يقول لك انا اكرمك
اذن اجيئك اى انما يعمل اذن بشرطين احدهما ان يكون الفعل
مستقبلا لكونها جوابا وجزاء والجزاء لا يكون الا في الاستقبال وثانيهما
ان لا يعتمد ما بعدها على ما قبلها اى ان لا يكون ما بعدها معمولا لما
قبلها والا يلزم توارد العاملين وهما اذن وما قبلها على معمول
واحد قوله وتلغيها اى وتلغي اذن اى وتبطل عملها اذا كان
الفعل المذكور بعدها حالا لفقدان احد الشرطين المذكورين
كقولك لمن حدثك اذن اظنك كاذبا قوله او معتمدا
على ما قبلها اى وتلغيها ايضا اذا كان الفعل المذكور بعدها
معتمدا على ما قبلها لفقدان الشرط الثاني كقولك لمن
قال انا اتيك انا اذن اكرمك وتلغيها ايضا اذا فقد الشرطان
المذكوران جميعا كقولك لمن حدثك انا اذن اظنك كاذبا
قوله حرف التعليل اى ومن اصناف الحرف حرف التعليل
وهما كي واللام نحو جئتك كي تعطيني حقي او مالي ونحو اتيتك
لتكرمني وقد مر بيان عملها في باب الفعل قوله حرف الردع اى
ومن اصناف الحرف حرف الردع اى الزجر والمنع والكف قال
الجوهري في الصحاح ردعته عن الشئ اردعه ردعا فارتدع
اى كففته فانكف وهو كلا كقولك لمن قال لك شيئا تنكره
نحو فلان يبغضك كلا اى ارتدع كما قال الله تع بعد قوله عز وجل
ربي اكرمن وربي اهانني كلا اى ليس الامر كذلك لانه تع
قد يوسع في الدنيا رزق من لا يكرمه من الكفار والفجار وقد

يضيق فيها رزق من لا يهينهم من الانبياء والصلحاء وقد يكون

كلا بمعنى حقا كما في قوله تع كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى وعلى

هذا الوجه يكون ايضا حرفا لكونها بنيت لتحقيق الجملة كان المكسورة

فلم يخرجها ذلك المعنى عن الحرفية قد تبعض كلا اذا كانت بمعنى

حقا يكون اسما لكونها بنيت لموافقتها لفظا كلا المثنى للردع

كلتا بعد

قوله اللامات اى ومن اصناف الحرف اللامات وهي ثمانية انواع

لام جواب التعريف ولام القسم ولام الموطئة للقسم ولام

جواب لو ولولا ولام الامر ولام الابتداء ولام المفارقة بين ان

المخففة والنافية ولام الجر فلام التعريف هي اللام الساكنة

التي تدخل على الاسم المنكور فتعرفه فهذه اللام وحدها هي

حروف التعريف عند سيبويه اذ لو كان الالف مقصودة قبلها

قبلها لم يحذف في حرف الوصل كما لا يحذف في همزة ام وان ولدان

التنوين يدل على التنكير وهو حرف واحد فوجب ان يكون دليل

التعريف ايضا حرفا واحدا حملا للنقيض على النقيض وذهب

الخليل الى ان حرف التعريف ال كهل وبل لان حروف المعاني ليس

منها ما وضع على حرف واحد ساكن فوجب ان يجعل هذا على ما نبت

دون ما لم يثبت واما سقوط الالف على مذهب الخليل فللتخفيف

لكثرة الاستعمال وليت للوصل بل هي همزة القطع على مذهبه

واما مذهب سيبويه فهي للوصل قوله واما تعريف الجنس اى وجنس

هي اللام الساكنة الداخلة على الاسم المنكور فتعرفه هذه اللام

ذلك الاسم المنكور اما تعريف جنس اى حقيقة او تعريف عهد

اى عهد خارجي مثال الاول وهو تعرف هذه اللام الاسم المنكور

تعريف جنس كقولك اهلك الناس الدينار والدرهم اى اهلك
هذان المجران المعروفان من بين سايرالاحجار ولا تريد دنيارا اودرهما
بعينهما بل تريد جنسهما اى حقيقتهما قوله وقولك عطف على قوله قولك
اى وشال الاول ايضا قولك الرجل خير من المراة اى هذه الجنس من
بين سايرا جناس الحيوان خير من ذلك الجنس من الحيوان اى من بين
سايرا جناسه قوله وقولهم عطف ايضا على قوله قولك اى مثال الاول
ايضا قولهم المراة باضعف يه واراد واباه ضعف القلب واللسان
بذلك لضعف حشتهما اى اعتبار هذه الجنس بالقلب المدرك
واللسان المبين المقر قال الله تع ؛ سنة ص وآتيناه الحكم وفصل الخطاب ومنه قول الشاعر لسان الفتى نصف ونصف فؤاده .
فلم يبق الا صورة اللحم والدم قوله ومثال الثانى اى ومثال الثانى
التخصيص بالاضافة تقديره فنصفه

الثانى ان تعرف هذه اللام الاسم المذكور تعريف عهد خارجى اى معرفة
خارجية قولك فعل الرجل كذا الرجل معهود اى معروف بينك وبين مخاطبك قوله وقولك عطف على قوله قولك اى وشال الثانى قولك انفقت
الدرهم الدرهم معهود اى معروف بينك وبين مخاطبك قال الجوهرى
فى الصحاح المعهود الذى عهد وعرف ومثال الثانى ايضا كل اسم
معرف باللام تقدم ذكره منكرا او معرفا كقوله تع ارسلنا الى فرعون
رسولا فعصى فرعون الرسول اعادة باللام والدليل على انه الاول فكانة قال فعصاه فرعون
العسر يسرا وقد تعرف هذه اللام الاسم المذكور تعريف عهد ذهنى
كقولك ادخل السوق واشترى اللحم السوق معهود فى الذهن
فليس بينك وبين مخاطبك سوق وجودى معهود وقد تعرف هذه
اللام الاسم المذكور تعريف اى استغراق الجنس كقولك الرجل خير من المراة
افراد الجنس

ذكره تعالى فى البقرة والانعام والنحل والاسراء والكهف وطه والحج والفرقان والنمل والقصص والعنكبوت والروم ولقمان والاحزاب وسبا والصافات وص والزمر وحم المؤمن وحم السجدة والشورى والزخرف والدخان والجاثية والاحقاف ومحمد والفتح والحجرات وق والذاريات والطور والنجم والقمر والرحمن والواقعة والحديد والمجادلة والحشر والممتحنة والصف والجمعة والمنافقون والتغابن والطلاق والتحريم والملك والقلم والحاقة والمعارج ونوح والجن والمزمل والمدثر والقيامة والانسان والمرسلات والنبا والنازعات وعبس والتكوير والانفطار والمطففين والانشقاق والبروج والطارق والغاشية والفجر والبلد والشمس والليل والضحى وألم نشرح والتين والعلق والقدر والبينة والزلزلة والعاديات والقارعة والتكاثر والعصر والهمزة والفيل ولإيلاف والماعون والكوثر والكافرون والنصر وتبت والاخلاص والفلق والناس

الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات اى ان جميع الا
نسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتعرف لام
الاستغراق بان لفظ الجميع او الكل لو وضع موضعها ليصح المعنى
وبان الاصل استثناء مما دخلت عليه جائز كما في هذه الآية
المذكورة قوله ولام القسم عطف على قوله لام التعريف اى واللامات
لام التعريف ولام القسم اى لام جواب القسم وانما يتلقى القسم
لجواب فيه اللام وغيرها من ان وحروف النفي لربط الجواب بالقسم
اذا كان القسم لغير السؤال ففيه تفصيل وهو ان جواب هذه
القسم اما جملة فعلية او جملة اسمية وعلى كلا التقديرين اما
مثبتة او منفية فان كان الجواب جملة فعلية مثبتة وكان فعلها
مضارعا لزمها اللام مع نون التاكيد على الافصح نحو والله لا فعلن

فعلن وان كان فعلها ماضيا لزمها اللام مع قد على الافصح نحو والله لقد قام
زيد وان كان الجواب جملة فعلية منفية وكان فعلها مضارعا لزمها ما نحو
او لا مع نون التاكيد وبدونها نحو والله ما افعلن ولا افعل ولا
افعل ويجوز حذف احد النونين لدلالة الباقي عليه كقوله تالله تفتؤ تذكر
يوسف اى لا تفتؤ وان كان فعلها ماضيا لزمها ما او لا نحو والله ما قام زيد
او لا قام زيد وان كان الجواب جملة اسمية مثبتة لزمها اللام او ان المكسورة
او بما نحو والله لزيد قائم او والله ان زيدا قائم او والله ان زيدا لقائم وان
كان الجواب جملة اسمية منفية لزمها ما او لا نحو والله ما زيد في الدار وما
عمرو او والله لا زيد في الدار ولا عمرو قوله والموطئة للقسم عطف ايضا
على قوله لام التعريف اى اللامات لام التعريف ولام الموطئة للقسم من
الوطئة وهي التليين والتسهيل اى المسهلة على السامع تلقيهم

والام في لئن للموطئة واللام في لاكرمنك جواب القسم وما كان جواب القسم
وجواب الشرط ساما قالين فاقتصر على جواب القسم واضمر جواب الشرط

واللام في جواب القسم وهي حرف فصل وعلك
فاعله والجملة جواب القسم لفظا وجزاء
وحرف الشرط معه

الجواب فان المراد باللام الموطئة للقسم هي اللام التي تدخل على الشرط بعد تقدم
القسم لفظا نحو والله لئن اكرمتك او تقديرا كقولك لئن اشركت
ليحبطن عملك وقولك لئن لم تنتهوا لنرجمنكم اي والله لئن اشركت
لئن ذان الجواب للقسم لا للشرط لهذا معنى توطئتها وليست هذه
اللام الداخلة على الشرط جواب القسم واما جواب القسم لفظا ومعنى
ما لا يأتي بعد الشرط لكون القسم اهم لتقدمه على الشرط وهو
جواب الشرط معنى لا لفظا واذا تقدم القسم فاول الكلام لزم ان يدخل
حرف الشرط على الماضي لفظا نحو والله لئن اكرمتك منم لاكرمتك او
معنى نحو والله لئن تكلمني لاهينك لانه لما لم يعمل حرف الشرط في الجواب
لفظا اتى به الشرط على وجه لا يكون لحرف الشرط فيه عمل لفظا لتوافقا

ولام جواب لو ولولا عطف ايضا على قوله ولام التعريف اي اللام

اللام للتعريف ولام جواب لو كقولك لو نشاء لجعلناه حطاما
والحطام ما تكسر من اليابس ولام جواب لولا نحو لولا انتم لكنا مؤمنين
ويجوز حذف هذه اللام كقولك لو نشاء جعلناه اجاجا اي لجعلناه
واجاجا اي ملحا ومرا وهي قوله ولام الامر عطف ايضا على قوله لام
التعريف وهي اي ولام الامر مكسورة نحو ليضرب زيد ويجوز تسكينها
اي تسكين لام الامر عند الواو وعطف وفاء وثم كقولك قم فاركع وقوله
البقرة فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي ثم ليقضوا تفثهم وقوله ولام
الابتداء عطف على قوله لام التعريف وهي اللام المفتوحة في نحو لزيد قائم
وانه ليذهب وانما اوردهما ايشارة الى ان هذه اللام لا تدخل الا على
الاسم والفعل المضارع لشبهه بالاسم كقوله في سورة الحشر لانتم
اشد رهبة في صدورهم من الله وكقوله في سورة النحل ان ربك ليحكم

بينهم ويمنع دخولها على الماضي لبعده عن شبه الاسم فلا يقال ان زيدا
لقام وفائدة هذه اللام تاكيد مضمون الجملة ولما كانت اللام متفقة
مع ان المكسورة في معنى التاكيد كره ان يجمع بينهما وانما ادخلوا هذه
اللام على خبر ان المكسورة اذا تقدم اسمها او على اسمها
اذا فصل بينه وبينها وعلى ما بين الاسم والخبر وهو متعلق محذوف
الخبر كقولك ان زيدا لقائم وان في الدار لزيدا او ان زيدا لفي الدار جالس
ولا يقال ان زيدا جالس لفي الدار لان ما قبل هذه اللام لا يعمل
فيما بعدها قوله واللام المفارقة عطف ايضا على قوله لام التعريف
اى للامات لام التعريف ولام المفارقة بين ان المكسورة المخففة و
بين ان النافية وهي لازمة لخبر ان المكسورة اذا خففت كما ذكر في
بحث الحروف المشبهة بالفعل قوله ولام الجر عطف ايضا على قوله لام

التعريف اى اللامات لام التعريف ولام الجر نحو المال لزيد وجئتك لتكرمني اى
لاكرامك قوله وتاء التانيث الساكنة اى ومن اصناف الحرف تاء التانيث
الساكنة وهي التاء اللاحقة بالفعل الماضي نحو قد قامت الصلوة وضربت
هند قوله ودخولها اى ودخول هذه التاء على الفعل الماضي للايذان اى
للاعلام من اول الامر بان المسند اليه وهو الفاعل مونث اما مونث
غير حقيقي كما في المثال الاول او حقيقي كما في المثال الثاني وحقها السكون
ليدل على ان من الافعال ما يلزم نوالي اربع حركات متواليات ويتحرك باللام عند ملاقاة
الساكنين نحو قد قامت الصلوة وبالفتح نحو نصرتا ولكون تحريكها
عارضيا لم تردّ الالف الساقطة في نحو رمتا فلا يقال رماتا في اللغة
الوديعة قوله النون المؤكدة اى ومن اصناف الحرف النون المؤكدة وهي
على ضربين ثقيلة مفتوحة وخفيفة ساكنة والثقيلة ابلغ في التاكيد

من الخفيفة ومن ثم ابتدئ بتبيينها فقال لا يؤكد بها اى بالنون المو

كدة الثقيلة الا فعل مستقبل فيه معنى الطلب احتراز عن الماضي والحال

وعما ليس فيه معنى الطلب فانها لا تؤكد بالنون المؤكدة والفعل

المستقبل الذي فيه معنى الطلب المؤكد بالنون المؤكدة كالامر نحو

اضربنّ وكالنهي نحو لا تخرجنّ وكالاستفهام نحو هل تذهبنّ

وكالعرض نحو الا تنزلنّ وكالتمني نحو ليتك تقعدنّ وكالقسم

نحو بالله لا فعلنّ ونحو اقسمت عليك الا تفعلنّ اى ما اطلب منك

الا فعلك ونحو اقسمت لما تفعلنّ اى الا تفعلن اى ما اطلب

منك الا فعلك قوله ولزمت في منبت القسم اى ولزمت

النون المؤكدة في القسم المثبت كما مرّ من الامثلة الثلثة المذكورة

للقسم ليقدر ان المؤكد بها جواب القسم ويعلم من قوله ولزمت

فان قلت الا تفعلن وما تفعلن فعل وحرف

الاستثناء لا يدخلان على الاسم وعكن ان يجاب

عنه بانه يطلق الفعل ويراد الاسم كما في قوله

يوم ينفع الصادقين ح

الا فعلك ونحو اقسمت لما تفعلن اى ما اطلب

ولزمت في منبت القسم ان النون المؤكدة لا يلزم في غيره من

القسم المنفي والامر والنهي والاستفهام والعرض والتمني نحو والله

لا افعل واضربْ ولا تخرجْ وهل تذهبْ ولا تنزلُ وليتك تقعدُ

قوله وكثرت في شرط اما نحو تفعلنّ اى وكثرت النون المؤكدة في فعل

الشرط اذا اكد حرف الشرط الذي هو ان بما نحو قوله في سورة مريم

فاما ترين من البشر احدا ونحو قوله في سورة البقرة فاما يأتينكم

منهدى لتشبيه ما المزيدة على ان بلام القسم في كونها مؤكدة اى

في كون لام القسم مؤكدة كما ان ما المزيدة مؤكدة فكما كثرت النون المؤكدة

مع لام القسم نحو والله لا فعلنّ كثرت مع ما المزيدة نحو اما تفعلنّ فانا

افعلنّ قوله وكذا حيثما تكونن آتك اى وكذا كثرت النون المؤكدة

في حيثما تكونن آتك لان فيه معنى الشرط مع المؤيدة المشبهة بلام القسم

في كونها موكدة قوله وبجهدٍ ما تبلغنّ اي وكذا كثرت النون الموكدة

في بجهد ما تبلغنّ لتشبيهه ما المزيدة التي فيه بلام القسم في كونها موكدة

والجهدُ المشقة والبلوغ الوصولُ وبجهد متعلق بتبلغنّ معناه ليكونن

بلوغك بجهد قوله وبعيني ما ارينّك اي وكذا كثرت النون الموكدة

في بعيني ما ارينّك لتشبيه ما المزيدة التي فيه بلام القسم في كونها موكدة

قوله ارينّك من رؤية البصر التي هي بمعنى الابصار ولذا عُدّي بمفعول واحد قوله ببعين متعلق بقوله ارينّك وهذا مثل يضرب في استعجال

الرسول اي اعجل وكن كأنّي انظر اليك قوله وقد تدخل في سهم النفي

اي وقد تدخل النون الموكدة في النفي وان لم يكن فيه معنى الطلب تشبيها

بالنهي وهو قليل نحو لا تضربنّ قوله وكذا فيما يقاربُ النفي اي وكذا تدخل

النون الموكدة فيما يقارب النفي نحو ربما تقولنّ فان التقليل قريبٌ

من النفي وربّ للتقليل قال الشاعر ربما اوفيتُ في علمٍ ترفعن

ثوبي شمالاتٌ قوله اوفيتُ اي اشرفتُ وصعدتُ في علمٍ اي علمٍ

جبلٍ والشمالات جمع شمال بفتح الشين وهي الريح التي تهب من ناحية

القطب قوله شمالات فاعل ترفعن والجملة في محل النصب على الحال من

فاعل اوفيتُ فادخل النون الموكدة الخفيفة في ترفعن لان القليل

الذي دلّ عليه ربّ قريبٌ من النفي قوله واما قولهم جواب عن سؤال

وهو ان يقال قد قلتَ وقد تدخل النون الموكدة في النفي تشبيهاً

بالنهي وكذا تدخل فيما يقاربُ النفي وهو القلة فكيف تدخل في قولهم

كثر ما يقولنّ ذاك فاجاب بقوله واما قولهم كثر ما يقولنّ زيدٌ ذاك بادخال النون الموكدة

اي واما قول العرب كثر ما يقولنّ زيدٌ ذاك بادخال النون الموكدة

الثقيلة فيه فلحمل الضدّ وهو الكثرة على الضدّ وهو القلة وما في قوله

مزن بر سر ناتوان دست زور
که روزی بزیر آیی از پای گور

مابقولنّ مصدريّة او موصولة فور والخفيفة اى والنون الموكّدة
الخفيفة تقع حيث تقع النون الموكّدة الثقيلة فيه اى في فعل مستقبل
فيه معنى الطلب كالامر والنهي والاستفهام والعرض والتمنّي و
القسم الّا في فعل الاثنين وجماعة النساء للالتقاء الساكنين على غير حدّه
فان التقاء الساكنين انما يجوز اذا كان الاوّل حرف مدّ والثاني مدغما
نحو دابّة فتقول اضْرِبُنْ اضْرِبُنَّ اضْرِبُنِّ ولا تقول اضربانْ ولا
اضْرِبَانْ خلافا ليونس فانه اجاز التقاء الساكنين على غير حدّه
وهو ردّي ولكن تقول بالثقيلة اضْرِبانِّ واضْرِبُنانِّ فتدخل
الفا بعد نون جمع المؤنث لتفصل بين النونات واذا لقيت النون
الموكّدة الخفيفة ساكنا بعدها حذفت النون الخفيفة لئلا يلزم
احد المحذورين وهو اما تحريك الخفيفة او التقاء الساكنين نحو

لا تضربنّ ابنك اى لا تضربنْ ابنك فحذفت النون الخفيفة لما ذكرنا
قال الشاعر لا تُهِينَ الفقيرَ علّكَ ان تركع يوما والدهر قد رفعه
اى لا تُهِينَنْ وعلّكَ اى لعلّكَ وفي لعل لغات احدها لعلّ وعلّ و
عنّ ولعنّ وانّ ولانّ وورد تركع اى تفتقر قال الجوهري في الصحاح
الركوع الانحناء ومنه ركوع المصلّي وركوع الشيخ اذا انحنى من الكبر
ويقال ركع الرجل اذا افتقر بعد غنىً والخطب حالّ قال لا تُهِينَ الفقيرَ
الآية البيت والضمير المستتر في رفعه راجع الى الدهر والبارز الى الفقير
قوله لجلاف الثنوين اى هذه الذي ذكر من قوله واذا لقيّ النون الخفيفة
ساكنا بعدها حذفت لجلاف الثنوين اى لاجل حذف الثنوين فان الثنوين اذا لقيّ
ساكنا تحرّك الثنوين بالكسر ولا تحذف نحو زيدٍ العالمِ عندنا
والفرق ان الثنوين لازم للاسم المنصرف الخالي عن اللام والاضافة

Stamp: Maulana Azad Library, Aligarh Muslim University

والنون التثنية والجمع والنون المؤكدة الخفيفة ليست بلازم للفعل فلم

يجز حذفها لخلافها قوله التنكت اى ومن اضاف الحرف الى ها التنكت

ونحو قولنع فبهديهم اقتده وقولنع وما ادريك ماهيه وهي

المها التي تزاد في كل متحرك حركته غير اعرابية للوقف خاصة فلا تزاد عند الوصل قوله للوقف متعلق بقوله تزاد وشبه ها التنكت

نحو نعم وحيهل ومالية وسلطانيه في قولنع ما اغنى عني ماليه هلك

عني سلطانيه فاذا ادرجت اسقطت هذه الهاء وقلت مالي

هلك سلطاني فخذه قوله ولا يكون اى ولا يكون ها التنكت

الا ساكنة وخرجت بها الحن اى خطاء لما قلنا انها للوقف خاصة ولا

ولا يجوز الوقف على المتحرك قال الجوهري في الصحاح اللحن الخطاء في الاعراب و

يقال فلان لحان وفلانة لحانة اى كثير الخطاء في الاعراب و

بقوله لحان التخطئة اى النسبة الى الخطاء مصطلح

والتلحين التخطئة وهذه الهاء اعني ها السكت في القرآن في

سبعة مواضع لم يتسنه واقتده وكتابيه وحسابيه وماليه

وسلطانيه وماهيه قوله التنوين اى ومن اضاف الحرف التنوين

وهو نون ساكنة تتبع حركة الاخر لتاكيد الفعل فقوله نون

ساكنة احتراز عن نون متحركة والمراد بالساكنة هو المسكنة

بحسب الذات فلا يرد التنوين المتحركة لالتقاء الساكنين

في نحو زيد العالم عندنا الكون متحركها عارضيا وقوله تتبع

حركة الاخر احتراز عن نون ساكنة في غير الاخر كما في عندنا

فانها لا تسمى تابعة لحركة الحرف الاخر فلا يسمى تجريدا تنوينا

وقوله لتاكيد الفعل احتراز عن النون المؤكدة الخفيفة في نحو

اضربنْ فانها لتاكيد الفعل فلا يسمى تنوينا قوله وهو اى

والتنوين على ستة اقسام احدها اى احد الاقسام الستة للتنوين

تنوين التمكن اى مكانة الاسم في الاسمية اى على تمكنه ورسوخ قدمه

فيهما وهواى وتنوين التمكن كل تنوين لحق معربا لم ينبه من وجبان

من الوجوه المذكورة في منع الصرف وهما ان في الفعل فرعيتين

كما في اسم غير منصرف علتان من العلل التسع كل علة منهما

فرع لشيء آخر واحدى فرعيتي الفعل انه مشتق من الاسم والاخرى

انه في الافادة يحتاج الى الاسم والاسم لا يحتاج اليه في الافادة

فالحاصل ان تنوين التمكن كل التنوين لحق معربا منصرفا سواء

كان معرفة او نكرة نحو زيد ورجل وانما اورد مثالين دفعا لوهم

من يتوهم ان التنوين في مثل رجل للتنكير فورد والثاني اى والقسم

الثاني للتنوين من الاقسام الستة تنوين التنكير وهو كل تنوين

غير المنصرف وجره تابع للنصب فو والخامس اى والقسم

الخامس للتنوين من الاقسام الستة تنوين الترنم والترنم

في اللغة ترجيع الصوت قال الجوهري في الصحاح ترنم اذا رجع

صوته فو وهواى وتنوين الترنم كل تنوين جعل سكان حرف

المد واللين في القوافي المطلقة والقافية المطلقة هي القافية

التي حرف الروي فيها متحركة فخلف القافية المقيدة كما سنذكرها

وانما سمي هذا التنوين تنوين الترنم لكونه بدلا من حروف

الترنم وهو حرف المد واللين كما في قول جرير افتي اللوم

عاذل والعتاب وقولي ان اصبت لقد اصابا الا قلد اصد

الاكثار واللوم الملامة وعاذله اصله ياعاذلة اسم فاعل

من العذل وهو اللوم فرخمه بحذف تاء التانيث وجعل

المحذوف في حكم الباقي قوله والعتابا عطف على قوله اللوم

والحلو الصبوب نقيض الحظاء واصابا اى قالا الصواب

وفحواه اقلى اللوم يا ذلة واقلى العتابا وقولي والله لقد

اصابا ان اصبت اى ان قلت صوابا فالتنوين الذى في قوله

الذى القى بابا وقوله واصابا تنوين الترنم لانه جعل

مكان حرف المد واللين الذى هو الالف في قوله العتابا و

اصابا القافية المطلقة لان الروي هو الباء فيهما

متحركة قوله والسادس اى والقسم السادس للتنوين من

اقسام الستة تنوين الغالي والغالي اسم فاعل من غلا في

الامر يغلو غلوا اى جاوز فيه الحد قوله وهو اى والتنوين

الغالي كل تنوين لحق قافية مقيدة للترنم اى لترجيع

الصوت كقول النابغة

قالت فتى تقول الجارية قالت لمن قالت لمن قالت لمن

هذا الذى اردى قول سيدة يشكو الغرام عاشق قول لمن قول سيدة

تنوين بد لما ان الاسم الذى دخل عليه هذا التنوين نكرة كقولك

ضم وصم ومعناهما اسكت فاذا اسكنت فالمعنى افعل السكوت

واذا نونت فالمعنى اسكت سكوتا ما وكقولك سيبويه فاذا قلت

بلا تنوين اردت سيبويه المعروف واذا قلت بالتنوين اردت

سيبويه غير معين قوله والثالث اى والقسم الثالث للتنوين من اقسام

الستة تنوين العوض من المضاف اليه وهو كل تنوين لحق مضافا

عند حذف المضاف اليه جملة ليكون عوضا من المضاف اليه سواء

كان المضاف اليه جملة كقولك يومئذ وحينئذ وساعتئذ اى يوم

اذ كان كذا وحين اذ كان كذا او غير جملة كقولك في آخر سورة يوسف

وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم اى وان كلا كلهم قوله والرابع

اى والقسم الرابع للتنوين من اقسام الستة تنوين المقابلة وهو

قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

كل تنوين لحق جمع المؤنث السالم في مقابلة النون الواقعة في الجمع
المذكر السالم نحو مسلمون ومسلمين كالتنوين في مسلمات وأن هذا
التنوين في مقابلة نون مسلمون ومسلمين وانما لم يذكر جار الله العلامة
رحمه الله عليه هذا التنوين اعني تنوين المقابلة في المفصل اشارة
الى ان تنوين مسلمات تنوين التمكن وقال ابن الحاجب رحمه الله
عليه في شرح الكافية وما توهم من انه يعني ان تنوين مسلمات
تنوين تمكن مردود بما لو سميت به امرأة فانه فيه العلمية والتأنيث
والانبات لتنوين التمكن معهما ولما ثبت دل على انه ليس بتنوين
تمكن هذا آخر ما ذكره وانما لم يمتنع مسلمات اذا سميت امرأة بها مع التنوين
عن الكسر مع انها غير منصرفة لان الكسر فيها ليس علامة للجر فقط
لكون مشتركا بين النصب والجر وعلامة النصب لا يحذف من غير

جواب عن سؤال مقدر تقديره ان يقال اذا كان مسلمات غير منصرف
بسبب العلمية فلم لم يمتنع عنه الجر وهو مع غير منصرف فاجاب بقوله
والتعليم لم يمتنع الخ

لترجح الصفوت والقافية المقيدة هو القافية التي حرف
الروي فيها ساكن بخلاف القافية المطلقة كما
ذكرناها وانما سمي هذا التنوين تنوين الغالي لمجاوزته
حد الوزن والغلو مجاوزة الحد كما ذكرنا قوله كما في قوله اي التنوين
الغالي كما في قوله رويه وقائم الاعماق خاوي المخترق مشتبه الاعلام لماع الخفقين الواو فيه واو رب قال الجوهري
في الصحاح القتام والقتم الغبار والقتمة لون فيه غبرة
وحمرة وسواد ورجل قاتم ومكان قاتم الاعماق اي
مغبر النواحي والاعماق جمع العمق وهو ما بعد من الطرف
المفازة والخاوي الخالي والمخترق الممر والاشتباه خفاء
الامر والاعلام جمع العلم وهو العلامة ولماع اسم فاعل

جاکر مایم دل تنگ تر از حلقهٔ میم در زیر جفا و جور چون نقطهٔ جیم حاشا که چو پرگار دهم جولان زیرا

زین نغمه کام دل یابی مراد ترا نحو حاصل شد نسخهٔ خرّمی یابی ولی باشد نه پیارت

للمبالغة من لمع البرق يلمع لمعا ولمعانا ولمعا ای اضاء

والخفق الشراب وهو الذی تراه نصف النهار کانه

ماء خفق يخفق خفقا وخفقانا اذا اضطرب و

تحرک قال الجوهری فی الصحاح واما قول رؤبة مشبه

الاعلام لماع الخفق فانما حرکته ضرورة یرید لخریک

فاء الخفق ونحوه رب بلدة ای بادیة مظلم الاطراف

خالی الطریق مشبه العلامات لماع خفق الشراب

سرت فیها فاتنوین الذی فی قوله المحترقن من

التنوین الغالی لانه تنوین لحق قافیة لترجیع الصوت

فان حرف الروی وهو القاف ساکن ویجوز کسرها

قبل التنوین و فتحه کما فی قوله المحترقَن بکسر القاف

چون لاله از شود سراپا به خونیم

القاف و فتحها اما الکسر فاما لالتقاء الساکنین واما

لان القاف یستحق الکسر فی الاصل اما الفتح فلخفته قاله

السید فی شرح الکبیر للکافیة وهو قلیل ای التنوین

الغالی فی کلام الفصحاء قلیل تمت قد وقع الفراغ

من تمیق هذه النسخة الشریفة فی وقت الظهر یوم

الاحد فی شهر ذی القعدة الحرام علی ید احقر

الطلاب واحوجهم احیانا الی رحمة

الله الملک الودود محمود بن حاجی

غفر الله له ولوالدیهم ولکافة المسلمین

اجمعین فی تاریخ سنه الف

وتسعین من هجرة المصطفی النبویة

تولد نسخ کتابی بعمر دراز بوقت جوانی بصد عز و ناز بیاض

من از مولک تو سم کرایه فراز فرو لند کتابم